الانوار

١٤ صفحة — ١٠٠ قرش

بيروت - الاثنين ١٥ ايلول ١٩٨٠ - السنة ٢٢ - العدد ٧٠٨٧

AL-ANWAR — Beyrouth 15 Septembre 1980 22 Année No. 7087

بعد الاستماع الى تقرير من ثورن
الدول الاوروبية تبحث اليوم في مبادرة سلام بالشرق الاوسط

يجتمع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة اليوم في بروكسل لمناقشة الموضوعات الدولية المهمة مع اضافة الانقلاب في تركيا الى قائمة موضوعات تشمل الاضطرابات في بولندا ، واحتمالات مبادرة اوروبية غربية في الشرق الاوسط

وسيبحث الوزراء ايضا في اسهام بريطانيا في ميزانية السوق عند اجتماعهم لاول مرة بعد توقف نشاط السوق خلال شهري العطلة الصيفية •

وقد تلقت تركيا تعهدات من السوق بتقديم مساعدات من اجل تسوية مشكلاتها الاقتصادية الحرجة ، وكان من المنتظر أن تتقدم تركيا رسميا بطلب لعضوية السوق بحلول نهاية العام •

وقال المسؤولون انهم لا يتوقعون ان يعلن وزراء الخارجية اي اجراء بشأن الموقف التركي خلال اجتماعهم الذي يستمر يوميا •

وسيكون الشرق الاوسط موضوع اخر من موضوعات السياسة الخارجية المدرجة في جدول اعمال المؤتمر ، وقال الدبلوماسيون أن الوزراء سوف يستمعون الى تقرير من السيد غاستون ثورن وزير خارجية لوكسمبورغ بشأن جولته الاخيرة في المنطقة للبحث في مبادرة سلام الدول التسع الاعضاء في السوق •

ولم تسفر الجولة التي قام بها ثورن الرئيس الحالي لمجلس وزراء خارجية دول السوق المشتركة والرئيس المقبل للجنة التنفيذية للسوق عن اية نتائج ملموسة •

وقد اكدت السوق المشتركة انها لا ترغب في تقويض عملية سلام كامب ديفيد المصرية - الاسرائيلية التي ترعاها الولايات المتحدة • وقال الدبلوماسيون انه لذلك فمن غير المرجح ان تذهب بمشروعاتها الخاصة بالشرق الاوسط الى ابعد من المرحلة الاستكشافية الى ما بعد انتخابات الرئاسة الاميركية في الرابع من تشرين الثاني •

واضافوا يقولون ان الوزراء سيكتفون على الارجح بتدوين ملاحظاتهم على تقرير ثورن •

ومن الموضوعات المهمة الاخرى المتوقع اثارتها موجة الاضطرابات في بولندا ، وتعهد حكومة وارسو بالسماح بتشكيل اتحادات عمال مستقلة • وقال الدبلوماسيون أن من غير المتوقع ان يصدر الوزراء اكثر من بيان بحسن النوايا •

بروكسل - ر

قبل عودته الى بكركي
خريش : لبنان مهدد بالفناء كوطن

■ البطريرك خريش يلقي عظته ■

الديمان - من كمال حيدر :

اكد غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش ان مجمع الكرادلة والبطاركة الذي سيعقد قريبا في روما ، سيبحث كل ما يختص بالازمة اللبنانية والعمل على حلها • وقال : لقد شبع اللبنانيون الوعود دون ان يصلوا الى حل لما يعانونه منذ ٦ سنوات •

واعلن ان كلا من الاطراف المتصارعة في لبنان يدعي بأن الحق معه ، لكن الحق ضاع من الجميع • وقال : للاسف لم تتغلب فئة على اخرى ، وقد نصل بنتيجة عراكنا الى فناء الوطن وليس فناء الجهات المتصارعة •

واشار الى أن لجوء لبنان الى الجامعة العربية لم يوصلنا الى نتيجة ، وقال : « ابغض الحلال » ان نلجأ الى الامم المتحدة والى قوات دولية تتولى الامن في لبنان •

ودعا الجميع لان يكونوا كحبة القمح ، وان يعيشوا معا بمحبة وسلام ليعود لبنان الى القول المأثور « هنيئا لمن له مرقد عنزة في جبل لبنان » •

جاء هذا في حديث لغبطة البطريرك خريش بعد القداس الالهي الذي اقامه امس في كنيسة الديمان بمناسبة عيد الصليب تناول فيه الاوضاع العامة في البلاد والمستجدات التي طرأت ، ومباحثات مجمع البطاركة في روما •

رسالة من البابا

وكان البطريرك خريش قد التقى مساء امس الاول السفير البابوي في لبنان كارلو فورنو الذي نقل اليه رسالة من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني تتعلق بالاوضاع الراهنة في لبنان والمستجدات التي طرأت خلالها

واستمر اللقاء حوالي الساعتين انتقل بعده السفير البابوي الى بقاع كفرا في قضاء بشري حيث زار بيت القديس شربل وتفقد الاماكن التي عاش فيها القديس واستمع الى شروحات عن حياته هناك •

قداس الهي

وكان البطريرك خريش قد رئس قبل ظهر امس قداسا الهيا في كنيسة الديمان ، هو القداس الاخير قبل مغادرته الصرح البطريركي الصيفي في الديمان ، والمقرر الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين عائدا الى بكركي تمهيدا لسفره الى روما ، عاونه فيه المونسنيور البير خريش وبعض الكهنة •

حضر القداس النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير ، والمونسنيور اميل شاهين وحشد من

- البقية على الصفحة ١٠ -

تنصيب بطريرك السريان الارثوذكس

ص ٥



ابراهيم نجار : تكريس الدويلات لن يتم

ص ٣



تفاصيل مباراة النجمة والصفاء

ص ١٢

المقدم فرحات ينجح بالافلات من خاطفيه

■ المقدم نبيه فرحات ■

عرض المقدم نبيه فرحات ... عد مدير المخابرات في ... بعد ظهر امس لعملية ... قرب مغدوشة ، ولكنه ... من الافلات بعدما اشتبك ... خاطفيه وجرح احدهم •

... كان المقدم فرحات في طريق ... ته مع عائلته من بلدته ... ون في الجنوب الى بيروت ... ما تعرض له ٤ مسلحين في ... رة «فيات» على طريق عنقون ... مغدوشة واجبروه على الصعود ... م • واقتادوه بحراسة ... رتين تضمان مسلحين ذكر ... م من « فتح » •

... في الطريق استغل المقدم ... يات زحمة السير وتمكن من ... ت بعدما تبادل الرصاص ... خاطفيه واصاب احدهم ... وح •

- البقية على الصفحة ١٠ -

تركيا : زعماء الانقلاب يزيدون الاجور بنسبة ٧٠ بالمئة
ديميريل واجويد من السجن : نحن بخير

■ بائع محاط برجلي بوليس في استانبول خلال فترة التجول ■ (اب راديو)

استسلم امس الزعيم اليميني السيد الباسلان توركس وهو السياسي الوحيد الذي فر قبل انقلاب يوم الجمعة في تركيا ونقل الى احدى جزر بحر ايجه •

وانضم السيد توركس الرجل القوي في اول انقلاب في البلاد عام ١٩٦٠ الى السيد نجم الدين اربكان الرئيس السابق لحزب الخلاص الوطني الذي يدعو الى العودة الى اصول الدين الاسلامي في جزيرة اورونادا قبالة الساحل الغربي لتركيا •

وجرى نقل السيد توركس (٦٣ سنة) تحت الحراسة المسلحة من منزل صديق له بعد ان اتصل بالسلطات هاتفيا وابلغها انه سيستسلم • وقال بيان من القادة العسكريين الاتراك اذيع من راديو الدولة ان السيد توركس نقل الى « السجن الاحتياطي » •

- البقية على الصفحة ١٠ -

غارات جوية وبرية في حرب الحدود بين العراق وايران

قال الناطق العسكري العراقي مساء امس ان القوات الايرانية واصلت رماياتها بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة على موقعين حدوديين في جنوب العراق طوال نهار امس وان القوات العراقية ترد عليها بالمثل •

واضاف يقول في بيان نقلته وكالة الانباء العراقية انه ردا على الهجمات الايرانية المتكررة على المخافر الحدودية قامت مجموعة من احدى القطعات العراقية بغارة على احد المخافر الايرانية بعد ظهر امس في قاطع سومار الايراني ، واستولت على عجلة كار ٦٦ ومدفع هاون ودراجة نارية واسلحة خفيفة متنوعة ، ودمرت جزءا كبيرا من المخفر وعادة القوة سالمة •

وقال ان تشكيلة من الطائرات العراقية هاجمت تجمعا للدبابات وناقلات الجنود ومواقع المدفعية الايرانية في منطقة سربيل ارهاب والحقت اضرارا كبيرة بها • ومضى يقول ان طائرة عراقية سقطت خلال الهجوم وفقد قائدها •

هذا ونسب الى قائد القوات العراقية في منطقة الحدود العراقية الايرانية قوله في مقابلة صحفية نشرت امس ان القوات العراقية انهت مساء يوم الجمعة الماضي « تحرير الاراضي المغتصبة واجبار العدو الفارسي على التراجع الى الحدود الدولية • »

- البقية على الصفحة ١٤ -

الملك حسين يزور الملك خالد في جنيف

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك خالد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية استقبل في استراحته في جنيف امس الملك حسين ملك الاردن •

ولم تذكر الوكالة شيئا عما دار في هذا الاجتماع الذي حضره الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي •

وقد استقل الملك حسين الطائرة بعد ظهر امس عائدا الى عمان على اثر زيارة استغرقت ساعتين للاراضي السويسرية •

جدة - أفب

لجان مجلس الجامعة تناقش المواضيع المطروحة عليها

واصل مجلس جامعة الدول العربية اجتماعاته في تونس امس على مستوى اللجان المنبثقة عنه لبحث اوجه النشاط العربي

- البقية على الصفحة ١٤ -

البرلمان الايراني يناقش قضية الرهائن غدا

اوصت لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية امس بمناقشة مشكلة الرهائن الاميركيين في جلسة علنية

- البقية على الصفحة ١٤ -

بشير الجميل : مشكلتنا ليست مع الجيش او مع ضباطه وافراده

أعلن الشيخ بشير الجميل في خطاب القاه في بلدة الفينة بفتوح كسروان أمس ، ان ما حدث في الحدث يظهر كم أصبحت القوات اللبنانية مؤسسة وطنية قومية مسؤولة ، وكم تصرفت كجيش مسؤول •

وقال أن المشكلة ليست مع ضباط الجيش أو مع أفراده ، ولا مع المؤسسة كمؤسسة ، انما هي مع الذهنية التي تحرك كل مؤسسات الدولة من جيش وقضاء وتربية وسياسة خارجية •

ودعا الى معالجة الاوضاع الاجتماعية والحياتية بدينامية السابع من تموز وذهنيتها استعدادا لحرب التحرير •

وابدى الشيخ بشير استعداد القوات اللبنانية لمساعدة الدولة في احياء المرافق العامة اذا لم تكن قادرة على ذلك ، والا فان هذه القوات ستجد نفسها مضطرة الى تأمين مصالح الناس بواسطة الهيئات الشعبية التي لا بد وان تكون قد وجدت من الان وحتى الاول من تشرين •

وتوجه الى الطلاب بالقول : الطالب هو في المدرسة او الجامعة ليدرس ، والاستاذ ليعلم ، والادارة لتنظم ، فلا خلايا حزبية بعد اليوم في المدارس والجامعات • واذا كان لا بد منها فخارج حرم المدرسة أو الجامعة •

نائب اسرائيلي يطالب بتحسين العلاقة مع دول الطوارئ

قالت مصادر مجلس الوزراء أمس أن اسرائيل تتوقع الاسراع في عملية جعل العلاقات عادية مع مصر ، وذلك في اعقاب الزيارة التي قام بها اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية الى مصر •

وقدم شامير تقريره الى اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي حول محادثاته مع الرئيس أنور السادات والدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية •

وأضافت المصادر تقول أن شامير يتوقع أن تسير العلاقات بين البلدين بسهولة أكثر مما جرى في السابق •

وتوجه شامير الى الولايات المتحدة مساء أمس لرئيس الوفد الاسرائيلي

- البقية على الصفحة ١٤ -

تحطم طائرة عسكرية اسرائيلية

أعلنت القيادة العسكرية ان طائرة تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي قد تحطمت في قرية في شمال اسرائيل مما أدى الى اصابة ستة أشخاص من السكان بجراح ، لكن قائد الطائرة قفز منها بالمظلة الواقية بسلام •

وقال بيان القيادة العسكرية ان الطائرة تحطمت بسبب خطأ فني ولم يذكر البيان نوع الطائرة •

وقد هوت الطائرة قرب وسط قرية يوكنيم ، لكن معظم السكان كانوا خارج منازلهم وقت الحادث •

وقال شهود عيان ان عدة منازل وحوانيت قد دمرت •

وكان راديو اسرائيل قد ذكر في وقت سابق ان امرأة قتلت نتيجة لسقوط الطائرة •

تل ابيب - ر

خدام يتابع جولته الخليجية
الوزارة السورية : الوحدة تعزز المواجهة العربية

شدد مجلس الوزراء السوري على أن اقامة الوحدة بين سوريا وليبيا وانجاز مراحلها خلال شهر واحد ، انما هو تجسيد مباشر لاستراتيجية قومية من العمل الوحدوي ، يعزز المواجهة العربية لجميع المخططات الاميركية والصهيونية والامبريالية •

وجاء ذلك في قرار اتخذه مجلس الوزراء في الجلسة التي عقدها أمس حيث قدم الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء في مستهلها ايضاحات للمجلس حول المباحثات التي أجراها الرئيس حافظ الاسد والزعيم الليبي معمر القذافي في طرابلس اخيرا والتي صدر في ختامها اعلان الوحدة الاندماجية بين البلدين •

وأكد مجلس الوزراء ان هذه الوحدة ، هي منطلق قومي كبير في المسيرة الوحدوية للامة العربية نحو اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية •

وشدد مجلس الوزراء في قراره

- البقية على الصفحة ١٤ -

(... لا تكون كاملا حتى يأمنك عدوك ، فكيف بك اذا كان الصديق لا ... ك ؟ - سقراط)

... حرب الاسواق .. و«بان امريكان»
بقلم الياس ربابي

... قال : اتكون من رايي ، يا ترى ؟

... قلت : في أي موضوع ؟

... قال : في ما يسمى « مؤشرات » يمكن أن يتوسم فيها قرب انفراج ... رج •

... قلت : ما هي هذه المؤشرات ؟

... قال : انها بعيدة وغريبة عما يرتئيه معظم السياسيين والصحفيين ... سمونه» في ما يطلعون علينا به من نظرات ، واجتهادات ، وفرضيات ، ... لقات تحاول ، احيانا ، الربط بين زراعة الباذنجان في اليونان ودخول ... س افغانستان ، وتمتد من بحث الشؤون المحلية الصغيرة ، كمكافحة ... ء ، واجتماع رابطة النواب السابقين ، الى الخوض في الشؤون الدولية ... يرة كاحتمال نشوب حرب نووية ، واقرار الحقوق الفضائية ، وتدبر ... اقة البديلة بعد نفاد النفط ...

...

... قلت : ماذا ، بعد هذه المقدمة ؟

... قال : المؤشرات التي أفكر فيها هي غير مؤشرات تحقيق الوفاق ، ... تجريد حاملي السلاح غير الشرعي منه ، وضبط الفلسطينيين في حدود ... تفاقات المعقودة وايامهم ، وتأليف حكومة الائتلاف والفاعليات ، ولجم ... منة الدويلات والمافيات •

... والمؤشرات هذه يمكن حصرها في اثنين : احدهما ذي طابع محلي ، ... ثانيهما ذي طابع دولي • وهما :

... انتهاء حرب الاسواق ما بين ساحة الدباس وبناية فتال •

... عودة شركة « بان أميريكان » للطيران الى مكاتبها في شارع المصارف • ... فسح لي في مجال رؤية هذين المؤشرين اضمن لك أننا بدأنا رحلة ... لاص •

...

قلت : ماذا يعني انتهاء حرب الاسواق ، بالنسبة الى أوضاعنا ؟

... قال : يعني - أولا - أن أفرقاء النزاع والصراع صرفوا عن المضي في ... صام والاصطدام •

... يعني - ثانيا - أن نصف بيروت انفتح ، كليا ، على نصفها الاخر ، ... الاتصال والتواصل بين « لبنانيي الشرق ولبنانيي الغرب » قد ... تؤنفا من جديد • وهذه أفضل توطئة لصنع الوفاق المؤدي الى احلال ... ئام والسلام ، « بدون جميلة » الاجتماعات ، والمفاوضات ، والمؤتمرات ... وتأليف الوزارات •

... يعني - ثالثا - أن مستغلي حرب « خطوط التماس » في العاصمة ، ... مة مآرب ، وأنانيات ، ومصالح معينة أكرهوا على العودة الى سواء ... بيل ، وهذا اقصى المطلوب والمرغوب •

... قلت : تفكير صائب ، ومنطق سليم ، في غير جانب من جوانب ... ستنتاج •

...

... قال : ومتى رجعت « بان أميريكان » الى شغل مكاتبها في شارع ... سارف يكون من مغازي ذلك :

... ان الاعمال والنشاطات الاميركية الاخرى في لبنان ، والتي وقفها ... صحابها بفعل الحرب ، لعلمهم ان الازمة عنيفة ، وطويلة الذنب (فتح ... ون) ... ان تلك الاعمال والنشاطات باتت مرتقبة الاياب ، عاجلا ... آجلا •

... وان هذه العودة تحمل ، في ما تحمل من « بشائر » ، قرائن تشير الى ... الولايات المتحدة التي ساهمت مساهمة لا بأس بها في انجاح المؤامرة ... عزفت عن الامعان في ضرب لبنان •

... وان تبدل السياسة والموقف في واشنطن ، على هذا الوجه ، يحتم ... ولا شك - تبدل سياسات ومواقف كثيرة ، لمصلحتنا ، في غير عاصمة ... العواصم المتآمرة ضدنا •

... وان « الحرص على استقلال لبنان ، وسيادته ، ووحدة أرضه وشعبه » ... في الانتقال من قصور الحبر والورق و « صف الحكي » الى رحاب ... جسد ، عمليا ، حقائق ووقائع في متناول الحواس الخمس •

... وهذه هي غاية المرتجى والمشتهى •

...

... قلت : اهنئك على هذين التحليل والتعليل ، واقرك على مجمل ما ورد ... هما • ولكن ، اما من مبالغة في التصور ، واحسان الظن - أو اساءته -

- البقية على الصفحة ١٠ -

الوزير الخليل يطالب العرب بموقف صلب وحازم تجاه الجنوب

طالب الوزير علي الخليل امس الدول العربية باتخاذ موقف صلب وحازم تجاه مشكلة الجنوب ، وقال: ان غياب الاستراتيجية الموحدة لمواجهة اسرائيل ، يعني المزيد من اغتصاب الارض والاعتداء على الحرمات والحقوق •

ونوه الوزير الخليل بالتحرك اللبناني على الصعيد الخارجي ، وقال ان القضية اللبنانية عامة والجنوب خاصة يجب ان تأخذ في المرحلة الحالية اهميتها القصوى في المحافل الدولية والعربية التي ستشهد في فترة قريبة حدثين هامين: الاول انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة ، والثاني انعقاد القمة العربية في عمان •

وطالب الخليل الامم المتحدة بأن تتغلب هذه المرة على تجاربها الماضية وتكون اكثر استعدادا لخدمة قضية لبنان والجنوب اللبناني والقضية الفلسطينية المحقة وقضية السلام والعدل في الشرق الاوسط •

وقال : ان الجنوب، كما تعلم الامم المتحدة ، يمر بساعات عصيبة وقد ارتفعت اصوات عديدة ذكرت بذلك واكدت ايجاد حل سريع لمشكلة الجنوب •

واضاف : ان الامم المتحدة التي تعثرت احيانا كثيرة او وهنت قراراتها تكاد ان تفقد ثقة الشعوب التي تنظر اليها كوسيلة لتحقيق مستقبل افضل يسوده التفاهم المتبادل والمساواة في الحقوق بين الجميع ما لم تتحرك لتنفيذ قراراتها •

وقال الوزير الخليل : ان منظمة الامم المتحدة ببحثها قضية الجنوب في دورتها المقبلة تعمل على اداء واجب ترتب عليها وانها بذلك تتذكر الذين ، بفعل الاعتداءات الوحشية، فقدوا ديارهم وهم يعانون شتى انواع العذاب الجسدي والمعنوي •

ودعا الوزير الخليل الى موقف صريح للمجتمع الدولي عما يجري في الجنوب • وقال ان قرارات مجلس الامن واضحة ويجب ان تنفذ هذه المرة بضغط دولي وبقرارات عملية ورادعة • والامم المتحدة المرجع الدولي الاخير من واجبها المساهمة الفعلية في ايجاد حل لقضية الجنوب وقضية الشرق الاوسط • فلبنان هذه المرة ذاهب الى الامم المتحدة ليعلن بصراحة ووضوح وجرأة ما سبق له ان اكده في السابق من انه ذاهب الى اعلى سلطة دولية ومع هذا لم يصل الى حقه •

وحذر الوزير الخليل من انهيار فعالية الامم المتحدة والمنظمات المنبثقة عنها في ظل عدم تنفيذ القرارات • وقال ان هذا يعني ان العالم امام ازمة كبرى يمكن ان تؤدي الى عواقب وخيمة •

مؤتمر القمة العربي

ودعا الوزير الخليل لمناسبة قرب انعقاد مؤتمر القمة العربي في عمان والذي سيسبقه اجتماع لوزراء الخارجية العرب ، الدول العربية الى اتخاذ موقف صلب وحازم تجاه مشكلة الجنوب •

وقال ان غياب الاستراتيجية الموحدة لمواجهة اسرائيل وعمليات ضم القدس ومن بعدها الجولان والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب يعني المزيد من اغتصاب الارض والاعتداء على الحرمات والحقوق •• لذلك على الدول العربية مساعدة لبنان على فرض سلطته وشرعيته على كافة الاراضي اللبنانية ومساعدته بالتالي على دحر اسرائيل وردعها عن الاعتداءات •

واضاف الوزير علي الخليل : ان لقاء رؤساء الدول العربية في اطار الجامعة ليبحثوا ما آلت اليه الاوضاع في لبنان وفي جنوبه وكذلك القضية الفلسطينية وما بلغت اسرائيل من امكانات وماهيات وتهيىء من اسباب الرسوخ ووسائل التوسع ، يجب ان يقترن بالحد من العدوان المتمادي والمتفاقم خطره • ونأمل من الدول العربية ان يسفر لقاء رؤسائها ومسؤوليها عما يجمع القلوب ويوحد الصفوف ويساعد على التضامن ويربط القول بالعمل لمجابهة معركة المصير الواحدة • وان العزم الاكيد على دفع قضية الجنوب الى صدارة المباحثات وايجاد المخارج اللازمة للنضال القاسي والطويل للشعب الجنوبي لا بد من ان يسيطر مرة اخرى على اعمال هذا المؤتمر الكبير ويؤمن له النجاح والتوفيق •

الوفد النيابي الى اوروبا

واشار اخيرا الوزير الخليل الى التحرك اللبناني على الصعيد الاوروبي منوها بدور الوفد النيابي الذي سيجول على بعض العواصم الاوروبية •

وقال : ان زيارة الوفد البرلماني الى فرنسا والفاتيكان وايطاليا سيكون له نتائج ايجابية في المرحلة المقبلة • وان الوفد سيشرح باسهاب القضية اللبنانية على حقيقتها وسيطالب بايجاد الحلول الناجعة لها •

واضاف : ان لبنان يشعر حاليا بان الدول الاوروبية ستلعب دورا رئيسيا ومساعدا على حل الازمة اللبنانية ، وان تشكيل الوفد النيابي الذي يمثل مختلف الاراء اللبنانية سيؤكد للعالم تمسك لبنان بالديمقراطية وبالنظام البرلماني وبالشرعية •

الجميل: ما قاله خدام يؤكد ان لا فائدة من القمة المقبلة

قال الشيخ بيار الجميل : أن بقاء المصيبة كان اخف على العقل والقلب لو أن المتحدثين عن شؤون لبنان والمنطقة كانوا لا يدرون ما يدور في فلك الاحداث منذ ست سنوات حتى اليوم ، لكن المصيبة اعظم حسبما قيل لان المعنيين بالشأن يدركون هذا كله وهم عن العلاج المجدي متقاعسون •

وأضاف الجميل : الكلام في مشرق أو في مغرب عربي على الاخطار التي تهدد لبنان وسواه أصبح قولا معروفا ومحفوظا ومألوفا ، ولعل ابشع ما في الكارثة هو أن تصبح الاخطار والمحاذير معروفة ومألوفة ايضا •

وكان الشيخ بيار الجميل يتحدث في هذا الصدد ردا على سؤال حول رأيه بما يصرح به قادة الدول العربية وما عبر عنه الامين العام للجامعة بمعلومات لديه عن أن اسرائيل تتأهب للنيل من سيادة لبنان والتعدي على أي رقعة اخرى من التراب العربي •

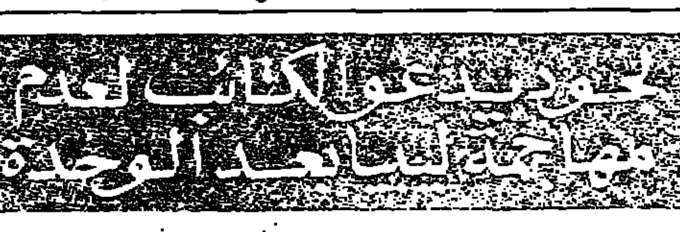
وقال الجميل : اعتقد أن الامل ينزل بالامين العام للجامعة مثلما ينزل بسواه ، وهو يشهد عن كثب أن دول الجامعة مختلفة على كل شيء الا على الخلاف ، وهذا اسوأ وضع تشهده هذه المؤسسة الاقليمية منذ انشاءها حتى الان •

وسئل الجميل عما اذا كان يتوقع نتيجة ايجابية من اجتماعات الجامعة فأجاب :

كم كنت اتمنى ذلك فابرز مقررات الجامعة واهمها تلك التي تتخذ على مستوى الرؤساء ، وحين ترى أن قرارات القمم التي عالجت الازمة على الساحة اللبنانية لم ينفذ منها شيء ، وعندما تسمع ما يصارح به الاخرين وزير الخارجية السوري بان لا أمل بفائدة ترجى من القمة المقبلة اذ كل دولة عربية على خلاف مع جارتها حينئذ تدرك ولا شك نسبة الايجابيات والسلبيات وايها ترجح الاخرى •

وقيل للجميل كثيرا ما سمعناكم تؤكدون أن حل المشاكل العربية ينطلق من لبنان فما هو رأيكم فأجاب :

المحاور العربية جاءت الى هذه الساحة وبدأت صراعاتها عندنا ، فكانت كما قال الرئيس الحص ذات مرة حرب العرب بالعرب وللعرب ، ففي أي وقت يلملم العرب صراعاتهم وتهدأ الساحة اللبنانية لا يكونون قد اوقفوا عراكهم فحسب بل يجعلون من هذه الساحة ملتقى للتفاهم ويستعيد لبنان دوره الاساسي في خدمة القضايا المحقة والانطلاقة الحضارية ، فحيث نزلت الصراعات يجب أن تنتهي فتعود كل دولة الى تدبر شؤونها وتعزيز قواها دونما تدخل في قضايا جاراتها، وعندئذ تكون الجامعة مجموعة دول قوية مساعدة لا جامعة شعارها الجامع وواقعها التفرق •



نصح النائب العقيد فؤاد لحود امس حزب الكتائب بعدم التورط في مهاجمة الجماهيرية الليبية ، بعد الوحدة الاندماجية السورية — الليبية وقال :

تعتبر وسائل الاعلام الكتائبية المساعي التي ابذلها لتأمين غطاء جوي للبنان هدية من الجماهيرية الليبية والمساعي لجلاء حقيقة مواقف العقيد معمر القذافي من المسيحيين العرب ، تعتبر ذلك «عملا خيانيا»،

وقال : وهذه ليست المرة الاولى التي توجه الوسائل الاعلامية الكتائبية مثل هذه التهم المغرضة بحقي ، اذ انها سبق ووجهت الي تهما مغرضة ، اذكر منها :

اولا : بعد أن اصبحت نائبا فرئيسا للجنة الدفاع البرلمانية وتحمسا بالاخطار المحدقة بلبنان، حاولت اقناع المسؤولين ببناء جيش قوي صحيح ، فجاءت وسائل الاعلام الكتائبية تتهمني بأنني ضد الجيش •

واليوم نرى أن من يعمل ضد الجيش هو الذي يعتدي على هذا الجيش مرارا عديدة ، اخرها كان ما حصل في الحدث •

ثانيا : اتهمتني وسائل الاعلام الكتائبية بأنني أقيم علاقات طيبة مع المسلمين ونرى اليوم أن المهيمنين على الحزب الذي تنتمي اليه هذه الوسائل الاعلامية يمدون الجسور مع المسلمين اللبنانيين وكأنهم ينفذون افكاري ، وحسنا فعلوا •

ثالثا : وجهت الي وسائل الاعلام الكتائبية لوما عنيفا لعلاقتي الطيبة مع سوريا ، وبعد ذلك طلب « المهيمنون » في الحزب الذي تنتمي اليه وسائل الاعلام المذكورة، النجدة من سوريا وهكذا كان ،وبعد تخليصهم من الورطة عادوا واداروا ظهر المجن للجيش السوري ، ثم ، كما نراهم اليوم ، يحاولون مد جسور جديدة مع سوريا •

رابعا : يتهمونني أنني ضد المسيحيين ، ونرى منذ مجزرة اهدن مرورا بالاعتداءات المتكررة على المسيحيين وانتهاء بفتكهم بحزب الوطنيين الاحرار انهم هم الذين يفتكون بالمسيحيين بغية البقاء وحدهم على الساحة سعيا وراء تحقيق سياسة الحزب الواحد •

أما انا وبفضل علاقاتي الطيبة مع اخواني المسلمين والعرب فقد اديت خدمات جلى للمسيحيين لا مجال لتعدادها هنا •

بعدما رد على جنبلاط والقليبي
شمعون: بعض العرب داس السيادة اللبنانية بالاقدام

رد الرئيس كميل شمعون امس على السيد وليد جنبلاط والشاذلي القليبي وجامعة الدول العربية فقال عن جنبلاط :

لا يوجد عندي رد على وليد جنبلاط لانني لا اريد ان انزل الى هذا المستوى من الهذيان والكذب واكتفي بان اؤكد امرا واحدا وهو اني رغم مؤامرات كمال جنبلاط والمؤامرات الناصرية والسورية وبعض اليساريين في ذلك الحين ، اكملت مدة رئاستي كاملة وبقيت يوما واحدا فوق مدة الرئاسة لاثبت انني لم اتزعزع في ذلك الحين ، وان المعركة التي خضتها كانت معركة لبنانية وقد انتصر فيها لبنان واللبنانيون على قوى الشر التي تكاتفت بغية جعلها من لبنان الاقليم الثالث للجمهورية العربية المتحدة ولو كان لال جنبلاط ولكمال جنبلاط ولولده القاصر ذرة حياء وكرامة وطنية لما كانوا تباهوا « عن كذب » بما جرى في سنة ١٩٥٨ •

زيارة القليبي

وعن زيارة الشاذلي القليبي وتأجيلها قال الرئيس شمعون : لا اعتقد من المعقول او المنطق ان ننتظر من القليبي غير التصرف الذي قام به •

وسئل شمعون عن رأيه في ما قاله الشاذلي القليبي من ان البحث سيتناول موضوع لبنان فأجاب :

على كل حال « كانوا يوفروا لوما لو بيبحثوا الموضوع اللبناني في جامعة الدول العربية » • ولكن لبعض الدول العربية التي تؤلف اليوم جو الجامعة منطقا خاصا • وكما طالعت في الصحف هم يتأسفون كون السيادة اللبنانية بخطر من جراء الاعتداء الاسرائيلي المتوقع ، ولو ارادوا ان يواجهوا الحقيقة والمنطق السليم لوجدوا انهم هم الذين داسوا بالاقدام السيادة اللبنانية وهم بتصرفاتهم الذين يعرضون الجزء الجنوبي من لبنان الى خطر الاحتلال الصهيوني •

وتابع الرئيس شمعون : المدهش في هذا المنطق انهم يريدون الاقتتال انطلاقا من الارض اللبنانية ويعملون كل ما بوسعهم من اجل هذا الاقتتال دون ان يكون لاي دولة من هذه الدول اي نية واي مقدرة على الدفاع عن الارض اللبنانية وعن السيادة التي يبكونها على هذه الارض •

وختم الرئيس شمعون قائلا : المنطق الوحيد السليم هو جلاء القوات الفلسطينية المسلحة وكل غريب مسلح عن الاراضي اللبنانية وعند ذلك تسلم السيادة ويسلم لبنان •

في ذكرى اربعين موسى شعيب
الرافعي: نحن مع الشرعية اذا تحركت مجددا على اساس المسلمات

وصول وزير الدفاع السنغالي

وصل الى بيروت بعد ظهر امس وزير الدفاع السنغالي السيد كليرادور سال في مهمة تفقدية للكتيبة السنغالية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية في الجنوب •

وقد كان في استقباله كبار المسؤولين في قوات الطوارىء الدولية • ومن المقرر ان يقوم الوزير كليرادور سال بزيارة المسؤولين اللبنانيين للبحث في القضايا الراهنة المتعلقة بعمل قوات الطوارىء الدولية في الجنوب •

سفر الصيد الى تونس

غادر بيروت عند الساعة الواحدة من بعد ظهر امس الممثل الشخصي للامين العام لجامعة الدول العربية السيد حمادي الصيد متوجها الى تونس عن طريق روما ، وذلك للمشاركة في اشغال الدورة ٧٤ لمجلس الجامعة •

ومن المقرر ان يعود السيد الصيد الى بيروت يوم الثلاثاء المقبل •

اكد امين سر القيادة القطرية وعضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور عبد المجيد الرافعي ان : جميع المحاولات التي بذلت لايجاد حل ومخرج للازمة اللبنانية ، قد فشلت ، وبخاصة بعد الذي حصل اخيرا ، والتعثر الذي حال دون تشكيل حكومة فعاليات سياسية •

واشار الى ان « ازمة حكم فعلية تنتظر البلاد ، ولم تعد المشكلة في شكل الحكومة او في لونها ، بل اصبح المطروح ، مصير لبنان برمته » •

اما بالنسبة للسلطة الشرعية فقال : « انها اذا ما تحركت مجددا، وعلى اساس المبادىء الوفاقية التي طرحتها في السابق ، فنحن معها ، وستجد كل التسهيلات من قبلنا » •

كانت تلك مواقف ، ابداها الدكتور الرافعي ظهر امس ، في المهرجان الخطابي والتكريمي بمناسبة ذكرى اربعين عضو القيادة القطرية في الحزب ، السيد موسى شعيب الذي دعا اليه المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية وحزب البعث العربي الاشتراكي في قاعة جمال عبد الناصر — جامعة بيروت العربية •

حضر المهرجان رؤساء وقادة الاحزاب الوطنية والتقدمية ممثلين بأمين عام الحزب الشيوعي في لبنان السيد جورج حاوي ، وبعض قادة المقاومة الفلسطينية ، وممثل رئيس منظمة التحرير « ابو الهول » كما حضر المهرجان امين عام جبهة التحرير العربية السيد عبد الرحيم احمد ، والسيد منح الصلح وبعض الشخصيات اللبنانية • ووالد الشهيد واسرته وحشد كبير من المواطنين •

افتتح المهرجان عند الساعة الحادية عشرة بالوقوف دقيقة صمت « اجلالا لروح الشهيد شعيب ، وشهداء الامة العربية » •

كان عريف المهرجان الشاعر عمر شبلي الذي القى قصيدة بالمناسبة تحت عنوان « قمر الجنوب » تعرض بعدها للكلام عن مناقبية الشهيد ومواقفه المشرفة •

كلمة حاوي

كلمة الحركة الوطنية ، القاها أمين عام الحزب الشيوعي في لبنان، السيد جورج حاوي ، شدد من خلالها على الوحدة الوطنية، التي تحتاجها الحركة الوطنية اللبنانية ، لا سيما وهي تمر بأخطر مرحلة في تاريخ لبنان •

واكد حاوي تصميم الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية بالاستمرار بالنضال والصمود غير آبهتين لا بتهديد ولا بوعيد • وما نحتاجه اليوم هو الوحدة الوطنية لوضع حد للتجزئة والوقوف ضد محاولات التشتيت • ولوضع حد لاثارة التناقضات بين سوري وفلسطيني وفلسطيني ولبناني •

واضاف : السلطة الشرعية عجزت حتى اليوم عن القيام بدورها المطلوب ، والمطلوب من الحركة الوطنية اطلاق صرخة توحيد كل القوى التي يعنيها الحفاظ على لبنان والتماسك السياسي والامني والعسكري ، لانه السبيل الوحيد للتصدي لمشروع الهيمنة الانعزالية

واكد حاوي : ان لا وفاق على حساب الثورة الفلسطينية في لبنان • ونحن مع الجهاد المقدس الذي يكون منطلقه الحقيقي: قلعة ارنون •

ابو الهول

والقى كلمة المقاومة الفلسطينية احد قياديي منظمة فتح : « ابو الهول » : الذي قال : سنثأر لموسى شعيب • لانه قتل برصاص الصهيونية التي شردت شعبنا وقتلت قوادنا •

وحيا ابو الهول الشعب الجنوبي والشعب اللبناني ، الذي تحمل الكثير الكثير واراق الدماء ورافق الثورة الفلسطينية في مشوارها الطويل • واعتبر الجماهير اللبنانية هي الجدار الذي يلف الثورة الفلسطينية ويحميها، وليس السلاح العربي المكدس في مخازن الدول العربية •

وهاجم في معرض خطابه الذين يثيرون النعرات الطائفية ما بين سني وعلوي وشيعي ، كذلك حمل على السادات وعلى بشير الجميل « الذي يخطط لاعلان الدولة الطائفية في لبنان ، لكل هؤلاء نقول خسئتم، وسنوقف بدماء شهدائنا هذا المخطط الرهيب » •

الرافعي

الكلمة الاخيرة كانت لحزب البعث العربي الاشتراكي : القاها الدكتور الرافعي فتوقف عند اهم محطات النضال في حياة شعيب واتهم « الايدي الشعوبية المشبوهة باغتياله » واشار الى ان « التصعيد الصهيوني الاخير في الجنوب جاء ليوظف جميع المتغيرات التي حصلت وتحصل في الداخل لصالح مشروعه الهادف لقضم المزيد من الاراضي ، وتوسيع مساحة الشريط الحدودي المحتل ، ودفع القوى الطائفية لاحتلال مواقع اكثر تقدما في خارطة الوضع السياسي اللبناني » •

وحصر المواجهة للمشروع المعادي لوحدة لبنان وعروبته وتطوره الديمقراطي بثلاث نقاط مهمة يجب ان ترتكز على قواعد ثابتة هي بايجاز :

١ — الانطلاق باعادة تنظيم الحركة الوطنية اللبنانية سياسيا وعسكريا وامنيا • وهذا ما يؤكد على استقلالية القرار الوطني

— البقية على الصفحة ١٠ —

كرامي: لو كنت مكان سركيس لحققت الوفاق عبر طاولة مستديرة

بقاعصفرين — من كمال حيدر :

حمل الرئيس رشيد كرامي بشدة على الحكم في لبنان ، وقال انه لو كان مكان الرئيس سركيس لدعا الى الوفاق الوطني حول طاولة مستديرة للاتفاق بين الجميع في مهلة محددة •

جاء هذا في حديث للرئيس كرامي في مصيفه بقاعصفرين خلال اجتماعه بالوفود الشعبية من اهالي طرابلس والضنية ، واستهل كرامي حديثه عن الوضع في لبنان في ضوء المستجدات السياسية والامنية ، وكيفية الخروج من هذه الازمة فقال :

لا أظن ان احدا يجهل المحنة واسبابها ، وبالتالي الحلول المطلوبة في مواجهتها ، فهل ان الحكم عاجز حقا عن القيام بمسؤولياته ، ام انه مأمور بعدم التحرك للبقاء على ما نحن فيه ؟ •

واضاف : لا شك بأن ما يجب القيام به وهو تحقيق الوفاق الوطني، وذلك اما عن طريق الحوار والاتفاق وهذا ما لم يعمل له المسؤولون منذ البدء ، واما عن طريق فرض سلطة الدولة وحدها على سائر أنحاء لبنان ، وهذا ما لم يتخذوا الموقف بصدده • وجل ما طرحوه هو تأليف حكومة الفعاليات وكذلك عجزوا عن تحقيقها •

وتطرق الى الوضع الحكومي وما يواجه محاولة تشكيل الحكومة فقال: وها نحن اليوم أمام الفراغ المطلق فها وزير خارجيتنا اخذ يتملك به عدم الثقة بالنفس لدرجة انه لم يعد يشعر بفائدة لا من مراجعة الدول العربية بشخص سفرائها ، ولا من العودة والشكوى الى مجلس الامن ، لانه قد مل هذه الاساليب (•••) فأي قنوط هذا الذي تملك مسؤولينا فأقعدهم حتى عن القيام بما يجب عليهم امام الاخطار التي تتهدد لبنان •

واضاف كرامي : وهذا رئيس حكومتنا يعلن بأنه لا يتحمل اية مسؤولية عن كل ما يجري ، وان مهمته محصورة في تصريف الاعمال العادية • وهذا هو رئيس جمهوريتنا أيضا يعلن بأن « المغامرة ان لا تغامر » و« ان قضيتنا مرتبطة بقضية المنطقة ولا حل لدي » • اذن ما هو السر الذي نحن فيه ، لذلك اكرر عليهم أما أن يقدموا واما ان يريحوا ويستريحوا •

■ كرامي في بقاعصفرين أمس مع بعض زواره ■

وتناول كرامي الاشتباكات الاخيرة التي وقعت في الحدث ودور الجيش في الخطة الامنية المقترحة فقال : نحن شعب طيب ، وبادرة بسيطة تجعلنا نغير في تفكيرنا او في موقفنا ، اولا الجيش هو أداة بيد الشرعية ، فلنوجه كلامنا اذن الى هذه الشرعية بالذات لان على خطتها وسياستها يترتب الحل لهذه الازمة القائمة ، وبدون القرار السياسي وارادة التنفيذ في ضوء الخطة التي أشير اليها لا يمكن أن نصل الى تحميل الجيش او التوجه اليه للقيام بالدور المطلوب •

واضاف : ان ما جرى في الحدث هو جزئية بسيطة لكن معناها كبير • فأولا هذه المؤسسة لا يزال حولها عند فريق من الناس شكوك ، وهذا الذي ادى الى وضع قانون جديد للدفاع ، ومع ذلك وجدنا بأن الحكم تلكأ عن تنفيذ هذا القانون ، بدليل ان مرسوم تنظيم قيادة الجيش لم يصدر حتى الان ، وان الخلاف بين رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية حول هذه الامور هو الذي ادى الى الاستقالة وبالتالي الى هذا الفراغ الذي نعيشه •

وتساءل كرامي : هل باستطاعة الجيش ان يقوم بمد سيادة الدولة على كل لبنان في ظل الاوضاع القائمة والخلاف المستشري ؟ انا اقول لا ، وذلك ليس انتقاصا من قدرة الجيش بل حرصا عليه •

وقال : من ثم أين هي الخطة الامنية التي يتحدثون عنها ؟ اذن الجيش كيف باستطاعته ان يتحرك اذا لم تكن القوة السياسية متفقة وعارفة وقادرة على اعطاء الاوامر بالتنفيذ • هنا بيت القصيد ، لذلك طالبنا ولا نزال بتحقيق الوفاق الوطني لانه المدخل الى الخطة الامنية ، وكل ذلك هو الحل للازمة اللبنانية ، وبدون هذا البرنامج سنظل نتهم الحكم بأنه وراء التجميد تنفيذا لارادة غير لبنانية وغير عربية •

وتحدث الرئيس كرامي عن مستقبل بيان طرابلس — اهدن الذي صدر عقب زيارة وفد الحركة الوطنية الى الشمال واجتماعه بالرئيسين فرنجية وكرامي فقال : لا أظن بأن احدا يجهل ما هو المطلوب ، او لا يعرف بالنتيجة البرنامج الذي اشرت اليه، فالمطلوب حقيقة التنسيق والاتفاق في ضوء ما نعتبره الجوامع المشتركة ، المهم ان نتفق ولو على الحد الادنى ، وعند ذاك كل شيء يهون •

وتناول اسباب تأخير قيام الجبهة الوطنية العريضة فقال : الكل يعلم الاسباب ، وتريدون مني الان ان

— البقية على الصفحة ١٠ —

الوفد النيابي يغادر الى برلين الشرقية لشرح القضيتين اللبنانية والفلسطينية وابلاغ ديستان والبابا رسالة من سركيس

غادر بيروت ظهر أمس الوفد النيابي البرلماني متوجها الى برلين الشرقية لحضور مؤتمر البرلمانيين العالميين •

ويتألف الوفد من الرئيس امين الحافظ ، والنواب السادة : محمود عمار ، شفيق بدر ، اوغست باخوس ، نديم نعيم ، يوسف حمود ، سمعان الدويهي ، لويس أبو شرف ، البير منصور ، زكي مزبودي ، صالح الخير ، صبحي ياغي وملكون ابلغتيان •

وكان في وداع الوفد نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل •

● نديم نعيم

ادلى عضو الوفد النائب نديم نعيم في المطار بتصريح حول مهمة الوفد ودور لبنان في المؤتمر فقال :

في جدول اعمال هذا المؤتمر البرلماني العالمي الذي سيعقد في برلين الشرقية ، توجد قضية لبنان وقضية الشرق الادنى ، وهذا ما حمل الوفد اللبناني على الذهاب لحضور المؤتمر لعرض القضيتين ، وبالاخص القضية اللبنانية ، ونأمل بأن نشرح للدول التي سوف تشترك بهذا المؤتمر ، ويبلغ عددها ٩٠ دولة ، مشكلة لبنان وما يعانيه ، وكيف يمكن حل هذه المشكلة ومساعدته للخروج من الازمة التي يتخبط بها منذ خمس سنوات • وقد يقال ان مثل هذا العمل هو من صلاحيات السلطات التنفيذية ، فاقول أنا نعم ، فالسلطة التنفيذية لم تقصر بهذا المضمار ، ولكن ايضا لممثلي الشعب اللبناني دور يجب ان يلعبوه على الصعيد العالمي لمساعدة لبنان على الخروج من محنته ، ولن يقتصر دور الوفد على شرح هذه القضية في هذا المؤتمر ، بل ايضا يوجد في برنامجنا الانتقال الى كل من باريس والفاتيكان ، لشرح أوضاعنا الى المسؤولين في البلدين ، لاننا نعتبر ان فرنسا هي قريبة كثيرا من لبنان ، وكذلك الفاتيكان •

وسئل النائب نعيم اذا كان الرئيس سركيس قد حمل الوفد رسائل شخصية الى كل من الرئيس ديستان وقداسة الحبر الاعظم أجاب : لا شك ان الرئيس سركيس اعطى توجيهاته اللازمة لرئيس الوفد لشرح قضية لبنان الى المسؤولين في البلدان التي سنزورها، ولا سيما في كلمة رئيس الوفد خلال المؤتمر في برلين الشرقية •

● محمود عمار

وقال النائب عمار : ان مشاركة لبنان في المؤتمر البرلماني الدولي يرتدي اهمية بالغة في هذه المرحلة الدقيقة ، واعتقد ان تحرك الوفد سيكون مفيدا بالنسبة للقضية اللبنانية سواء حقق النتائج المطلوبة او لم يحقق • وان هذه المشاركة على الاقل تثبت للعالم كله ان البرلمان اللبناني ابرز مؤسسات الشرعية في لبنان يتحرك من أجل حل القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية في وقت واحد

— البقية على الصفحة ١٠ —

القادري : لا رجوع عن التدابير الامنية على طريق المطار

اعلن صباح امس وزير الداخلية بالوكالة السيد ناظم القادري ان لا رجوع عن التدابير الامنية التي اتخذت في الاسبوع الماضي ، وستنفذ على طريق مطار بيروت الدولي ،وكذلك مكافحة المخالفات المستشرية هناك واي منطقة اخرى •

وقال الوزير القادري : اننا بصدد استكمال المعاملات الادارية ، فالنيابة العامة اصدرت اوامرها بهدم الابنية المخالفة وستتولى قوى الامن الداخلي [illegible]
[illegible]

ال الدكتور ابراهيم نجار عضو المكتب السياسي الكتائبي انه لا
قد بأن التوطين سيتم في لبنان، وان المرحلة الراهنة، هي مرحلة
دمية، حيث تعمل اسرائيل على تحطيم منظمة التحرير الفلسطينية،
رب الفلسطينيين خارج الاراضي المحتلة .

في حوار حول طاولة مستديرة في «الانوار» رجح الدكتور نجار تحسن
ع في لبنان، وقال ان الامور لن تسير في اتجاه تكريس الدويلات
ئمة على الارض، لكن الوضع الراهن سيبقى معلقا مدة تتراوح
ثلاث وخمس سنوات .

ذكر الدكتور نجار أن المعطيات السياسية الدولية تفرض بوضوح
مرارية لبنان كيانا موحدا، وان لبنان المتمتع بسلطة شرعية هو
ب استراتيجي لكل الدول العظمى ... لكن اي شرعية لا يمكنني
أقول ...

اضاف المفكر السياسي الكتائبي يقول: ان أكبر دور يمكن أن
ه حزب الكتائب هو الاستمرار في معارضة تقسيم لبنان .

استبعد نجار قيام حرب التحرير، أو فتح معركة في اتجاه الشمال،
انني لا اتوقع ان تنقلب سوريا بسحر ساحر من حليف للرئيس
جيه الى حليف للكتائب .

تابع نجار يقول: ان تقسيم بيروت وحصر العبور بين شطريها بثلاث
ات هي «المتحف» و«السوديكو» و«غاليري سمعان» هدفه
د مناخ التعايش عن ذهنية اللبناني .

ابراهيم نجار في حوار حول طاولة مستديرة في «الانوار»:

التوطين لن يتم والمرحلة تصادمية بين اسرائيل ومنظمة التحرير في لبنان

○ اكبر دور لحزب الكتائب ان يستمر في معارضة التقسيم

○ سوريا لن تنقلب على فرنجية [illegible]

○ تقسيم بيروت هدفه ابعاد مناخ التعايش عن ذهنية اللبناني

لدكتور ابراهيم نجار محلل ي ومفكر معروف، كيف يمكن علل لنا الواقع القائم، وما عمورك للمرحلة التي يمر بها .

مرحلة التي نجتازها اليوم، مرحلة تتعلق بصورة مباشرة الفلسطينيين المتواجدين على ي اللبنانية، وعندما يقال أن عدد الفلسطينيين يتكاثر نان مع الوجود الفلسطيني ، تحت راية منظمة التحرير طيني، فهذا التجمع الجديد يكبر اليوم في لبنان. كل لشيء يدخل في اطار المجابهة طينية - الاسرائيلية .

يوم، أي في هذه المرحلة ، أرى أن الوجود الفلسطيني ان مهدد كما لم يكن مهددا في لبنان وفي اي منطقة اخرى ذا المشرق . لماذا ؟... لان كيين سيعطون الفلسطينيين ء قدم على أرض فلسطينية، كيل تريد انا ما اعطي طينيين هذا الموطىء القدم ان ، بعد أن يكونوا قد تحطموا ان، هذه الازدواجية هي بية سياسة الترغيب والتحطيم بي انه اذا ما اصبح يوما ما طينيين كيان فلسطيني أو ة فلسطينية على أرض ين، هذا الشيء بنظر يل لا يجوز أن يؤدي بأي ة من الطرق الى تقوية طينيين ومنظمة التحرير طينية بالتحديد، أكثر مما ئوية اليوم على الصعيد وماسي والعالمي .

ه المرحلة بالذات، أي مرحلة ابات الاميركية، بدون شك لمرحلة المؤاتية لعمل من هذا ، وهذا الشيء تعرفه منظمة ير الفلسطينية، وقد ذكرت خصيا هذا الشيء منذ مدة - امة الشرعية الفلسطينية على ن الفلسطينية سيهدد الوجود طيني خارج الاراضي طينية، لانه من غير المعقول، لبل اسرائيل بأن تعود كلمة ين على الخريطة، وليس ، ان تقبل اسرائيل بدويلة ينية شمالي اسرائيل، افة الى تواجد فلسطيني كثيف اسرائيل في الضفة الغربية، افة الى تواجد فلسطيني كثيف ة اي في غربي اسرائيل .

ك اليوم، المرحلة التي نحن ها هي مرحلة تصادمية بين طينيين المتواجدين خارج بي الفلسطينية واسرائيل .

ك لا استبعد أبدا الشيء الذي اليوم، وهو أن لبنان مهدد ماله، في بيروت الغربية هيها، وفي الجنوب اللبناني، حيث توجد تجمعات فلسطينية .

ك اقول أن القضية قضية مبدئي وسياسي بالنسبة ة اللبنانية، ولا اعتقد أن الجبهة اللبنانية تفكر بنزاع من هذا النوع - لها ملء الحرية - ولكن لا اعتقد أنها تريد أن تكون فريقا من هذا النوع، اي لا اعتقد أنه في ظرف من هذه الظروف يمكن أن تندلع حرب التحرير في لبنان، يعني أن تأتي اسرائيل من الجنوب، وتأتي قوات الجبهة اللبنانية باتجاه المنطقة الغربية، أو باتجاه جزين كما قيل مرارا، الوقت اليوم غير مناسب لعملية تحرير من هذا النوع . كما اني لا أرى أن الظرف مؤات اليوم للانزلاق في معارك هامشية، ايا كانت، وليس الظرف مؤاتيا لاعادة تكوين جبهة موسعة في لبنان، لمناهضة الوجود السوري، او الوجود الفلسطيني . ما اعتقده اليوم أن الجبهة اللبنانية ستضطر الى التخفيف من حدة تحركاتها العسكرية والسياسية، لانها تشعر الى حد ما، انها غير معنية مباشرة بالشيء الذي يحصل .

الجبهة اللبنانية : طروحات واحدة

● هل تعتقد أن الجبهة اللبنانية بعد الشروخ التي اصابتها، ستستمر في المرحلة المقبلة في طروحات واحدة، وتوجهات واحدة، في العمق كما يظهر على الوجوه .

□ من الناحية السياسية بدون شك أن الطروحات السياسية ستبقى واحدة .

● هل تعتقد أن ما اشرت اليه بأن المرحلة الحاضرة هي مرحلة ضرب الفلسطينيين في لبنان .

□ عفوا ... عفوا انا قلت مرحلة خطر يهدد الفلسطينيين، وانا لا انادي بضرب الفلسطينيين، ولكن هذه المرحلة تهدد الوجود الفلسطيني خارج الارض الفلسطينية .

● هل ينفي هذا التهديد المخاطر التي يعاني منها الوضع اللبناني وفي مقدمتها توطين الفلسطينيين في جزء من لبنان .

□ أنا لا اعتقد اطلاقا بأن الفلسطينيين سيتوطنون في لبنان، أنا اعتقد بأن التواجد الفلسطيني الكثيف في لبنان هو محض مرحلي، ولكن يجب الا نكتفي بتحليل كهذا، من الممكن جدا الا يكون هذا التواجد نهائيا، واعتقد أنه عاجلا ام آجلا، لن يبقى في لبنان أكثر من عدد قليل من الفلسطينيين المدنيين، ولكن ليس في الوقت الحاضر طبعا .

الشرعية بين كماشتين

● الا تبدو مفردا خارج الاحداث، عندما تقول مثل هذا القول، في وقت تبدو فيه الشرعية في لبنان بين كماشتين : كماشة الدويلة الفلسطينية وكماشة الدويلة الكتائبية ؟

□ أنا اعتقد بأن هذا الوضع ناتج اليوم عن جمود يعتري الوضع بجمله في منطقة الشرق الاوسط، وأرى أن الوضع مجمد حاليا بسبب الخلافات الاميركية - الاسرائيلية من جهة، وبسبب الانتخابات الاميركية من جهة ثانية، ولكنني اعتقد أنه مهما حصل بعد الانتخابات الاميركية في أميركا، ومهما كانت نتائج تلك الانتخابات، فان المصلحة الاميركية التي تعلو اي مرشح، او اي رئيس، ستحرك من جديد المفاوضات المتعلقة بالحكم الذاتي الفلسطيني في الشرق الاوسط، بحيث يكون للفلسطينيين شرعية فلسطينية على ارض فلسطينية، انما هذا الجمود هو الذي أدى ويؤدي اليوم الى ظهور نوع من تواجد دويلات داخل الدولة اللبنانية .

واعتقد انه عندما تسرع عملية المفاوضات في سبيل احقاق الفلسطينيين في اشياء كثيرة من مطالبهم السياسية، فان الوضع اللبناني يتحلحل تدريجيا : وباتجاه يكون غير اتجاه التوطين الفلسطيني على الارض اللبنانية وبالتالي في اتجاه غير اتجاه ايجاد دويلة مثلا تابعة للجبهة اللبنانية - اليوم الوضع اللبناني وضع دويلات بالطبع، من سعد حداد الى الفلسطينيين، الى الدويلة السورية، الى الدويلة التي نسميها المناطق المحررة، او الدويلة الموجودة في الشمال، والتي في تحالف بين الرئيس سليمان فرنجية مع الدولة السورية، والرئيس رشيد كرامي في طرابلس الى اخره ... هذه الدويلات ناتجة عن العقم الذي اصاب الدولة اللبنانية في صميمها، هذا العقم أساسا مرده الى التواجد الفلسطيني الكثيف والعديد والمسلح على الاراضي اللبنانية، وبدوره هذا التواجد ناتج عن جمود المفاوضات المتعلقة بمصير هذه المنطقة، فليس من مصلحة لا الاميركيين ولا اسرائيل ولا العرب ولا الفلسطينيين انفسهم ان يبقى الوضع الفلسطيني مثل ما هو اليوم في لبنان . ويقول بعض الذين يزورون الاردن في هذه الفترة بالتحديد ان الهاجس الاكبر في الاردن اليوم، هو أن ثمة بعثا لمشروع الملك حسين القديم - يعني انشاء المملكة المتحدة، وبالتالي الشعور هناك يتجه نحو الاعتقاد بأن الفلسطينيين لهم مستقبل على الاراضي الفلسطينية مع الاردن وقصة التوطين كلها حل مؤقت .

كارتر وريغان وكامب ديفيد

● لا كارتر اذا عاد، ولا ريغان اذا دخل البيت الابيض الاميركي، قادر ان يعمل خارج خط كامب ديفيد، ولا اسرائيل قابلة بعودة الفلسطينيين، اي من الفلسطينيين الى الارض المحتلة، ولا اميركا قابلة بقيام دولة فلسطينية، الا تعتقد ان هذه الامور ستؤدي الى تجميد طريق الحل الذي تتحدث عنه ؟

□ يا اخي الدول الكبرى اليوم امام خيار اقوى واكبر واعظم من هذه الاشياء التي ذكرت، اما حالة حرب في المنطقة، واما حالة سلم - حالة اللاحرب واللاسلم من غير المعقول ان تدوم الى ما شاء الله، الحسم يجب ان يأتي اما سلبا واما ايجابا - الحرب تكون نووية في المنطقة او لا تكون، ولذلك يسعى الكبار في هذا العالم الى ابعاد استحقاق حرب ثالثة، فلنكن واضحين اذن هناك حتمية اسمها حتمية السلم في المنطقة، وهي اقوى من المتطلبات الاسرائيلية والمتطلبات الفلسطينية والمتطلبات العربية - هذه هي لعبة الكبار، نظرة استراتيجية للمنطقة . كامب ديفيد لن يموت حتى لو اعيد النظر فيه وبنتائجه، حتى ولو وصلوا الى نتائجه محاورة، بدل ان يصلوا اليها مباشرة، حتى لو لعب الملك حسين دوره، وحتى لو لعبت اوروبا دورها، وحتى لو اعيد ادخال الاتحاد السوفياتي في اللعبة في الشرق الاوسط، بالنتيجة هناك قضيتان ثابتتان : الفلسطينيون قابلون باعادة الشرعية الفلسطينية فقط الى الضفة الغربية وغزة، باستثناء ما تبقى من ارض تحكمها اسرائيل اليوم . قبولهم هذا اساسي والشيء الثاني أن اسرائيل اليوم مستعدة الى اعادة النظر بتركيبة الفلسطينية ككل، شرط أن تدخل هذه النظرة الى القضية الفلسطينية في صميم اعادة النظر بمصير الدولة او المملكة الهاشمية، علينا أن ننتبه لذلك .



■ الدكتور ابراهيم نجار خلال الحوار ■

■ المكتب السياسي ليس مجرد شاهد على الاحداث ■

■ الجبهة اللبنانية جانحة الى الاعتدال ■

لذلك اليوم، حتى وان قال الفلسطينيون انهم يريدون دولتهم ورفضت اسرائيل، حتى لو اعلن فشل كامب ديفيد وسقوطه، حتى لو كان كل العرب يريدون او لا يريدون، بالنتيجة سنصل الى الهدفين الرئيسيين، سنصل لهما لا محالة قد تتغير الكلمات وقد يتبدل الشعار، لكن سنصل لا محالة .

الازمة باقية ٥ سنوات

● ما هي المدة التي تتوقعها لذلك ؟

□ ما بين ثلاث وخمس سنوات .

● يعني لا حل قبل هذه المدة ؟

□ هناك بدء حل بعد انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الاميركية بدء حل ولكن بدء التنفيذ يأتي في مرحلة تستغرق بين ثلاث سنوات وخمس سنوات .

● هل هذا يعني ان الوضع في لبنان سيبقى معلقا طوال هذه المدة ؟

□ الوضع في لبنان سيبقى معلقا طوال هذه المدة، والاكثر من ذلك - لو ارادت السلطة اللبنانية اليوم ان تتحالف مع سوريا مثلا لتحطيم كل دويلة في لبنان تنقص من هيبة الدولة اللبنانية ككل، فانني اعتقد بأن هذا من ضروب المستحيل، لان القضية الفلسطينية كسبت على الصعيد العالمي والديبلوماسي، وعلى الصعيد المادي . اليوم لا تستطيع ان تسير عكس التيار، وتأتي فتحطمها في لبنان . القضية الفلسطينية معدة اليوم للحل اكثر من اي يوم مضى، لانها نضجت لايجاد بدء حل لها على ارض فلسطينية، وكل ما تبقى من قضايا في لبنان، بما في ذلك الوجود السوري ليس الا نتيجة الوجود الفلسطيني المكثف في لبنان، يعني اساس المشكلة وعصب المشكلة هو القضية الفلسطينية التي تجابه مصيرها بصورة واضحة .

مستقبل الشرعية في ظل الدويلات

● كيف ستواجه استمرارية الوضع، ومستقبل الشرعية مهدد بعد انتهاء ولاية الرئيس سركيس، وهل انت متفائل بقيام شرعية قوية، ام اننا سنصل الى تكريس الامر الواقع على الارض .

□ انا شخصيا شعوري أن المعطيات السياسية والديبلوماسية العالمية اليوم تفرض بوضوح استمرارية لبنان كيانا موحدا، وتفرض بالنتيجة فرض السيادة اللبنانية من دون نقصان اي شبر من الاراضي اللبنانية، وبالتالي اعتقد أن لبنان الواحد والمستقل والسيد والمتمتع بسلطة شرعية هو ايضا مطلب استراتيجي لكل الدول العظمى التي تلعب دورا في هذه المنطقة من العالم، ولكن اي شرعية الان لا يمكنني أن اقول، هذا يتوقف على مصير الاعداد الفلسطينية في لبنان، وبالتالي على مصير الدويلات التي نشأت في لبنان تبعا ونتيجة لوجود الدويلة الفلسطينية في لبنان، يعني الوجود السوري اليوم في لبنان، اساسي في اللعبة السياسية في لبنان . نريد او لا نريد، الوجود السوري قائم، والوجود السوري تبريره على الصعيد العالمي، هو عدم نشوب او عودة لبنان الى الحرب اللبنانية - الفلسطينية . لذلك نرى أن الدول الكبرى تصف الوجود السوري في لبنان بأنه وجود ايجابي، او أن سوريا تلعب دورا ايجابيا، ولكن هذا لا يعني اننا نحن رضخنا لهذا الشيء، ولكننا نتحدث عن المعطيات العالمية بالنسبة الى لبنان فماذا ينفع قيام اي شرعية في لبنان، اذا لم يكن معترفا بها ؟ طبعا لا شيء . وما نفع القول انه عام ١٩٨٢ لا يعود في لبنان شرعية، وهل هذا معناه أن لبنان تقسم، تحطم، اصبح دويلات صغيرة .

● هناك من يثير موضوع هجرة الفلسطينيين الى داخل لبنان فماذا يعني هذا في هذه المرحلة بالذات ؟

□ انا اعتقد احد احتمالين : اما تجميع الفلسطينيين في لبنان لقصم ظهرهم، واما منظمة التحرير الفلسطينية من خلال الدعوة الى التجنيد الاجباري، ومن خلال المؤتمرات التي يعلنون عنها من خلال المقررات السياسية . مثلا قيل ان منظمة التحرير ستنضم الى الوحدة بين سوريا وليبيا، كل هذا معناه في الاحتمال الثاني، ان منظمة التحرير تريد في حال تخلي العرب عن فلسطين، أن تكون هي مستعدة لمجابهة اي محاولة اسرائيلية لتحطيم المنظمة تحطيما كاملا في لبنان . لذلك اقول الوجود الفلسطيني خارج الاراضي الفلسطينية على كف عفريت، هذا اساس المشكلة . فعندما يجتمع وزير الخارجية مع سفير اميركا او سفير فرنسا يدور الحديث عن تهديد الجنوب اللبناني . ما معنى ذلك ؟ معناه انه مكان [illegible] الثقل الفلسطيني وان هناك امكانات نشوب حرب بكل معنى الكلمة .

● بداية الحديث، قلت ان لبنان مهدد وحددت في الجنوب وفي الشمال وفي المنطقة الغربية ماذا تقصد بذلك ؟

□ عنيت مهددا حيث التواجد الفلسطيني .

● ما هي نسبة تهديد لبنان طالما المستهدف هو الوجود الفلسطيني ؟

□ لا اعتقد اليوم ان لبنان اليوم كاستقلال وكيان مهدد . الوارد اليوم ان اسرائيل، ربما ارادت الافادة من الظرف، اي الانتخابات الاميركية لتنفيذ مآربها بالنسبة لتحطيم المقاومة الفلسطينية خارج الاراضي الفلسطينية

● ما هو دور السلطة اللبنانية ازاء المخاطر التي ذكرت ؟

□ السلطة اللبنانية لا يمكنها اليوم الا ان تجابه اي تحرك اسرائيلي باتجاه لبنان على الصعيد الديبلوماسي وعلى الصعيد السياسي، اي أن تلجأ مثلا الى حلفائها في اوروبا الغربية، ومع الولايات المتحدة الاميركية، ومع الاتحاد السوفياتي اذا لزم الامر، حتى تحاول ان تصون ما امكن من سلامة لبنان، ومن سلامة الشعب اللبناني، ومن سلامة المقاومة الفلسطينية الموجودة في لبنان . مثلا السلطة اللبنانية تلعب حاليا دورين : دورا لبنانيا محضا، ولكن بصورة غير مباشرة نراها تدافع عن المقاومة الفلسطينية، ربما مكرهة، ولكنها تلعب الدور الثاني .

● هل يمكن القول ان الادارة الدولية جعلت لبنان ستارا لتمرير مخططاتها ؟

□ ما اريد أن اقوله هو الدور الذين يلعبونه للبنان، وهذا شيء أساسي : في لبنان عدة قضايا : اولا القضية الفلسطينية - الاسرائيلية . ثانيا : قضية الاديان المتعايشة في لبنان، المسيحية والاسلام بالطبع، لكننا اليوم تجاوزنا هذه المرحلة، والكل تفهم ان الحرب في لبنان ليست مسيحية - اسلامية اي ليست حربا اهلية بين اللبنانيين .

اذن اول دور يلعبه لبنان مكرها، ناتج عن التواجد الفلسطيني على الارض اللبنانية . الدور الثاني هو انه بعد أن تفكك لبنان، بسبب الخلافات الدينية والطائفية التي كانت تفتعل افتعالا، والتي ليست بالمعنى الصحيح من أساس المشكلة بصورة دائمة، نرى اليوم في لبنان انه تمارس لعبة اقلية ضد اقلية اخرى، يعني اسلام ضد اسلام اخر، فئة ضد فئة اخرى، بصورة خاصة نرى ثمة تناغما بين الصدام السني - الشيعي في المنطقة ككل، والصدام الشيعي - الفلسطيني في لبنان، مثلا، او نرى ثمة تناغما ايضا وصراعا بين العلويين من جهة، والمسلمين من جهة اخرى، في سوريا نرى تناغما بين ما وصفت وذكرت، وبين ما يجري في طرابلس مثلا . نرى تواترا بين ما يجري بين سوريا والعراق على الاراضي اللبنانية، وبين ما يجري بين العراق وايران على الاراضي اللبنانية، وبين ما يجري بين مصر وليبيا على الاراضي اللبنانية . بمعنى انه بعدان لعب لبنان دور المرآة التي تعكس الخلافات الفئوية والدينية والسياسية والعربية العربية والعربية الاسرائيلية في المنطقة، نرى ان لبنان اليوم يستخدم بدوره لتذكية الخلافات بين تلك الدول وبين تلك الاديان، وبين تلك المذاهب وبين تلك الفئات، يعني هناك نوع من المد والجزر بين الوضع في منطقة الشرق الاوسط ككل، وما يجري في لبنان اليوم .

لذلك يرى الكثيرون في الجبهة اللبنانية حاليا انه ليس مناسبا اليوم ان نقع في عملية استدراج الى معارك لا نكون قد اردناها فعلا، وعلى كل واحد ان يعرف اليوم ما هو الذي يشكل فخا له حتى لا ينزلق فيه . يعني اذا نحن استعملنا بالماضي لتصفية بعض الفئات المتواجدة على الارض اللبنانية فيجب علينا الا نستعمل اليوم في معارك لا نكون قد اردناها فعلا .

لن تستعمل لضرب احد

● اي دور يمثله حزب الكتائب على طريق الافادة من لعبة المخاطر ؟

□ اكبر دور يمكن أن يلعبه حزب الكتائب اليوم، هو أن لا يرضى بتقسيم لبنان، لهذا قلت كل ما قلته . ولو قبل حزب الكتائب بتقسيم لبنان خلال عامي ٧٥ و ٧٦، من دون شك، لكان لبنان قد تقسم، ولو قبل حزب الكتائب في حينه بأن يدفع اللبناني - وبصورة خاصة المسيحي - ثمن الوجود الفلسطيني المسلح والكثيف في لبنان، لكانت اندمجت القضية الفلسطينية مع الوجود السياسي الاسلامي في لبنان ولكانت انتهت القضية الفلسطينية ولكان انتهى الوجود السياسي الاسلامي المميز في لبنان، ولكان انتهى مع كل ذلك الوجود السياسي المتميز المسيحي في لبنان، وفي كل منطقة الشرق الاوسط . لذلك انا اعتقد ان اكبر دور لعبته الكتائب اللبنانية، انها اصرت على وحدة لبنان، وعلى وحدة التراب، على عدم التقسيم، على عدم انشاء دويلة صغيرة تكون بمثابة وطن قومي ماروني في لبنان .

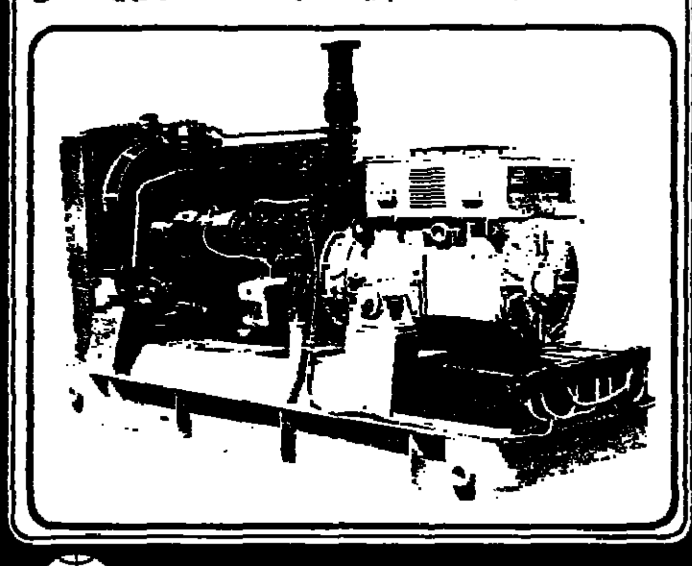
لذلك اعتقد ان الدور الذي يمكن ان نلعبه من الان فصاعدا، ان نكمل هذه السياسة، ولا يمكن يوما ما الا اعادة السيادة اللبنانية والشرعية اللبنانية والحرية لكامل الاراضي اللبنانية من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب .

الكتائب لا تريد نفسها جيشا

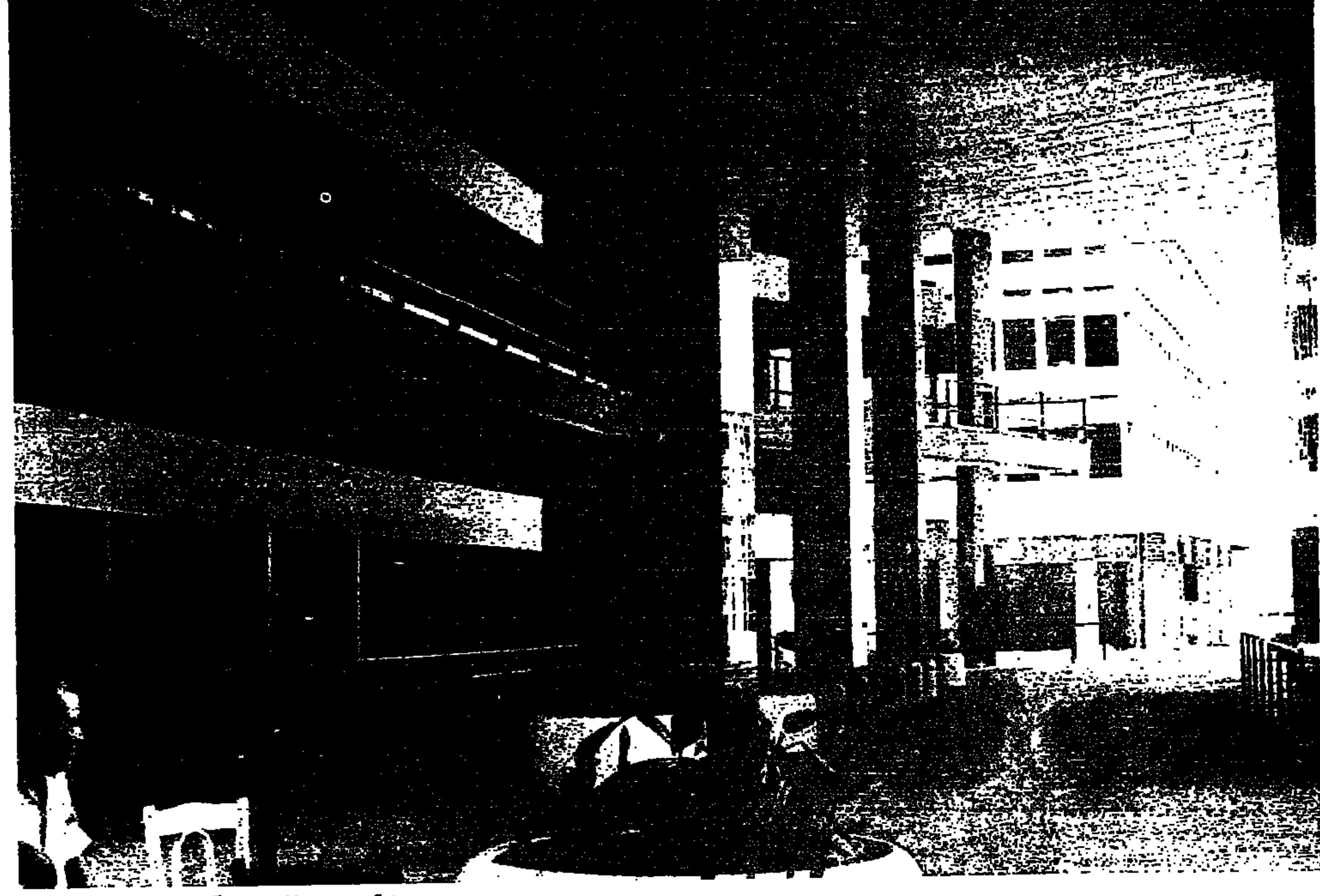
● لكن الواقع على الارض يشير الى ان الحزب ماض في اقامة مقومات دويلة اداريا وغير ذلك ...

□ حزب الكتائب، اقولها بالفم الملآن، يتمنى ان يكون عنده جيش وان تكون عنده مؤسسات خاصة به . وحزب الكتائب كان يتمنى ان تدافع السلطة الشرعية عن المسيحيين في لبنان، وان تدافع عن المناطق الحرة في لبنان، وان تأخذ هي المبادرة في صد اي هجوم، من اي نوع كان، على هذه المناطق المحررة يتمنى حزب الكتائب بأن تحسم السلطة الشرعية الامر، وان تحرر كل لبنان من اقصى شماله الى اقصى جنوبه، لكن كما ذكرت في اول الحديث، ان التواجد الفلسطيني الكثيف في لبنان، حطم مؤسسات الدولة اللبنانية، وعلينا الا نضع النتيجة قبل السبب - حزب الكتائب لم يكن السبب في تفكيك لبنان، السبب في تفكيك لبنان الضغوط لتمرير مخطط السلم في المنطقة، بعد حرب تشرين ١٩٧٣ والضغط الكبير الذي مارسته الدول الكبرى والعظمى، لايجاد ارضية تفاهم بين العرب واسرائيل، وهذا ما جعل الوجود الفلسطيني يتكثف في لبنان، الامر الذي ادى الى نشوب الحرب في اول مرحلتها في العام ٧٥ والعام ٧٦ بدخول الاعداد السورية الرسمية الى لبنان، وقوات الردع العربية، وهذا الذي ادى الى الانتفاضة المسيحية في بعض المناطق التي تحررت، واكثر من ذلك اقول حزب الكتائب لم يأخذ يوما مبادرة الحرب، او مبادرة اي معركة من المعارك، لقد جر جرا الى كل معركة خاضها في لبنان، ولكنه عندما خاض المعركة على مضض، خاضها وربحها، اقله على الصعيد العسكري - فعندما يأتي هذا الزعيم او ذاك ويتهم الكتائب انها تقسم لبنان، الحقيقة يكون هو نفسه يقسم لبنان، واما يكون في دور تمرير مخططات للفلسطينيين او للاسرائيليين او لغيرهم، ويتستر وراء بعض الشعارات، مثال على ذلك عندما بدأت الحرب، قالوا المسيحيون عندهم امتيازات والاخرون محرومين وبالتالي الحرب بين أصحاب امتياز ومحرومين، ثم قالوا أن الحرب بين يمين ويسار، ثم بين مسيحيين وفلسطينيين، ثم قالوا الحرب بين الفلسطينيين والسوريين، ثم قالوا الحرب بين المسيحيين والدولة السورية، ثم قالوا الحرب بين الدولة اللبنانية والدولة السورية (الفياضية) . ثم قالوا الحرب بين الشيعة والفلسطينيين، والان يقولون الحرب بين الانعزاليين الذين يريدون التقسيم، وبين الذين يريدون أن يوحدوا، بين المناطق المحررة والمناطق الوطنية هذه الشعارات كلها مثل البورصة، يظهر الشعار، يفلس، ثم يطلع غيره - اذا كنا نريد البحث عن الحقيقة الحقة، يجب أن نصف الوقائع، والا نتستر وراء الشعارات، الواقع ان لبنان يدفع اليوم الضريبة الكبرى، بسبب التواجد الفلسطيني الكثيف على اراضيه، وهذا مرده الى تمرير مخطط السلام في المنطقة بين العرب واسرائيل . هذا هو الوضع بايجاز كلي، الاسباب ذاتها تؤدي الى النتائج ذاتها وبالتالي عندما تحل القضية الفلسطينية، وتحل قضية السلم بين العرب واسرائيل، تحل القضية اللبنانية، وهذا يستغرق وقتا يتراوح بين ثلاث وخمس سنوات . لماذا هذا الوقت ؟ لان اتفاقيتي كامب ديفيد تنصان على مراحل تستغرق من ثلاث الى خمس سنوات، ولانه مهما دارت

- البقية على الصفحة ١٠ -

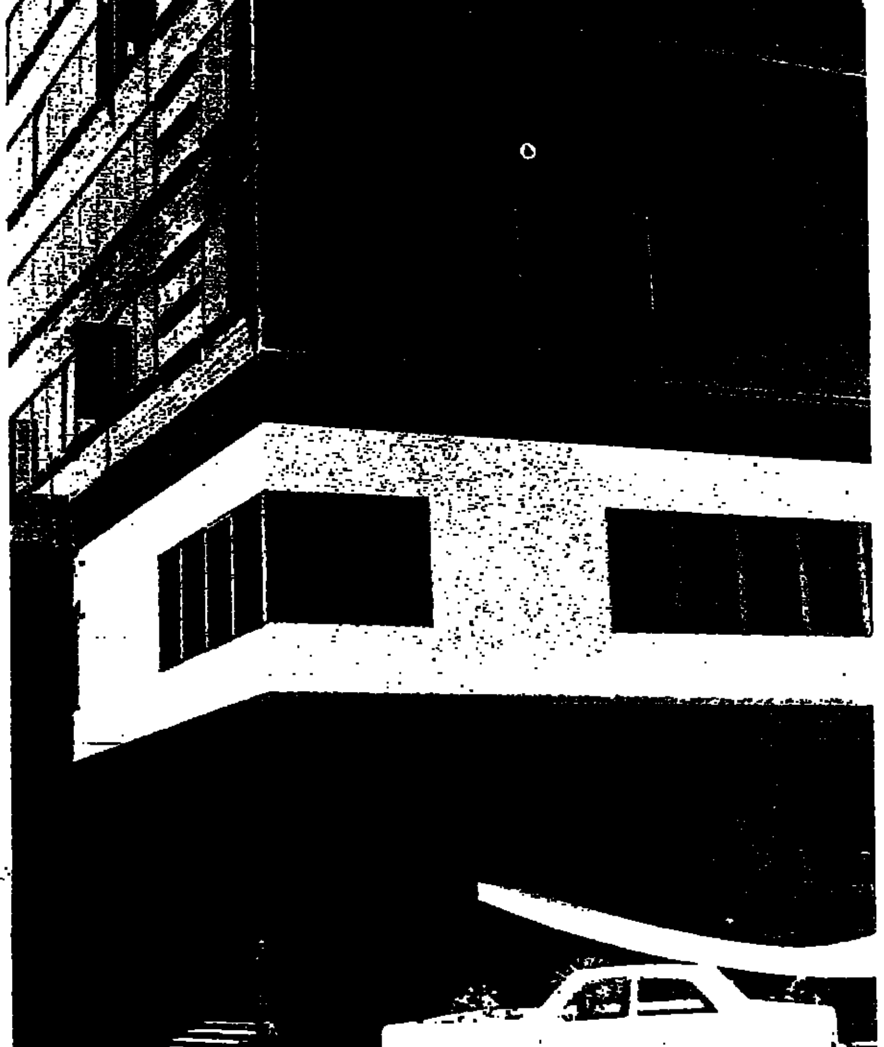





ستاركو من داخل مضيئة وعين الحارس لا تغفو

ستاركو ترممت والى اليسارمبنى غير مرمم ■ (تصوير عبد الرزاق السيد

"ستاركو" ترمّم نفسها


البناء ترمم وفتحت النوافذ


« ستاركو » المرممة وكل ماحولها دمار

عادت كما كانت

كتب نعيم شقير :

••• كانت ولا تزال تعتبر من اهم المرافق الاقتصادية والسياحية في لبنان ، سواء من حيث موقعها المميز ، أو من حيث حجمها المادي والاقتصادي .

وحدتا بناء منفصلتان تقومان على مساحة تسعة الاف متر مربع من الارض ، تربطهما سوق تجارية ضخمة فيها كل ما تريد من « البابوج الى الطربوش » .

مائة وثمانون مكتبا : ستة مصارف ، صالة سينما ، مطعم ، صالونات تزيين ، مكتبات ، مكاتب شركات طيران ، مخازن للازياء والمفروشات والالعاب ، فضلا عن توفر امكانية التدفئة والتسلية « سناك بار ومسرح » ، ومرآب كبير تحت الارض يستوعب اكثر من عشرة الاف سيارة •••

ضمت العديد من « الاولويات» منها : اول تجمع مكتبي استعمل السلم الكهربائي ، واول مجمع استعمل الهواء المكيف ، واول من استعمل الزجاج العازل للصوت ، واول من حاول ان يكون في مركزه دار للسينما ، ومرآب ومحطة للمحروقات ، ومطعم فخم .

مدينة صغيرة بحد ذاتها ، تحيط بها الفنادق من كل جهة وتطل على البحر .

بسببها ازداد عمران المنطقة . وقفزت اسعار الارض بطريقة جنونية ، فارتفع ثمن المتر الواحد من الارض الى عشرة الاف ليرة بعدما كان ليرات معدودة ••

كانت الحركة عنوانها في النهار وفي الليل ••• يدخل الى قطاعاتها المختلفة كل يوم اكثر من مليوني ليرة •••

انها الستاركو .

ومن منا لا يعرف الستاركو ؟

من من التجار لم يغامر «بدلق» امواله في بعض مرافقها ؟

من من الطلاب لم يقض في « سناك ستاركو » اجمل وامتع اوقاته ؟

من منا لم يكن من رواد صالتها السينمائية التي كانت محطة الافلام الهادئة ؟

ستاركو اليوم تحتفل بيوبيلها الفضي .

بدأت عام ١٩٥٥ برأسمال قيمته مليونان ونصف المليون من الليرات اللبنانية . وصار رأسمالها قبل الحرب عشرين مليون ليرة ، بينما قيمة الارض الفعلية تصل الى اربعين مليون ليرة ، عدا البناء .

••• وفجأة . تحولت هذه المدينة ، التي كانت تعج باكثر من عشرة الاف انسان كل يوم ، الى مدينة للاشباح .

غاب عنها الهدوء فجأة وحلت مكانه الحرب •••

التهمت النيران مكاتبها ، ومصارفها ،وتحولت نخبة زوارها وروادها وقاطنيها الى حملة السلاح •••

خزناتها قتلت وتفجرت ••

انتحر فيها العمران ، وقتلت الحضارة ، ومات التطور •••

اخبارها كثيرة ••• من مدينة محترمة الى تجمع مبتذل •••

تسأل عن الستاركو اليوم التي عاد اليها البناء وزارها الترميم وسكنت فيها النظافة بعد غياب خمس سنوات ، فيأتي الجواب : روايات واخبار وقصص افلام ••• وغرام •••

اخبار كثيرة عن اروقة الستاركو تصلح لاخراج افلام سينمائية •••

حكايات طويلة عن ليل العشاق فيها : وقصص لا تنتهي عن المخدرات •••

كل من تابع فترة الاحداث في الستاركو امتن جبهات الحرب ، علم مسبقا بان هذه المدينة انتهت الى غير رجعة ••• حتى آن اصحابها ، وشركاتها المساهمة ، قطعوا الامل من اعادتها وصارت بنظرهم « شهيدة الحرب » .

وتتذكر ان هذه المدينة كانت تؤمن العيش والرغيف لاكثر من الفي عائلة ، وكانت تنادي العمران باجمل الصور ، وتحاكي الحضارة بامتن اللغات ••• صارت مدينة للمهجرين وتحولت مكاتبها الى مراحيض وجدرانها الى الواح للشعارات ••• شعارات الحرب ، وشعارات الاخلاق المنتحرة •••

لكن يد الانقاذ امتدت مع ظهور اولى بوادر الامل في لبنان •••

وبصمت كلي بدأ العمل على اعادة الصرح كما كان •••

وبهدوء تام تم اخلاء الستاركو من المهجرين •• وعملية الاجلاء هذه تكلفت مبالغ ضخمة ناهزت كلفة البناء وثمن الارض •••

وعادت يد المهندس تحاول رسم الصورة السابقة وعادت الشركات تلملم اوراق الماضي ، وسار الجميع في ركاب التضحية والمغامرة المجنونة ••

ونجح التصميم ، واعطى العمل الصامت ثماره بسرعة ••• وفوجيء الكل بعودة الستاركو •••

لكن العودة هذه المرة جاءت محصنة •••

مداخل الستاركو تعج بالحراس .

كل الاتجاهات ممنوعة ، من الدخول الى الولوج الى زيارة « السناك بار » الى تفقد المكاتب •••

هكذا يجابهك الحارس ، وما عليك الا التنفيذ .

نسأل بهدوء امكانية الهبوط الى صالة السينما ، فيأتي الجواب نفيا .

نسأل السماح بالتقاط بعض الصور ،فيجيبك الحارس بان جيران الستاركو « من المسلحين » . وبعدما نتعرف الى هوية المسلحين نعلم سلفا بأن ثمن الصورة سيكون باهظا .

فتلعب « الكاميرا » دور السارق ، ونلعب نحن دور « الالهاء » . نلهي الحارس بالحديث وتشتغل « العدسة » •••

ماذا يدور في « الستاركو » ؟

لا احد يعرف •••

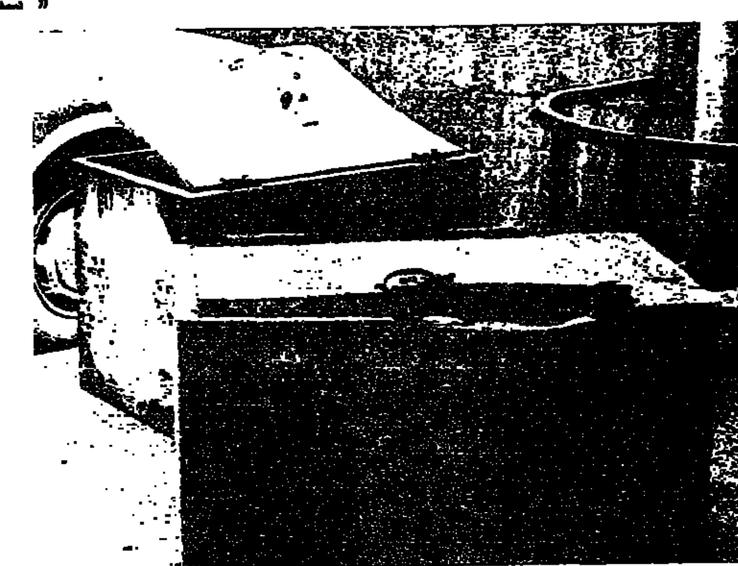
هل صحيح أن حكايات الغرام عادت الى اروقتها ؟

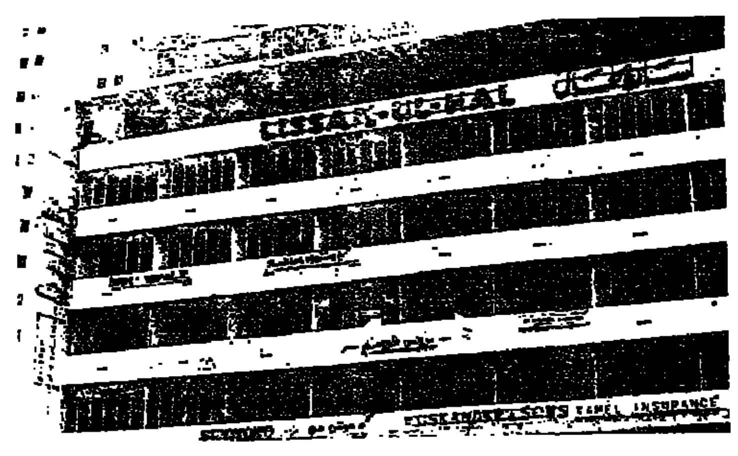
لا احد يعرف •••

هل صحيح آن « ام وليد » ريسة المنطقة صارت شريكة في الستاركو ؟

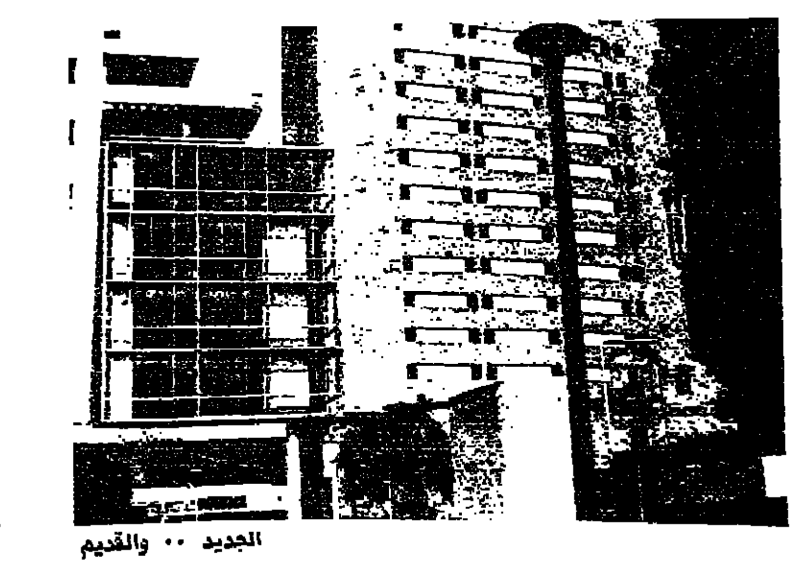
لا احد يعرف •••

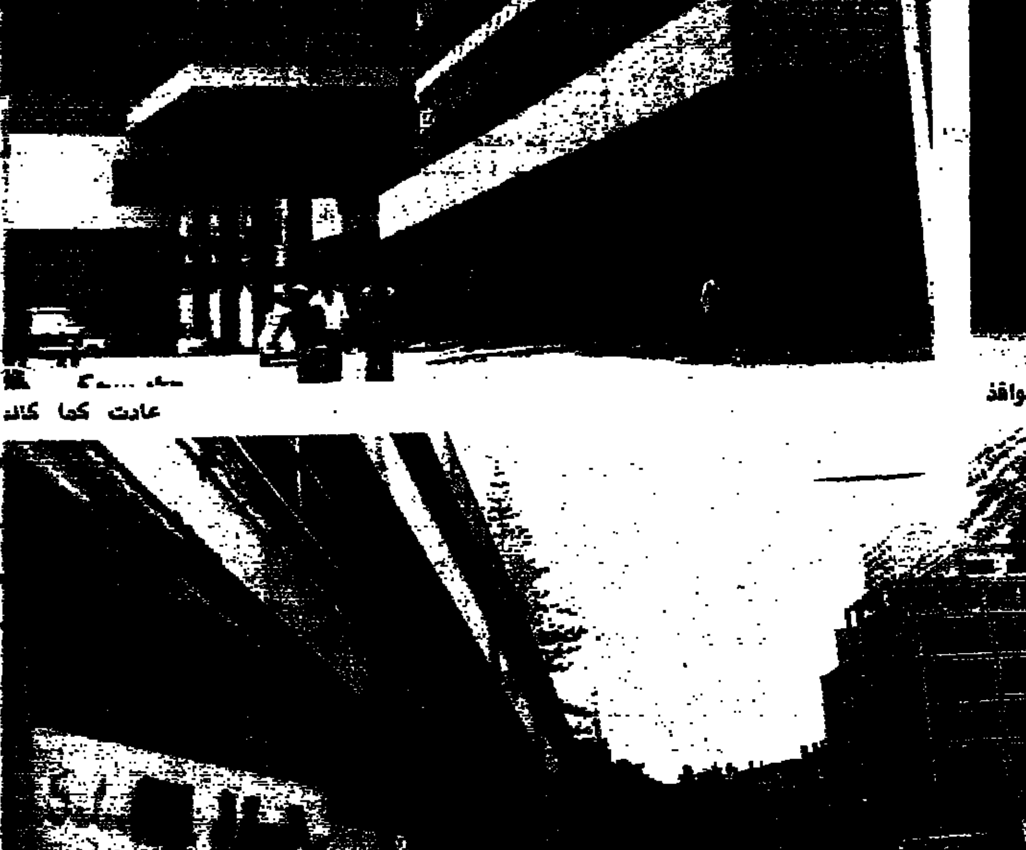
••• نمضي دون التعمق في السؤال ، لان عيون الحراس احمرت وتجمرت ••• ويبقى الجواب : لا احد يعرف •••

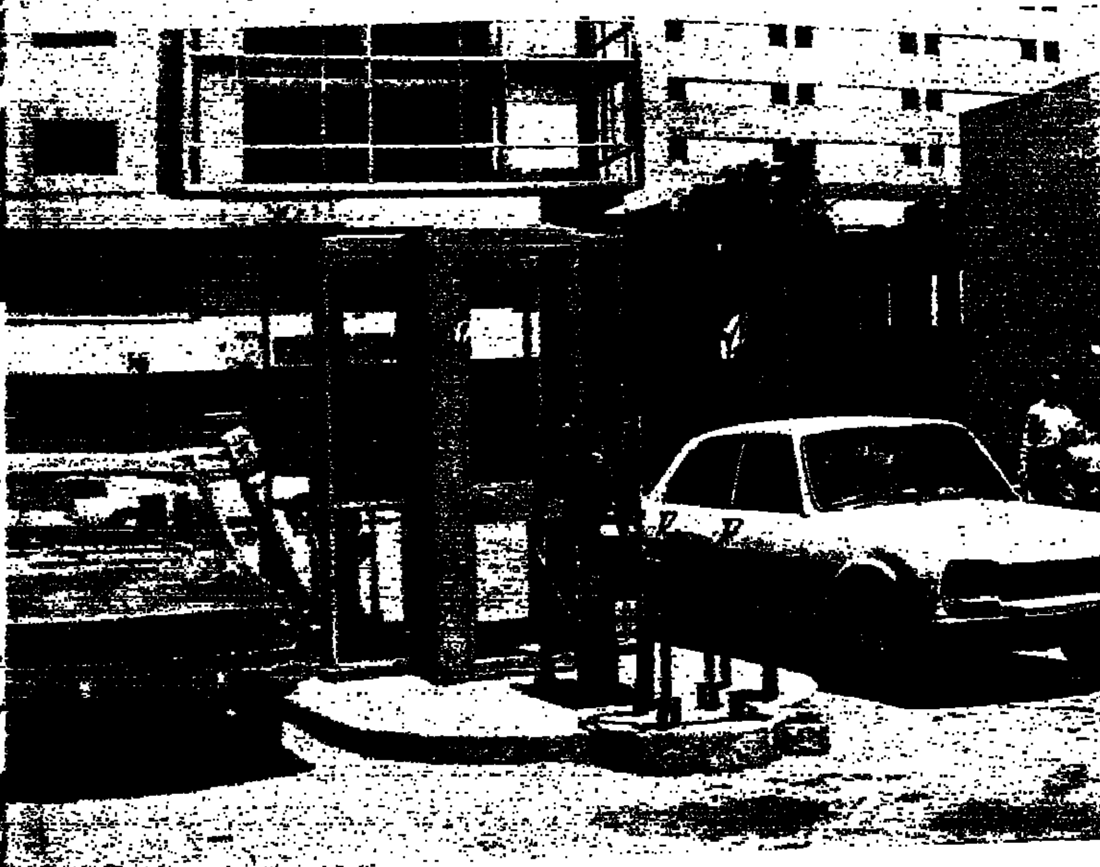

الخرنات المقتولة على مدخل ستاركو

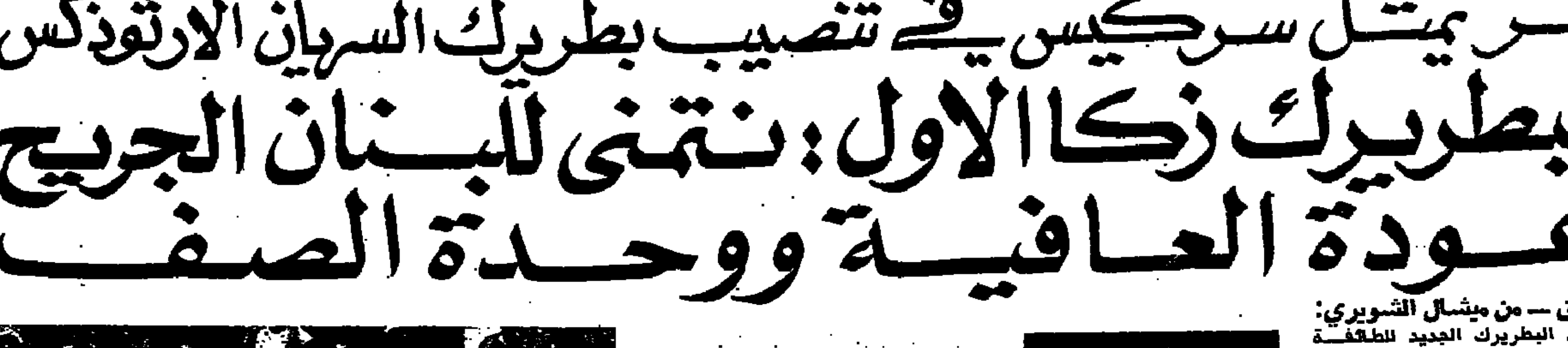


مبنى مقابل للستاركو وتبدومكاتب لسان الحال المهدمة


الجديد •• والقديم


أحد الشوارع المتفرع من الستاركو


وحدها محطة الوقود فارغة في الستاركو



ـس يمثل سركيس في تنصيب بطريرك السريان الارثوذكس
بطريرك زكا الاول: نتمنى للبنان الجريح عودة العافية ووحدة الصف



■ البطريرك هزيم والوزير المر ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

■ الوزيران المر وعدي خلال الاحتفال ■

■ البطريرك مار اغناطيوس زكا الاول اثناء حفلة تنصيبه ■

ق — من ميشال الشويري:
د البطريرك الجديد للطائفة ـانية الاورثوذكسية مار يوس زكا الاول باعادة قراطية الى المجمع المسكوني ـاني ؛ وتعهد بالوفاء لكل ات المسكونية ؛ بصفته رئيسا للمجمع الانطاكي السرياني ونكسي . كما دعا البطريرك الاول الى الوحدة بين الكنائس ونكسية والكنائس الاخرى ؛ انه متفائل بالوحدة والتفاهم ؛ بناء الكنيسة في جميع انحاء لان العقيدة الايمانية هي .

ال : لقد شعرت الكنيسة ـانية بالذنب نتيجة الخطيئة اقترفها بعض الاباء ونقترفها في هذه الايام ؛ فالوحدة حية هي التي طلبها الرب من السماوي .

ا ما اعلنه غبطة البطريرك د للطائفة السريانية ونكسية مار اغناطيوس زكا ؛ اثر تنصيبه قبل ظهر في كنيسة البطريركية ونكسية في دمشق ؛ وفي احتفال ـد حضره كبار الرسميين ـلوماسيين ؛ ورجال الدين ـد كثيفة من المؤمنين .

: مثل الرئيس الياس سركيس ا الاحتفال الوزير ميشال المر ؛ مثل الرئيس حافظ الاسد الوزير الكريم عدي وزير الدولة لرئاسة ـورية ؛ كما مثل رئيس ـمة السورية السيد ابو رحمادة الدولة لرئاسة مجلس الوزراء . ـضر الاحتفال البطريرك مار ـيوس الرابع هزيم بطريرك الاورثوذكس ، والبطريرك بطريرك السريان الكاثوليك بابا الاقباط في مصر ، ـة مطارين سريان قدموا من .

ـد حفلة التنصيب ، حيث سلم ـلة العصا والتاج والخاتم ـيب الذهبي ، للبطريرك ـد ، رفع على الاكتاف مع ـه ، وبارك المؤمنين .

ـعد الانتهاء من مراسم التنصيب ـ البطريرك المذبح ، وارتجل تحدث فيها عن تاريخ الكنيسة ـانية ، فاطلق الدعوات الجديدة ـة ، بين الطوائف المسيحية .

ـد الانتهاء من المراسم، استقبل ـيرك المهنئين في الصالون الكبير استمرت التهاني واستمرت ـد القادمة الى البطريركية بعد ظهر امس .

ـت ـير المر

ـقد الساعة الثانية عشرة ، الوزير المر والبطريرك هزيم الى مقر البطريركية الارثوذكسية وعقد معه اجتماعا دام ساعة كاملة عرضت الاوضاع العامة في لبنان واوضاع الطائفة بصورة خاصة .

وفي الجناح الخاص للكرسي البطريركي اجرى الوزير المر اتصالات هاتفية مع عدد من كبار المسؤولين السوريين ، وقد تبودلت وجهات النظر بعد عرض سريع للوضع السياسي والعسكري في لبنان .

وقد رجحت مصادر مقربة ، ان الاتصالات التي قام بها الوزير المر كانت بينه وبين العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري وبين اللواء حكمت الشهابي رئيس الاركان في الجيش السوري ، ولم يكشف عن طبيعة المباحثات باعتبار ان الاتصالات هذه تمت في غرفة مقفلة .

اما موضوع اللقاء الذي كان متوقعا بين الوزير ميشال المر والوزير عبد الحليم خدام لم يتم بسبب وجود الوزير خدام خارج دمشق وهو يقوم بجولة عربية في الخليج حيث اوكلت اليه مهمة رسمية تتعلق بموضوع الوحدة بين سوريا وليبيا .

كلمة البطريرك

وفي ما يلي كلمة البطريرك مار اغناطيوس زكا الاول بطريرك السريان الارثوذكس الجديد :

قال السيد المسيح لرسله الاطهار كما ارسلني الآب ارسلكم انا ، محبة بالبشرية ارسل الله الآب ابنه الحبيب ، الى العالم ليخلص وتميزت رسالته الالهية بالتضحية ونكران الذات ، فجاء بين الناس يصنع خيرا ، وقال عنها نفسه . ان ابن الانسان اتى ليخدم لا ليخدم . وليبذل نفسه فدية عن الكثيرين . وفي ميدان التضحية ونكران الذات ، اضاع اباه حتى الموت ، موت الصليب فاستحق ان يقوم ممجدا من القبر في اليوم الثالث ، وكان قد اختار له من يحمل رسالته الالهية الى العالم وارسلهم الى القرى والدساكر .

ففي كل جيل يختار الرب من يرى فيه تلميذا صالحا ليقوم بخدمة مذبحه ، وفي كل جيل نرى الرسالة الالهية يحملها اناس كرسوا نفوسهم لله، وهذه الرسالة انما يأخذونها من السماء مباشرة .

وقال : وقبل اكثر من شهرين اختارني الله ودعاني لاكون بطريركا على انطاكيا وسائر المشرق للسريان الاورثوذكس فانتخبني اباء المجمع المقدس بالاجماع فلهم مني الشكر الجزيل ، ولهم مني المحبة العميقة وفي مقدمتهم شيخ المطارنة وعميدهم نيافة الحبر الجليل مطران الجزيرة والفرات والقائمقام البطريركي الذي اشتهر بحكمته السامية وبحسن ادارته ونقاء سريرته .

وانني بموقفي هذا ، بعد ان اعلنت سورة ايماني بالسريانية أن أعلن أمامكم معاهدا الله ومعاهدا اباء الكنيسة الاجلاء على أن اتمسك بالايمان المستقيم ولا احيد عنه قيد شعرة .

•• وانني اعاهد اباء المجمع أن اعيد اليه ديمقراطيته ، فنحن كنيسة ذات سمة تقليدية سامية، والتقليد يربط كنيستنا بالرسل وبأنجيلنا . ولذلك فالمجمع رئيس الكنيسة ، ورئيس الكنيسة هو البطريرك ، ولكنه ليس فوق المجمع ولكن فيه ومع اعضائه .

انني اناشد شباب الكنيسة ايضا ليتعاونوا معنا ، لان الحصاد كثير والفعلة قليلون . اننا بحاجة ماسة الى رهبان مثقفين لان الاديرة التي كانت مأوى النساك هي بأمس الحاجة الى شباب الكنيسة .

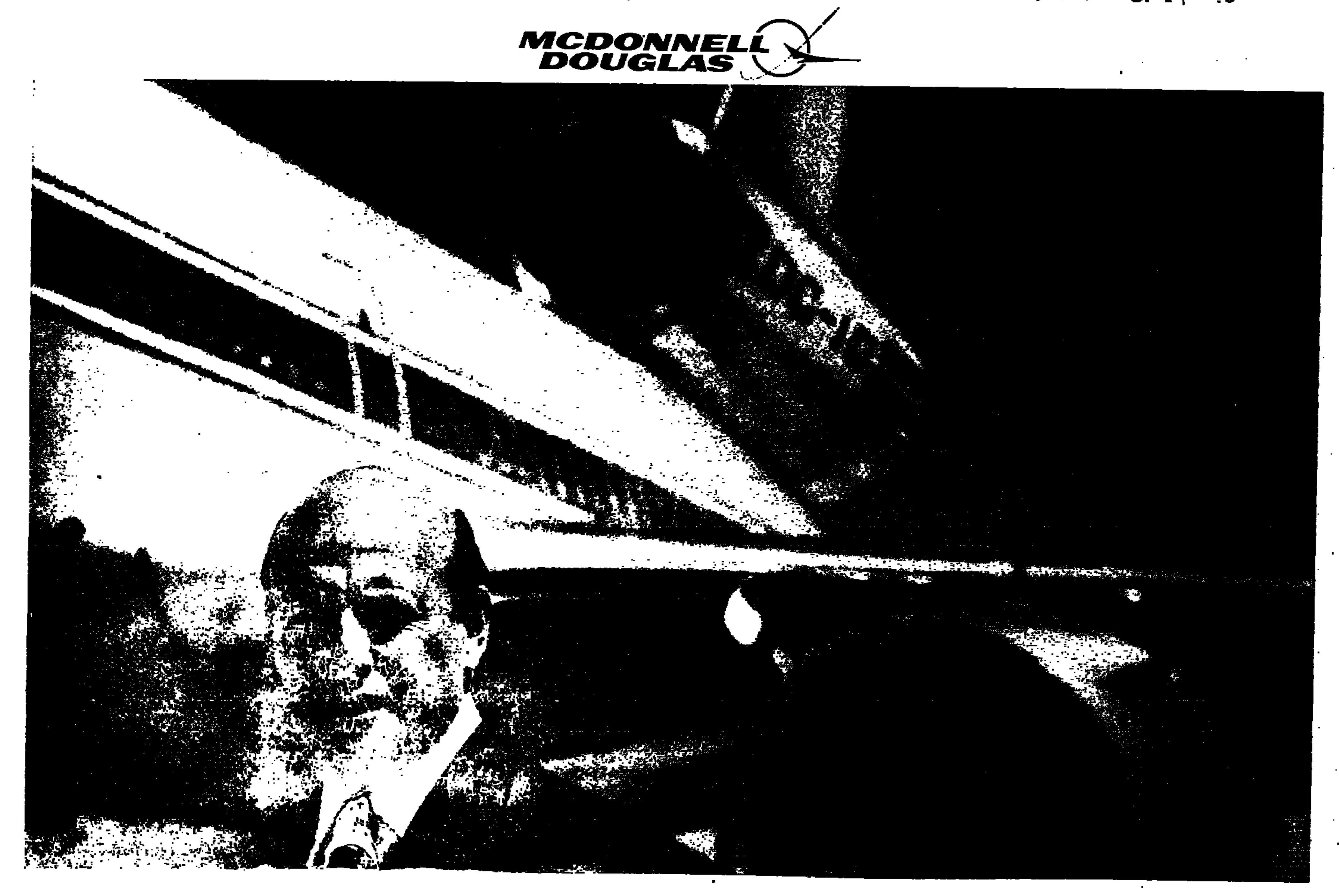
وشاءت العناية الالهية ان ازور هذا الشعب المقدس في جميع انحاء الوطن والمهجر ، وعرفتهم جيدا ، عرفت فيهم شعبا محبا لله وللغريب ، ومخلصا لوطنه . شعبا يتمسك بكنيسته ورجالاتها فما اسعدني ايها الاحباء ان اكون ابا عاما لهذا الشعب المبارك .

ويروق لي وانا بموقفي هذا ان اناشد الشعب السرياني ليتعاون معي ومع احبار الكنيسة الاجلاء فالكنيسة السريانية كنيسة مجمعة والبطريرك هو عضو في المجمع ، ولئن كان رئيسا له ، والمجمع المقدس هو المسؤول بالدرجة الاولى عن ادارة الكنيسة ولذلك عندما اناشدكم ، واننا نرى في التجديد ، لغتنا السريانية المقدسة ، علامة وحدة الكنيسة الجامعة في جميع انحاء العالم ، فملايين السريان يرفعون صلواتهم باللغة السريانية المقدسة ومنهم السريانية لغتهم الام ، لذلك علينا ان نهتم بتراثنا الثمين ، ونشر هذا التراث الذي يحدد لنا تاريخنا الحقيقي ، ويثبت عقيدتنا السمحاء ، ولا بد ان اعلن ان الكنيسة هيأتني لاخدم كل انسان يحتاج لخدمة وكل من يحتاج لخدمة مسيحي .

المحبة هي التي تجعلنا ان نرى في الانسان اخا لنا ، والكنيسة تجعلني انا كأب لهذه الكنيسة ان لا اميز بين قومية وقومية او لغة ولغة او بين بلد وبلد ، بل ارى في الجميع ابناء للكنيسة المقدسة .

ولا بد ان اذكر ان القرن العشرين هو قرن المسكونية ، وقد شعرت الكنيسة المسيحية السريانية بالذنب نتيجة الخطيئة التي اقترفها بعض الاباء ونقترفها كلنا في هذه الايام . فالوحدة المسيحية هي التي طلبها الرب من ابيه السماوي ، فشكرا للكنيسة التي هيأتني لانشر الوحدة المسيحية ، فكنت يوما مراقبا رسميا في المجمع

- البقية على الصفحة ١٠ -



فتاح معرض رسوم واشغال يدوية في بعلبك

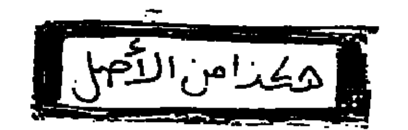
ك — من محمد ابو اسبر : ـتح مركز الحركة الاجتماعية ـلبك امس معرضا للاشغال ـية والحرفية والرسوم الفنية . ـتمر المعرض لعشرة ايام . ـارك في المعرض بالاضافة الى ـكة الاجتماعية ، جمعية النشء ـد الخيرية ، مؤسسة الحرفي ـاني ، مصلحة الانعاش ـماعي ، اتحاد المرأة الفلسطينية ـات من مدينة بعلبك والقرى التالية : دير الاحمر ، الفاكهة ، طليا ، حورتعلا ، وقصصت زاوية لعرض ١٢ لوحة زيتية للفنان يحيى ياغي حفرية وتجريدية وتشكيلية، واشغال مختلفة للفنانة فطومة الديس .

والقى المطران غريغوار حداد كلمة قال فيها : افتتاح معرضنا اليوم هو تأكيد على استمرار الحركة الاجتماعية بعطائها . وهذا المكان مهيء ايضا لاقامة المحاضرات والندوات الثقافية ، ونحن نهيء لعرض الافلام التربوية للطلاب ..

ونوه باهمية الخدمات المهنية التي تؤمنها الحركة الاجتماعية في دروس المحاسبة ، اللغات ، الخياطة ، ميكانيك وكهرباء السيارات والاليات الزراعية .

وقال : نأمل ان تشفى الدولة من مرضها ، وتشاركنا في اعمالنا ... فان استمراريتنا هي تأكيد على مطالبتنا للدولة بأن تقف على رجليها وتتواجد معنا .





الثقافة

قضايا

«تاريخ الفلسفة» تحت عدسة الاختصاصيين (٢)
الاجوبة العقلانية عن المعضلات الاساسية

في الجزء الثاني والاخير يتابع نسيب نمر مناقشة المناهج التربوية والفلسفية ، انطلاقا من تصديه لكتاب الاب حنا الفاخوري والدكتور خليل الجر « تاريخ الفلسفة » . وفي المناسبة نفتح باب المناقشة بهذا الصدد ونحصره في الاختصاصيين ، أصحاب الخبرة ، فقط :

تاريخ الفلسفة

وقد تصدينا لهذه المسألة في كتابنا « فلسفة الحركة الوطنية التحررية » فناقشنا تحديد المؤلفين بشيء من السخرية ، وبحكاية طريفة مع طفل صغير جعلناه الفيلسوف الاكبر بالاستناد الى طرح « اللماذا؟ » ، كما اعطيناه تحديدنا الخاص لتاريخ الفلسفة ، فقد جاء في المؤلف المذكور ص ٥٨ و ٥٩ نقد لمن يعتبر بداية الفلسفة قبل الانسان كقبس من الله مثلا ، ولم يكن هو سوى الشكل الذي تغلفت به ، اما الحكاية التي اوردناها فهي :

« لي صديق صغير لا يزيد عمره على السنتين ونصف السنة ، يستخدم كل يوم تقريبا — ثلاثمائة عبارة ، ٢٨٠ منها بشكل اسئلة : « ليش » أي لماذا ؟ وذات يوم التقيته بلكراء وكان يلعب بدمية يعتبرها مصدر فرحه اذا ما كانت ترافقه ، ومصدر شقائه اذا غابت عنه ، انها — بالنسبة اليه — كالالهة بالنسبة الى الكبار . وكالعادة بدأ الحديث بيني وبينه ، فأخذ يسأل ليش ؟ واجيب . فيسأل : ليش ؟ فأجيب . الى أن زادت كمية « الليش » هذه المرة اكثر من المألوف فقلت له :

« انك فيلسوف يا بني » .

واعتقدت انه سيسكت ، فاذا هو ينظر الي باهتمام ويقول : و ... ليش ؟ وضحكت ... ضحكت طويلا واجبت : هذه « الليش » هذه « اللماذا » ؟ انما هي « اللماذا » الكبرى ، وهي الدليل الذي لا يدحض على أنك فيلسوف ، لقد انتقلت من « اللماذا » الصغرى ، الى اللماذا الوسطى ، ومنها الى اللماذا الكبرى ، وهذا الانتقال هو بالضبط ، طريق الفلسفة .

واذا لم تصدق فغدا تعرف صدقي عندما تبدأ تدرس الفلسفة في المدرسة اللبنانية ، او المدرسة العربية ، او المدرسة الغربية ، واقصد في المدرسة المثالية ...

وعاد يسأل : لماذا ؟ ... حتى اخذ يكبر امامي واصغر امامه . الى أن تلاشيت ولم أستطع الوصول الى مفهوم اقنعه به ردا على تساؤلاته الكبرى . » .

ويضيف ان الذين جعلوا الفلسفة منذ بدء طرح اللماذا الكبرى جعلوا كل انسان فيلسوفا بمقدار « وهكذا نكون قد حللنا المشكلة ووجدنا طبقات الفلاسفة مرتبطين بطبقات « اللماذا » ... الواقع ان الفلسفة اذا ما اريدت لها الحياة الضبابية الوهمية ، والبدء الغيبي الكهنوتي ، اخضعناها الى « اللماذا » بدل ان نخضعها ، كما ينبغي الى المجتمع » .

وبعد أن يستغرب الكتاب منطقيا بدء الفلسفة بعيدة عن المجتمع لان هذا يمكن جعل تاريخها يعود الى تاريخ الانسان ، اي الى حوالي مليون عام ، والانسان بدون عقل لم يكن ، او الى بدء تفتح عينيه حسيا على الوجود وذلك في مرحلة سابقة لوجوده اي في من أسلافه ، او الى بدئه بطرح « اللماذا » الكبرى وتاريخ هذا البدء بعد وجوده وتفتح عينيه بحكات الوف السنين ربما ، حدد تاريخ الفلسفة بحوالي أربعة الاف سنة تسبق زمننا الحالي ، لانه اشترط لنشوئها نشوء المجتمع ببنائيه التحتي والفوقي ، ونشوء الطبقات فيه ، حيث وجدت ضرورة للفلسفة بوصفها نظرة عامة شاملة عن الكون والمجتمع والفكر ، او بوصفها « موضوع علم الاجتماع » وليست علم الاجتماع نفسه ، مما يفترض نشوء المجتمع حتى ينشأ له موضوع وتاليا حتى تنشأ الفلسفة (ص ٦٠ من فلسفة الحركة الوطنية التحررية) .

ويرى أن معرفة ماهية الفلسفة تؤدي الى معرفة تاريخها ، فهو يجعلها افكارا لاحقة ترث افكارا سابقة مع ارتباط هذه الافكار بدرجة تطور المجتمع ، وكلا الشرطين ضروريان جبرا لنشوء الفلسفة . فلا هي مرتبطة بالمجتمع دون تأثر بالافكار السابقة ، ولا هي تأثر بالافكار السابقة دون ارتباط بالمجتمع وتطوره وتغيره الذي لا بد الا ان يغير البشر بمن فيهم الفلاسفة ايضا ، ويختصر وجهة نظره (ص ٥٩ عن المؤلف المذكور) بما يلي : « عملية تطور الافكار الفلسفية والمذاهب الفلسفية مسببة من : أ — المتطلبات الجديدة للمجتمع في مرحلة تاريخية معينة . ب — الافكار الفلسفية السابقة » ولا يجوز اخذ هذين السببين لنشوء الفلسفة ونفي الاخر .

أما الاراء والافكار ذات المحتوى الفلسفي قبل اربعة الاف سنة فليست هي فلسفة ، وانما حجارة للبناء الفلسفي اذا صح التعبير ، حجارة للبناء المنطقي المنهجي العقلي الذين يسمى فلسفة .

واعتقد ان وجهة النظر هذه منطقية الى حد كبير ، وهي قادرة على اعطائنا الامكانية لتحديد تاريخ الفلسفة بدلا من جعله قبل الانسان ، او منذ وجوده ، او منذ طرحه « اللماذا » الكبرى ، او منذ طاليس ، حتى اذا اعتمدنا الرأي الاخير نفينا الفكر الفلسفي وحتى حجارة البناء نفسها ، عن الشرقيين ولا سيما الفينيقيين الذين يمكن اعتبارهم من اوائل المشتغلين بالفلسفة وواضعي اسسها ومرتكزاتها التي قامت عليها في ما بعد ولا سيما في بلاد الاغريق .

الفلسفة الفينيقية

هذه المسألة تجاهلها مؤلف الفاخوري والجر تجاهلا تاما ، فقد تحدثا عن الفكر المصري والسومري والبابلي والاشوري والايراني والهندي كأصول للفلسفة اليونانية واهملوا الفكر الكنعاني والفكر الفينيقي (وهما واحد تقريبا) مع ان هذا الفكر الاخير هو الذي كان السلف المباشر للفكر الفلسفي الاغريقي القديم ، فما من مذهب فلسفي اغريقي الا نرى اساسه — ولو على شكل ميثولوجيا — في قصة الخلق الفينيقية التي حفظت لنا بفضل سنخون ياطن ، كما ان مؤسس الفلسفة اليونانية (طاليس) من اصل فينيقي ، حتى لقد ذهب بعض مؤرخي الفلسفة القديمة من الغربيين الى اعتبار الفلسفة اليونانية فلسفة يونانية فينيقية معا ، وذهب آخرون الى اعادة اصول الاديان التوحيدية الى الفكر الفينيقي الذي « اخترع » الاله النكرة ، اضافة الى « اختراعه » اصول العالم وعلله الواحدية المتعددة التي كانت اساسا للفلسفة الاغريقية القديمة .

ويؤكد مؤرخو اليونان القدامى ليس فقط اختلاط الفلاسفة ذوي الاصل الفينيقي بالفلاسفة اليونان وانما ايضا اختلاط الشعبين الفينيقي واليوناني بصورة واسعة حتى ان كثيرا من عائلات اثينا فينيقية كما يقول ابو التاريخ هيرودوتس .

وقد صار معروفا لدى علماء الغرب الذين اهتموا بالحضارة الشرقية منذ القرن التاسع عشر ، ان العقل الاغريقي افاد علميا — هندسة وطبا وفلكا ورياضيات — من الفكرين المصري والبابلي ، اما الافادة الفلسفية فكانت من الفكر الكنعاني او الفينيقي الذي اسهم مباشرة وعلى قدم المساواة في صنع الاعجوبة اليونانية التي قال عنها برتراند راسل انه ليس في تاريخ البشر ما يثير الدهشة ويتعذر (؟) تعليله كالظهور المفاجىء للمدنية اليونانية .

مثل هذا الدور الرائد للفكر الفينيقي لم يستحق في مؤلف الفاخوري والجر لغير اشارة عابرة وردت في ص ٤٢ عند الحديث عن الحضارة الاغريقية حيث تحدثا عن الثقافة الايونية في آسيا الصغرى ونشوء ثقافة هي مزيج من عناصر اخائية واسيوية . وكانت العناصر الاخائية مزيجا من عناصر كريتية حافلة بالاثر المصري وكانت العناصر الاسيوية مزيجا من عناصر بابلية وفارسية وفنيقية وما اليها من مخلفات الحضارات الشرقية القديمة » ، دون أن يشيرا الى ان حضارة كريت اسهم فيها الفينيقيون كما في حضارة ايونية وليديا (عن طريق اوغاريت او رأس شمرا خصوصا) وهي حضارات اثرت عميقا في الحضارة اليونانية » .

فالمسألتان اللتان عالجناهما باختصار كلي في مؤلف الفاخوري والجر ، وهما بدء تاريخ الفلسفة واصول الحضارة الاغريقية ، تدلان على ضرورة الاصلاح الجذري ليس في مناهجنا الفاسدة وحدها ، وانما في الكتاب المعتمد ايضا ، حيث يتناول اصلاح الكتاب الناحية المنطقية الواقعية فيعطي اجوبة عقلانية عن المعضلات الاساسية مثل بدء تاريخ الفلسفة ، ولا يبتعد عن تاريخنا القديم مثلما لرى بعض مفكري الغرب في القرن التاسع عشر اذ يغرقون الحضارة الفينيقية في مياه البحر كما يقول امين الريحاني .

وما لم نقم بهذا الاصلاح للمنهج والكتاب المدرسيين التعليميين معا ، باطلا نحلم بجيل عقلاني يكون اداة صالحة لبناء مجتمع انساني صالح وفاضل وعادل وواقعي .

نسيب نمر

سوي جدا!

للجامعة العربية مجلتها الفكرية

جامعة الدول العربية تفكر باصدار مجلة فكرية عصرية تعالج قضايا ثقافية عامة .

ويتردد في اوساطها ان المجلة ستصدر في بيروت ، لان العاصمة اللبنانية ما زالت مركزا هاما لتجمع المفكرين والادباء العرب .

وذكر انها بدأت في التفاوض مع متخصص كبير في اصدار المجلات الفكرية يتمتع بخبرة واسعة في هذا المجال .

فؤاد خوري : اقرأ «الحب في الغرب»

ماذا يفعل الادباء والفنانون في الصيف؟

سؤال عام لقضية مبدئية تواجه الثقافة اللبنانية في المواسم الراكدة . وفي الاجوبة التي ننشرها ، تباعا ، نضع يدنا على الجرح ، ونفهم الى أين تتجه حياتنا الادبية والفنية هذا الصيف . .

وبعد ياسر بدر الدين ، وميشال سليمان ، وليلى منقور ، وعمران القيسي ، وديزي الامير ، وجنفياف عطاالله ، وسونيا بيروتي ، وهرير ، وياسين رفاعية ، والياس لحود ، وعادل فاخوري ، وحسن العبدالله ، ومروان فارس ، وهنري زغيب ، وامينة حمدان ، ونسيب نمر وكلثوم عرابي ، ووديع سعاده وفوزي شلق ، وغادة السمان . واليوم نقدم رأي الشاعر فؤاد خوري :

حاليا ، اطالع واكتب .

المطالعة تغنيني . والكتابة تعييني ، في حين ننتظر جميعا المطر ، بخاصة في حر الصيف .

مع ذلك ، نعاني من وجودنا ومن روتينية حياتنا ، نترقب الاحداث ، لكن ارادتنا بالحياة اقوى وغريزة البقاء اعنف من شهوة الموت .

أعمارنا لا متناهية . انها امتداد متواصل لوجودنا . دائما نبحث ونطمح ونحلم . ونريد الافضل :

نبحث عن هدوء واستقرار نطمح لحياة تليق بنا كونها محور الكون .

نحلم بالسراب الاتي عبر الغيم المتكىء على شواطىء هذياننا .

ونريد الافضل ، لان الحياة دائما تسير نحو الافضل .

اقضي وقتي في المطالعة التي تدور حول الشعر والانتاج الشعري . وتهمني المطالعات الفلسفية والنفسية المتعلقة باعماق الحياة ، وان احدث كتاب اجنبي طالعته هو « الحب في الغرب » حيث يركز فيه الكاتب على الرغبة التي يذوب فيها الانسان دون الاكتفاء الذاتي ، اي الحب فقط لاجل الحب ، والشخص في هذا الكتاب ليس الا وسيلة للاحتراق والذوبان عبر الكتاب في التقارب الروحي ، ويتأرجح بين العاطفة والحس وبين الروح والجسد .

مع هذا في فصل الصيف ، فصل الانتظار ، انتظار للهدوء ، للخير ، للعطاء . وللانتاج .

ها نحن ننتظر طير الفجر الابيض ، يحضن زهرة الليل فترتعش بين جناحيه وتتفتح اكمامها على الافق شلالات من ضياء ، فنصلي صلاة الانتظار ولنسج في زورق الرحيل .. لنقول في النهاية ، ها قد رحل الصيف .

فؤاد خوري

العدد ١٩ من « المستقبل العربي »

العدد الجديد من « المستقبل العربي » (١٩) (يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت يطرح بعض القضايا المحورية وقد تركز طرحها على ازمة الديمقراطية التي جاءت موضعا لمواجهة بين تصورات متباينة ، اختلفت حول الاشكال المناسبة ، ولكن باحساس مشترك بأن ثمة أزمة تحتاج حلولا .

وفي النظرات الى المستقبل تمثل الدراسات المنشورة ثمرة لجهود منظمة ومضنية ، وهي تعكس وعيا عميقا بخطورة الاحتمالات التي يمثلها المستقبل اذا سارت الامور على النحو الحالي ، وتشير في الوقت نفسه الى امكانية تغير الصورة في حالة اختيارات حالية مختلفة للسياسات والتوجهات العربية .

وتناول العدد أيضا العلاقة بين الاسلام والعروبة من منظور تاريخي وصولا الى تحديد التوجه النظري للفكر القومي وللممارسة السياسية الاستراتيجية .

من كتاب العدد : الاخضر الابراهيمي ، اسماعيل صبري عبدالله ، جورج قرم ، جوزف مغيزل ، عصام عيسى ، عادل حسين ، [illegible]

عدم الاعتذار يعيد التلفزيون الى نقطة الصفر

موضوع التلفزيون ، ما زال هو الموضوع الرئيسي الذي يشغل جميع العاملين في حقل الاعلام . والصحافة التي تحاول جهدها لمعرفة الاسرار الغامضة الدائرة في الكواليس ، ما زالت تعرف شيئا وتغيب عنها أشياء .

اخر الاخبار تقول بأن الخلاف الذي سوي بين نقابة الموظفين ونقابة الممثلين والادارة في اجتماع حضره الرئيس الحص في السرايا ، ما لبث ان عاد الى الاندلاع بين نقابة الممثلين ونقابة الموظفين بشكل بات يهدد هذا المرفق الاعلامي الضخم .

والسبب ، كما علمنا ، هو أن اجتماعا كان سيعقد بين النقابتين برعاية المدير العام الجديد للتلفزيون بالوكالة السيد جورج عسيلي لتأكيد المصالحة وتثبيت حالة التعاون ، ألغي عندما طلبت نقابة الموظفين من نقابة الممثلين ان تقدم لها بيانا تعتذر فيه عن جميع ما أطلقته من اتهامات بحقها . فرفضت نقابة الممثلين ذلك معتبرة الامر يتضمن تحديا غير مشروع ، ومحاولة لوضع العصي في دواليب الاتفاق التلفزيوني .

وعلى الاثر ، عقدت نقابة الممثلين اجتماعا في مقرها ببدارو ، اعلنت بنتيجته مقاطعتها الكاملة لجميع ما ينتج من برامج ومسلسلات في تلفزيون لبنان ، واوعزت الى جميع الممثلين برفض كل ما يقدم اليهم من أدوار ... حتى تنتهي جميع التجاوزات والتصرفات الخارجة على القانون التي تمارس ضد نقابتهم .

وردود الفعل الاولى على ذلك ، ان شركات الانتاج الخاصة فتحت أبوابها وشبابيكها وكل منافذها الصغيرة والكبيرة لاستقبال الممثلين من أجل التأكيد لهم بأنها نصيرتهم في وقت الشدة ، وزميلتهم في المعاناة من سلوك تلفزيون لبنان والعاملين فيه .

حتى الان ، لا أحد يستطيع تحديد ما يمكن أن يحدث . لكن المدير العام الجديد السيد عسيلي يشغل نفسه كليا في هذه القضية ، ساعيا الى حلحلتها وقيادتها الى الطريق السليم قبل أن تتعقد وتذهب الى الهاوية . خصوصا ، وانه بدأ يشعر ويلمس لمس اليد بأن المواقف المتشنجة ليست مواقف مجردة ، وانما هي ذات خلفيات وابعاد شخصية ، واكبر من شخصية .

صبري الشريف : ٣ مراحل في الموسيقى العربية

تعاقد صبري الشريف مع مؤسسة السينما والمسرح العراقية لانتاج بعض الاعمال الفنية .

وكان الشريف قد امضى سنوات عديدة مع الاخوين رحباني ، بدأ حياته الفنية عام ١٩٤١ كاذاعي اولا ، وثانيا كمحرر اخبار . ثم كرس حياته بعدئذ كمراقب للموسيقى . عام ١٩٥٧ اتجه الى المسرح الغنائي وكانت بداياته في بعلبك مع فيروز بمثابة المدير الانتاجي والمخرج .

حكايته مع الاخوين رحباني بدأت مع تأسيس الفرقة الشعبية اللبنانية عام ١٩٥٩ حتى انفصاله عنهما عام ١٩٧٣ .

في حوار اخير معه تحدث الشريف عن الموسيقى العربية ويرى بشأنها المراحل الثلاث التالية :

١ — مرحلة الصدق الصفوي ، في بداية العشرينات على يد سيد درويش (الاغنية الكورالية) .

٢ — مرحلة العلم او دعاء العلم منذ منتصف الثلاثينات على يد محمد عبد الوهاب ، وهي مسيرة متعثرة لكونه نقل الاغنية من فم الشعب الى الصالون البورجوازي .

٣ — مرحلة الاخوين رحباني : منذ الخمسينات وحتى اليوم .

تكمن فلسفة صبري الشريف في « ان الاخرين هم الاساس . لا الانا » .

فرنسواز دوران : حجرة روائية للرجل والمرأة

تعالج الكاتبة الفرنسية المعاصرة فرانسواز دوران في اخر كتاب لها تحت عنوان « حجرة الفرد واحد فقط » قضية المرأة التي تعاني من الوحدة واللاانتماء بعد انفصالها عن زوجها بعد حياة زوجية فاشلة .

تلقي فيه الضوء على بقية تأقلم المرأة في هذا الوضع ومواجهة المجتمع ، وكيف تثبت قدرتها على ذلك وتفرض احترام الجميع لها .

وفي نهاية كتابها تنصح كل سيدة تعيسة في حياتها الزوجية أن تبحث عن حلول بديلة حتى لا تنهار وسط تيارات الانفعالات والمشاحنات المستمرة بينها وبين زوجها ، مما يؤثر على النشء ويصيبهم بعقد نفسية مزمنة .

اتجاهات

بيروت المستعدة دائما لجبران (٢)
دمعة مزجها ابتسامة

الاستعدادات التي تقوم بها بيروت حاليا قبل ذكرى مرور خمسين سنة على غياب جبران خليل جبران ، تفرض اظهار جوانب هامة من حياة « النبي » جديدة ، لم يتطرق اليها الكتاب او الباحثون .

وثمة في ما كتبه امس ربيعة ابي فاضل وما يكتبه اليوم عن دراسة الدكتور خليل حاوي ، ما يدل على ان نقاد جبران كثر ، لكنهم لم يتوصلوا بعد الى الاحاطة به وبجميع نتاجه :

مذهب جبران من دراسة حاوي

١ — ينبغي ان نشير ، بداءة ، الى أن الجهد الذي بذله الدكتور خليل حاوي في بحثه مذهب جبران بالانكليزية ، هو في حينه ، من اكمل الدراسات التي انجزها ناقد ، وقد قرأت الميكروفيلم الموجود في الجامعة الاميركية في بيروت ، حول دراسة حياة جبران وادبه للدكتور انطون غطاس كرم ، رحمه الله ، فتكشف لي ، ان الدكتورين لهما اياد خيرة على الادب ، بخاصة النقد في هذه المرحلة من حياتنا الثقافية .

ولا نشك في ان مستجدات كثيرة قد طرأت منذ الستينات الى اليوم حول جبران ورسائله وحياته ودراساته وفنه وفكره بعامة ، فلن نجري اي دراسة مقارنة ، في هذه الكلمة ، بين دراسة حاوي والدراسات اللاحقة لها ، كل همنا ان نعرض رؤية المؤلف وتفسيره مذهب جبران من خلال الفصل الرابع (ص ٩٦ — ١٤٧) .

ان كتابات وهيب كيروز ، حافظ متحف جبران ، وكتابات الدكتور سهيل بشروئي ، وما نشر من رسائل ، « نبي الحبيب » — دار الاهلية للنشر (٣ اجزاء) وما سينشره بشروئي في احتفال نيسان المقبل وبخاصة ما سيطرحه كيروز في دراسته القيمة جدا (حوالي ٦٠٠ صفحة) عن جبران ، (كانت الانوار قد نشرت فصولا منها) ، ان كل ذلك وغيره سوف يساهم في القاء اضواء جديدة تساعدنا على فهم جبران فهما واضحا خارج التفاهات السيكولوجية الرخيصة . والاجتهادات التحليلية المضجرة .

٢ — تطور مذهب جبران الى ثلاث مراحل : الاولى تمتد الى سنة ١٩١٤ ، عندما انتقل جبران من العواطف الرقيقة الى الرجولة والقوة . والثانية تبدأ بالتبشير بالقوة وتنتهي بالظلمة في سنة ١٩١٨ . والثالثة هي مرحلة المصالحة مع الحياة ووحدة الوجود المتفائلة . وقد تبنى حاوي هذا التقسيم الذي ورد عند ميخائيل نعيمه وجميل جبر .

[illegible] معتقداته المبكرة بالطبيعة وتصنيفها الحضارة ، وبكلام ادق : بالقرية والمدينة . ويحاله الى وراء الروحي ، والانسان الذي يتصف بهذه المفاهيم فيقال عنه : انسان طبيعي او حضاري او روحاني وبهذه يتصل ايمان جبران الديني ودين القلب والمشاعر . (ص ٩٨) :

١ — الطبيعة شخص يعطف ويحب .

٢ — القلب ينبوع قداسة وحرية وطمأنينة (دمعة وابتسامة)

٣ — الفطرة والبراءة تبرران كل شيء .

٤ — « الابدية لا تحفظ الا المحبة لانها مثلها »

٥ — الفقراء روحانيون لهم السماء ، ولا يخلص الاغنياء الا بتحولهم الى حياة الاخاء والمساواة (ص ١٠٦)

٦ — ان النظريات والمبادىء في « دمعة وابتسامة » قد شهدت تطبيقات عملية في قصص « عرائس المروج » و « الارواح المتمردة » حيث ظهر ابطال جبران (يوحنا — خليل ..) يدافعون عن الدين ضد المتدينين ، عن الروح ضد الجسد ، (راجع ص ١٠٩) ، عن المساواة ضد الاقطاع على انواعه ، عن الحرية والمحبة ضد الكبت والاستغلال (وردة الهاني — مضجع العروس) على ان هذا الدين هو دين المشاعر وليس دينا مألوفا .

٧ — في « الموسيقى » ودمعة وابتسامة مزاج الرقة والحنان والتفاؤل والحنين الى العالم المثالي في « الارواح المتمردة » ثورة عاصفة قاسية . وتعاوده المراهقة في الاجنحة المتكسرة .

٨ — الطبيعة أم نخضع لها وهي احيانا ترجع صدى اوهامنا المراهقة الرومنطيقية العاطفية تجاهها (ص ١٤١) .

ويذكر الدكتور حاوي مستعينا بجميل جبر (ص ١٠٥) في دراسته ص ١٤١ — ١٤٤ أن لجبران كتابا اسمه « فلسفة الدين والتدين » كتبه باكرا (١٩٠٨) وفيه امر واحد بين الوضوح وهو الانسجام التام بين الانسان والطبيعة . فالنفس التي تتفتح بحرية في قلب الطبيعة تساعدها الطبيعة بمؤثراتها الصالحة على النمو .

زيارة المتحف

وقد زرنا مؤخرا متحف جبران بهدف الاطلاع على كتابه « فلسفة الدين .. » لكن حافظ المتحف أشار الى انه لم يسمع قط بهذا الاسم ، ويظن انه انتقل الى احد كهنة آل رحمة ومن المرجح انه فقد ، وأشار حاوي الى أن المخطوطة « فلسفة الدين .. » مكتوبة على اوراق منفصلة ولعل النسخة التي رجع اليها تختلف عن تلك التي قرأها الدكتور جميل جبر . ص ١٤٤ .

ولنعد الى مذهب جبران في السياسة ، فهو يشدد على استقلال السياسة العربية في مواجهة الاجنبي ، وله ايمان مطلق بقدرة الفرد غير المحدودة ، وهذا الايمان كان اساس برنامجه في مجال الاصلاح السياسي : « ان ما سيجعل الانسان شبيها بالالهة يجيء بجهاد الفرد واجتهاده .. » (ص ١٤٣) . وقد اعتبر الدولة والسلطة ، عامة ، معاديتين للفرد الذي يتطلع الى حريته الروحية والاخلاقية .

وعمل جبران على توحيد النصارى والمسلمين على أساس الدين : « فلكي ينقذ النصارى من الاضطهاد ، ويستبقي الانجيل اساسا لمذهبهم في الحياة في آن معا ، كان عليه ان يعلم كلا من المسلمين والنصارى ان يحترموا الديانتين على السواء » (ص ١٤٥) . وقد نادى بدين الروح حيث ينصهر جميع الناس اخوة متحابين ، انهم جميعا وحدة تواجه المصير عينه ، لكنها وحدة متعالية تتخطى الزمان والتاريخ الى الجوهر الميتافيزيقي .

آمن جبران بألوهة الانسان ومزجها بنظرية التقمص حيث أصبحت هذه الالوهة من النتاج الجهد الانساني عبر حيوات عديدة يصل بعدها الانسان الى كماله .

ونلاحظ ان جبران يعرض في « دمعة وابتسامة » معظم الاراء التي عرضها في « النبي » و « العواصف » . لذا لسنا نشك في أن « دمعة وابتسامة » بالرغم من عاطفيته ورومنسيته وشفافيته ، هو الكتاب الذي يعبر باخلاص وصدق عن جبران الشاعر والانسان والمفكر ، وقد اعتمد حاوي عليه في صورة رئيسية لاظهار مذهب جبران المبكر .

ثمة سهولة في ربط جبران ، في مراحله الاولى ، بروسو والانجيل عاطفة ونبرة وايمانا ، لكن جبران يختلف عن روسو في مذهبه اللاهوتي وفي نظرته الى الطبيعة والمجتمع : فأصل المجتمع ، عند روسو ، نتيجة لتحقيق الملكية ، بينما مجتمع جبران تجمع غامض من مطرودي الجنة (ص ١٣١) . لكنهما يتفقان في الاعتقاد بأن المجتمع الواقعي ومدنيته انما هما شر لان ذلك المجتمع ليس طبيعيا .

في حين ان روسو استهدف برؤاه المثالية تبسيط الحياة الاجتماعية لتتناسب مع المثال ، فان جبران كان اميل الى الغاء المجتمع بكليته ، والعودة الى حالة الطبيعة الاولى . انطلق روسو من الخير في الطبيعة ، وانتهى جبران كما بدأ عندها ، لم تدع نزعته البدائية مجالا للحقوق المدنية والارادة العامة .

على أن جبران قد كمل الجهود المثمرة التي بذلها فرح أنطون وحداد ومراش والريحاني .. لكنه كان أميل الى الانفعالية الرومنسية منه الى الفكر المنظم ، متأثرا بالتيارات الرومنسية ، أوضح في قسمته البشر طبقتين (المواكب — العواصف) متميزتين رأيه بكل جنس من هذين : أثيريين او روحيين هم وحدهم خالدون ، وترابيين او سلالة القرود ، وهم يفنون فناء تاما حين يموتون ، ذلك يعني انه ألغى الجحيم في الاخرة كما كان الغى الخطيئة الاصلية .

ربيعة أبي فاضل

(يتبع)



■ على الضاهر لجبران الانطباعي ■

الجامعة الاميركية تواجه الازمة الثقافية برسم معالم جديدة

اقلام الكتاب والمفكرين الغربيين تعالج ، في هذه المرحلة ، الازمة الخانقة التي يمر فيها المجتمع الاميركي المعاصر ، ثقافيا وفلسفيا واجتماعيا منذ العام ١٩٧٠ .

وفي مقال اخير كتب تحت عنوان « أزمة أم تراجع » يركز كاتبه على ان الجامعة الاميركية ذاتها هي داخل هذه الازمة .

بمعنى اخر ، ان الوضع السيء الذي تعيشه هذه الجامعة اليوم مرتبط بحقيقة ، أن الجامعة لم تعد وسيلة لضمان العمل ، وبخاصة في ظل الوضع الاقتصادي الحالي الذي لن يتحسن بالتأكيد ، لا تحت حكم كارتر ولا ريغن ، ولا الاخرين الذين سيحكمون اميركا .

من هذه الزاوية يحاول بعض الاساتذة انقاذ سمعة الجامعة الاميركية برسم سياسة تخطيطية تربوية جديدة لها . الا أن توقعات الغربيين ، (مجلة « لاكانزين » الفرنسية بالذات) ترى في ذلك أزمة كبرى سوف تؤدي بالمستوى الدراسي الثقافي الى تدهور مستمر .

نينا كندنسكي عن ٨٤ عاما

توفيت نينا كندنسكي (٨٤ عاما) وهي أرملة الرسام الروسي فاسيلي كندنسكي .

وكانت قد أصدرت قبيل وفاتها كتابا يعكس ذكرياتها مع زوجها تناولت فيه ترحالها معه في معظم انحاء العالم اهمها رحلتها معه الى المانيا وفرنسا ومقابلة شخصيات هامة كان لها تأثير كبير في حياتها .

اشتهر زوجها بالاتجاه التعبيري واهم لوحاته شخصيات « الفارس الازرق » ..

...افضا ابداء الرأي في اغانيها الجديدة
...نصور الرحباني : نحن اخترعنا فيروز والمسرح الغنائي
...والتقت بغيرنا من الملحنين لاثمرت مستوى فيروزيا مغايرا
...ستبقى موهبة نادرة لا تتجدد وليس لها بديل في مسرحنا

...جاح ابو منصف :

...ذكر المسرح الغنائي في الشرق عموما وفي لبنان خصوصا ، على الفور الى ذهن كلمنا ، عمالقة الفن المسرحي ؟ ...رحباني • ظاهرتان لم ولن تتكررا ، قوتهما في اتحادهما ، ...ما في العفوية والبساطة المستوحاة من واقع الحياة الشعبية ...ة • أعمالهما كانت ومازالت رمزا للعبقرية المسرحية من ...نبها : مجدت الله ، تغنت بالوطن ، تغزلت بالجمال والحب ، الظلم والمظالم ، ودعت للحرية والاتحاد الوطني •

...الجيل الرحباني تعرض في المدة الاخيرة الى هزة بانفصال ...مهم عنه ، هو انفصال فيروز ، ولكن مهما تعرضا للعواصف والهزات ، ...يبقى جبلا صامدا وشامخا لاتهزه الويلات مهما كانت •

...لاقا من شوقنا المستمر الى استقصاء اخبار الرحابنة كان ...ر » حديث مع منصور الرحباني قام على الحوار الاتي :

...ة

...ـ بدأ الاخوان رحباني ...ا مع الفن ؟

...ية الفنية كانت في ...، بلدنا ، وكنا قد بدأنا ...وسيقى عند الاب بولس ...لذي كان مؤسسا لجوقة ... دخلنا فيها • كان في ...نشاط مسرحي ، وكنا نمثل ...، غائمة في البعد • ولقد ...سديق يدعى الاستاذ يوسف ...الذي كان يكتب لنا بعض ...لمضحكة التي كنا نمثلها ، ...عددت انا وعاصي « أوبرا » ...ملحنة من أولها حتى اخرها ...« النعمان الثالث ملـك ... •

...موضوعها عن معلمنا فريد ...ل ، هذه « الاوبرا » هي ...ا والحاننا • ومن ثم بدأنا ...نشاط مسرحي ، وخاصة ...يـسمى نادي انطلياس ...والثقافي ، مسرحياتنا ...ت تحمل الطابع الفولكلوري ...بناه كثيرا ، وذلك بالوراثة ...ا « أم أمنا » التي كانت ...القرادي » وترتجل وتحفظ ...من الاشعار والتقاليد ...بالرغم من أنها أمية • ...لت مسرحياتنا مشبعة ...ر •

...ثم بدأنا نحيي مسرحيات ...ولكلورية انما مستوحاة من ...شعبية ، مثل : « عرس في ...ر » و « تاجر عرب » • ...ا افسح لنا في مجال الشهرة ...ق القريبة من انطلياس ، ...نناك شك في أن اهالـي ...، تعصبوا لنا ورافقونا في ...يقنا الفني واصبحوا يحبون ...فني الجديد الذي أوجدناه ...مي •

...لنا في البداية أيضا اصدقاء ...يامر وجهوا الينا الانتقادات ، ...عند سماعهم اغنياتنا ...، وهذا ما يفسر نشأتنا ...حب التقصير » وهذا شيء ...، يتمشى مع تفكير العالم

...هذه المرحلة اصبحنا نحيي ...في الضيع المختلفة في لبنان ، ...هذه الاعمال وشكلها الجديد ...شعريا أو موسيقيا أصبح ...على فننا كبيرا •

...ا في « مطعم منصور » في ...التي كانت مزدهرة جدا في ...ام ، فكان هناك بين أربعين ...مطعما وناديا ليليا تحوي ...ات حية من أوروبا ، ...بيين ، وعملنا على الدورة ...مني كعازفين •

مرحلة الاذاعة

فيما بعد دخلنا الاذاعة ، فاتهمونا بان لهجتنا جبلية وكلامنا مختلف ، لان الكلام السائد في الاغاني كان ذا لهجة غريبة ، وليست لبنانية ، وكانوا يقولون أن كلامنا قاس ، فبدلا من القول مثلا : « عين » كنا نقول « العين » بتسكين الياء ، وبدلا من القول « ليل » كنا نقول « الليل » بتسكين الياء ايضا •

لذلك ما من أحد غنى اشعارنا والحاننا ، فاضطررنا أن نستعين بأختي سلوى التي سميناها فيما بعد نجوى ، فاصبحت تغني ألحاننا ، فلما سمع الناس اغانينا في الاذاعة فوجئوا باللون الغريب والجديد ، وقد اعجب رئيس مصلحة الادارة الاستاذ فؤاد القاسم بهذا النوع الجديد والقصير ، فتبناه •

واصبحنا نقدم اغانينا على الهواء حيث لم يكن هناك تسجيل بعد ، في ذاك الوقت كان لنا اغان كثيرة ، منها : شتي وبرق ورعد ، وهل تراه يعرف ، واغان ما زالت حتى الان محتفظة بجمالها وقيمتها الفنية •

هذه الاغاني كانت تؤديها نجوى بمساعدتنا ومساعدة الكورس •

انتقال العدوى الى باقي الاذاعات

في هذه الاثناء ، يظهر أن صبري الشريف ، رئيس القسم الموسيقي في محطة الشرق الادنى ، سمع اغانينا من قبرص وجاء الى بيروت لاحساسه بأن هناك شيئا جديدا فيها • ثم ما لبث ان اتفق معنا بشأن تقديم بعض الاغاني الاذاعية •

في هذا الوقت اصبح لنا علاقة جديدة مع الاذاعة السورية التي تبنت هذا النوع الجديد • واصبحت اغانينا تذاع من ثلاث اذاعات : بيروت ، الشرق الادنى ، ودمشق • في الشام لم تكن فيروز معنا • ولكن بدأنا بالتعاون مع المطربة حنان هناك • أما نجوى فتزوجت واعتزلت الفن •

التعرف الى فيروز

● كيف تم التعرف الى فيروز ؟

□ في البدء تقدمت فيروز الى الاذاعة حيث كانت تدرس في الكونسرفاتوار ، فسمعها حليم الرومي واطلق عليها اسم « فيروز » بعد توظيفها في الاذاعة كعضو في الكورس ، ثم عرضها على عاصي الذي كان يعمل كعازف على الكمان وملحن في الاذاعة • ثم ما لبث عاصي أن لحن لفيروز بعض الاغنيات واهتم بتدريب صوتها حتى أصبحت فيروز تغني الحاننا وتذهب معنا في رحلات الى الشام ، فاشتهر يومها الثنائي فيروز وحنان ، في هذا الوقت كان عطاؤنا للشرق الادنى مستمرا ، ولكن هذه المحطة لم تكتف بهذا ، فلقد تبين لها أن هناك اشياء كثيرة وجديدة تحصل في بيروت وهناك امكانيات كثيرة • فنقلت مكاتبها ، بطلب والحاح من صبري الشريف ، من قبرص ، وبدلا من تركيزها في مصر تركزت في بيروت • وفي هذه الاثناء كنا أنا وعاصي نأخذ الدروس في الموسيقى الاوروبية والغربية •

فرقة الخمسة

● من كان معكم من الملحنين اللبنانيين انذاك ؟

□ كان هناك بدايات اولية كثيرة من الملحنين في لبنان : يحيى اللبابيدي ، عمر الزعني ، ونقولا المني ، وفريد ابو النصر ، وفيلمون وهبي • ولكن اللون اللبناني تركز لدى وصول الرحابنة ، وعند تأليف « فرقة الخمسة » ، نحن أتينا واسمنا الفرقة الخماسية في الشرق الادنى ، خاصة بعد حصولنا على الالات الموسيقية وعلى الاوركسترا الكاملة ، وبعد تعلمنا فنون الموسيقى ، وعصبة الخمسة كانت تتألف من : زكي ناصيف ، توفيق الباشا ، منصور وعاصي الرحباني وتوفيق زكا الذي أتى من باريس وانضم الينا •

● اول اغنية مع فيروز ؟

□ كانت « حبذا يا غروب » شعر قبلان مكرزل ولحن الاخوين رحباني •

اول مسرحية غنائية مع صباح

● ما هي أول مسرحية غنائية حقيقية قمتم بها ؟

□ كما قلت سابقا كان لنا تجارب مسرحية عرضت في انطلياس وبعض القرى كحسناء الحجاز ، ولعمان الثالث ملك الحيرة ، وايليا ، وكانت بالفعل مسرحيات جميلة •

ولكن المسرحية التي شاهدها الجمهور والتي أخذت شكل المسرحية الغنائية الحقيقية وما زالت حتى اليوم مشهورة تمت في العام ١٩٦٠ مع صباح ووديع الصافي ونصري شمس الدين « موسم العز » •

● هذا يعني ان أول عمل مسرحي كان مع صباح ؟

□ سبق أن كان لنا مع فيروز حفلات « منوعات » ولكن ليس مسرحية ، بعد موسم العز كان لنا « البعلبكية » ، وهي منوعات مع فيروز ، وبعدئذ أعددنا « جسر القمر » وهي مسرحية كاملة بطلتها فيروز •

٢٠ مسرحية

● ما هو عدد المسرحيات الرحبانية حتى اليوم ، واية مسرحية تعتبرها الافضل ؟

□ عدد مسرحياتنا حتى الان حوالى العشرين وهناك سبع او ثماني مسرحيات لم تنشر بعد • هذه المسرحيات كانت بالاشتراك مع فيروز وصباح وغيرهما •

ولكن لا أستطيع التفضيل بين مسرحية واخرى ، كل واحدة تعبر عن شيء جديد ومهم ، وكل واحدة لها مميزاتها ورونقها •

المسرح الغنائي اختراع رحباني

● ما رأيك بالمستوى المسرحي في لبنان ؟

□ المسرح في لبنان مقبول وجميل ، وجميع مخرجي المسرح اثبتوا عن براعة وقدرة واتقان • لقد حضرت المسارح في اوروبا وفي لبنان ولاحظت ان مستوى المسرح اللبناني بالمقارنة مع مسارح العالم ممتاز جدا •

● هل كان للرحابنة الفضل الاكبر في تطوير هذا المستوى ؟

□ مسرح الرحابنة هو مسرح غنائي • واحب التنويه بأن المسرح الغنائي في لبنان هو اختراع « محض رحباني » ، لم يكن هناك في البدء مسارح غنائية • نحن اتينا واسسنا هذا المسرح الذي نشأ في البلدان الانكلوسكسونية عصرنا اليوم هو عصر المسرحية الغنائية التي برع فيها الانكلوسكسون والاميركان والانكليز ، لذلك نرى عندهم نشاطا مسرحيا دائما ومستمرا • وهذا النوع من المسارح يختلف عن الاوبريت الذي اشتهر به اللاتين •

واذا ما اجرينا مقارنة بين مسرحنا ومسرح الغرب فمن الملاحظ اننا نختلف عنهم ، نحن نتفوق عليهم شعريا ومضمونا ونغما ، أما هم فيتفوقون علينا في كل شيء يتعلق بالتكنيك والاوركسترا والديكور وهندسة الاضاءة • وذلك لان هذه الاشياء بحاجة الى المال الوفير والى الامكانيات الجيدة •

● هل يمكنك اجراء مقارنة بين المسرح اللبناني والمسرح الرحباني ؟

□ لا ، ليس هناك مجال للمقارنة ، لان المسرح الرحباني نوع مختلف تماما ، مسرحنا خاص ولا يقلد • كل انسان له شخصيته وتفرده وليس هناك انسان مثل الاخر ، والمسرح الرحباني اعطى أشياء قد تكون جميلة اولا ، ولكن الناس احبوه جدا • والتاريخ يقرر اذا ما كان هذا النوع المسرحي مهما او لا ، ولذلك فمجال تقديره وبقائه او عدمه يترك للتاريخ وللزمان الذي هو أفضل حكم •

ولكن لا يوجد شبيه لهذا المسرح ، هناك مسارح غنائية اخرى ولكنها تختلف عن المسرح الرحباني الذي يحمل دائما طابعا خاصا به لا يقلد على الاطلاق •

● من هم الفنانون اللبنانيون الذين انطلقوا بفضل الرحابنة ؟

□ الفضل لله ، كل انسان له موهبة وله مقومات وجوده واندفاعه وقوته في البروز ، فبالاضافة الى فيروز ونصري شمس الدين هناك هدى ، ملحم بركات ، جورجيت صايغ ، سمير يزبك ، عصام رجي ، جوزيف عازار ، وليم حسواني ، جوزيف ناصيف ، طوني حنا ، وجوزيف صقر ، وهناك ايضا الكثير غيرهم ، منهم من أكمل المشوار معنا ومنهم من غادرنا •

فيروز وصباح والصافي فوق التصنيف

● هؤلاء الفنانون اتهموا الرحابنة قبل انفصال فيروز بانكم ابقيتموهم في الصف الثاني فنيا وذلك بسبب توجيه الاهتمام كله الى فيروز ، فما ردك على ذلك ؟

□ اولا اريد التنويه بان هؤلاء الفنانين هم في الدرجة الاولى في لبنان ، أما فيروز وصباح ووديع الصافي فلا يصنفون فهم فوق التصنيف ، ولذلك ان نصري شمس الدين ونور الهدى هما درجة ممتازة •

اما اتهامهم لنا فليس منطقيا ، وذلك لان لكل مسرحية بطلا ويجب ان يكون هناك بطل وبطلة ، وليس من الضروري ان يكونا متوازيين ، في بعض الاحيان يتفوق الدور على الاخر ، اما الادوار الثانوية فنعطيها لكل الشباب الذين يتمتعون بالقدرة والموهبة الفنية • اما هؤلاء الفنانون فلهم الحق في قولهم هذا ، انما كل واحد مر عندنا كنا نحاول ان نعطيه دور « سلو » • وممكن ان نكون قد قصرنا في حق احد منهم بسبب ظروف معينة • ولكن ارجو ان يسامحونا الان بعد ان اشتهروا ، فنحن لم يكن بوسعنا ان نفعل اكثر من هذا ، فلسنا بدولة تستطيع « تعييش » فرقة بكاملها التي قد تتألف من سبعين او ثمانين عضوا ، ولكن هؤلاء الشباب كانوا في بعض الاحيان يطلبون منا الانفصال في سبيل التعاقد مع فرق او اشخاص اخرين ، وكنا نوافق بعد ان نطمئن على شروط العمل اذا ما كانت افضل واكثر ربما مما عندنا ، وتوفر لهم فرصا للنجاح والشهرة اكثر • على كل حال ما زالت لنا معهم حتى الان صلات صداقة عميقة ، وما زال هذا المكتب مكتبهم يأتون اليه ساعة يشاؤون •

فيروز موهبة نادرة لا تتجدد

● افتراضا ان فيروز لم تلتق الرحابنة او تعمل معهم هل كانت ستصل الى ما وصلت اليه من البراعة الفنية والشهرة ؟

□ هناك معادلة لا تغلط : التقاء هذا العنصر بهذا العنصر يؤلف تركيبة معينة ، اما التقاؤه بعنصر اخر فيؤلف تركيبة اخرى ومختلفة ، لذلك فمن المؤكد ان التقاء فيروز بغيرنا من الملحنين منذ البداية لاثمر مستوى فيروزيا مغايرا تماما لمستواها الحالي ، قد يكون افضل بكثير او اقل بكثير •

وذلك لان اطلاقة صوت فيروز هي اطلاقة رحبانية نحن اخترعناها ، لم يكن هناك في الموسيقى الشرقية اطلاقة مماثلة ، كذلك طريقة اللفظ والتمثيل والاداء المسرحي كلها طرق « محض رحبانية » •

ولكن فيروز تبقى بالنتيجة موهبة نادرة قد لا تتجدد غنائيا وتمثيليا ، وذروة تمثيل فيروز كانت في « صح النوم » •

ـ هل هناك بديل لفيروز في مسرحكم ؟

ج ـ فيروز فنانة عظيمة وهي لا تقارن وليس لها بديل ، على كل ليس لاي انسان بديل ، كل له محله وتفرده وجماله وحضوره ، وكذلك الفنانون كل له صوته ومقدرته الفنية اذا وجد من يستغل هذه الموهبة وينميها •

لا رأي

● في رأيك ، هل ستحقق فيروز نجاحا اكبر بمعزل عن الرحابنة ؟

□ لا اعرف قد يجوز او لا • انا لا اتنبأ باشياء مستقبلية ، ولا أؤمن الا بالاشياء الملموسة •

● هل سمعت اغاني فيروز الجديدة وما رأيك بها ؟

□ ••••

● ما رأيك بالاغاني اللبنانية الحديثة ، هل تتطور ؟

□ عموما كل شيء يتطور وكذلك الاغنية • ولكن الفن ليس كصناعة الطيارات والسيارات ، تطورها يعني الاحسن والافضل • الفن يتمتع بشيء من الندرة ان كان في مجالات الرسم او الشعر او الموسيقى او التصوير • قد يمر شيء فني من مئتي سنة لا يمر مثله اليوم ، وهناك اشعار من ثلاثة الاف سنة لا يمكن لاحد ان يؤلف اشعارا بمستواها • الفن شيء نادر • فهناك اغنيات قديمة اجمل بكثير من الاغنيات الحديثة ، ولكن عامة : الاغنية تتقدم وتسير الى الاحسن والاتقن •

● عندما تنظمون الاغنية الوطنية على ماذا تعتمدون ؟

□ نحن لا نفكر باغنية وطنية او غير وطنية بل نعتبر كل اغانينا تخص الوطن ، ليس من الضروري ان تكون الكلمات مباشرة حتى تستهدف الوطن : العمل الذي بمجد تعلق الانسان بارضه مهم كثيرا لانه يدخل في رأس الاجيال الطالعة فيحثهم على التعلق بالارض •

العمل الذي يحكي عن البطولة هو عمل وطني ، اعمالنا كلها فيها جزء كبير يدور حول الوطن : فمسرحياتنا كلها تدور حول التعلق بالله والتعلق بالقيم الوطنية ، وهذه كلها من ضمن الاعمال الوطنية •

● هل تأثرت الاغنية بالاحداث ؟

□ لم تختلف الاغنية ، هناك من يغلط ويظن ان الفن قد يغير بسرعة مجراه ، الفن لا يغير مجراه بان يتأثر تأثرا بعيدا وغير مباشر ، فالذي ينظم بيت شعر اثر انقلاب معين ، نحن لا نعتبر عمله هذا فنا ، خط الاغنية ما زال كما هو

ـ البقية على الصفحة ١٠ ـ



■ منصور الرحباني : نحن اخترعنا فيروز والمسرح الغنائي ■

■ •• موجة الديسكو اعجبتلـي ورقصت عليها •• ■

■ وتوقف الكلام على اغنيات فيروز الجديدة ■



■ فيروز في احد المهرجانات ■

هكذا هي الاجمل

الحرب الوطنية العظمى ، الحرب المجهولة
ملحمة سينمائية سوفياتية حية من الحرب العالمية الثانية


■ ليل البنادق ... ■


■ الواقع الحي ■

منحت جائزة لينين – اسمى واشرف جائزة في الاتحاد السوفياتي – لعام ١٩٨٠ لعدد من الاعمال العظيمة في مجال الابداع الفني من بينها الملحمة السينمائية « الحرب الوطنية العظمى » والملحمة السينمائية ... « الحرب الوطنية العظمى » التي منحت جائزة لينين لعام ١٩٨٠ ابداع رائع في فن السينما العالمية . وينحصر تفردها في الاتساع الهائل فوق العادي لدائرة الاحداث التي تغطيها (٢٠ حلقة : كل حلقة مدتها ساعة) والمرتبطة بالحرب العالمية الثانية . وايضا في ان حوالي ثلثي المادة المعروضة في الملحمة عبارة عن لقطات وثائقية لم تكن معروفة مطلقا قبل الان . ولكن الامر الرئيسي ينحصر في ان هذه الملحمة تتضمن اعمق تحليل فني – تسجيلي لدور الاتحاد السوفياتي في الانتصار على الفاشية في القرن العشرين .

وعلى الرغم من ان هذه الملحمة كانت مخصصة اصلا للعرض التليفزيوني وتم عرضها فعلا بنجاح على الشاشة الصغيرة : الا ان عرضها مستمر مع ذلك باقبال واسع في دور السينما السوفياتية . وهذا الاهتمام الكبير يرجع في كثير الى ان الحرب الوطنية العظمى ضد المانيا الفاشية لم يعف عليها النسيان في الاتحاد السوفياتي، على الرغم من مضي ٣٥ عاما على يوم النصر : بل ولن يدركها النسيان ابدا . اذ لا تكاد توجد اسرة واحدة في الاتحاد السوفياتي لم تفقد في تلك الاعوام المأساوية واحدا من الاهل او ذوي القربى . لقد كبدت تلك الحرب الشعب السوفياتي ٢٠ مليون شهيد ...

وهذه الملحمة انتاج سوفياتي مشترك مع شركة « اير تايم اينترناشنال » الاميركية التي اجرت هذا المسلسل لشركات التليفزيون في الولايات المتحدة الاميركية وغيرها من البلدان . ومن المميز ان ملحمة « الحرب الوطنية العظمى » قد عرضت في اميركا وفي اغلبية بلدان الغرب تحت اسم « الحرب المجهولة » ... وادراك السبب في اطلاق هذا الاسم عليها امر يمكن استقاؤه من كلمات فريد فينر نائب رئيس شركة « اير تايم اينترناشنال » الذي زار الاتحاد السوفياتي في خريف عام ١٩٧٦ ، اذ قال : « هنا في موسكو ، كانت بانتظاري مفاجأة هزتني هزا . فبعد اكثر من ثلاثين عاما منذ الحرب العالمية الثانية عرفت مدى البسالة العظمى التي ابداها الشعب السوفياتي وجيشه ابان تلك الحرب ، والمحن والشدائد البالغة القسوة التي كانت من نصيبهما ، وكيف قصما ظهر الجحافل الهتلرية . واعترف بأنني لم اكن اعرف ذلك من قبل ، ولست انا الوحيد في هذا الصدد ، بل اعتقد ان غالبية الاميركيين مثلي كذلك ».

لقد منحت جائزة لينين عن انتاج ملحمة « الحرب الوطنية العظمى » السينمائية لـ ١٩ من ابرز السينمائيين السوفيات ، وذلك من بين مجموع من عملوا في هذه الملحمة الضخمة والبالغ عددهم اكثر من ٥٠٠ من المخرجين وكتاب السيناريو والمصورين والمستشارين والمؤرخين العسكريين . وقد قامت جماعة التأليف والاخراج بمشاهدة اكثر من مليون متر من الشرائط السينمائية التسجيلية لاختيار اوضح اللقطات من بينها ، والاكثر من ذلك صعوبة لاختيار اللقطات التي لم تستخدم من قبل . وقد تمثل اساس ملحمة « الحرب الوطنية العظمى » في الشرائط الوثائقية التي صورها ٢٥٠ مصورا : اولئك المصورون البسلاء الذين رافقوا المقاتلين السوفيات في كل تحركاتهم ابان الحرب : والذين استشهد خمسهم على ارض المعارك .

ان فترة الحرب الوطنية العظمى التي استغرقت ١٤١٨ يوما بلياليها قد عرضت مركزة في الملحمة في الحلقات التالية :

« ٢٢ تموز عام ١٩٤١ » (يوم هجوم هتلر الغادر على الاتحاد السوفياتي) ، « معركة الذود عن موسكو » ، « حصار لينينغراد » « حرب الانصار في عمق العدو » ، « الرحيل شرقا » (عن اغرب عملية ترحيل للسكان المدنيين والمصانع في التاريخ) ، « الحرب في منطقة القطب الشمالي » ، « الدفاع عن ستالينغراد » ، « الانتصار عند مشارف ستالينغراد » ، « موقعة القفقاس » ، « اضخم معركة بالدبابات » (بشأن العمليات الحربية التي جرت في « قوس كورسك ») ، « الحرب في الجو » ، و « معركة في عرض البحر » (حول بطولات الطيارين والبحارة السوفيات) ، « تحرير اوكرانيا » و « تحرير بيلوروسيا » ، « من الكاربات الى البلقان وفيينا » و « تحرير بولندا » ، « الحلفاء » (بشأن دول الحلف المعادي لهتلر) ، « اقتحام برلين » ، « الموقعة الفاصلة » (عن سحق العسكرية اليابانية) ، وفي النهاية الحلقة الختامية – « الجندي المجهول » (تقييم للنتائج والمغزى التاريخي – العالمي للانتصار على الهتلرية) .

لقد انقضت ٣٥ سنة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية التي كان الارض لدروسها ان تعلم الجميع على ظهر الارض تثمين السلام . ولكن ... تدوي اليوم بحيوية والحاح اكثر مما في اي وقت مضى كلمات ليونيد بريجنيف ضمن حديثه الوارد في الملحمة : « لقد اودت هذه الحرب بأرواح ٢٠ مليون مواطن سوفياتي . ان شعبنا لن ينسى هذه الحرب ابدا . (.. تذكروا هذه الحرب على الدوام – انها بالنسبة لنا ناقوس يدق مناديا بالحذر واليقظة ازاء ما تبيته القوى العدوانية من اية دسائس جديدة ، والاهم انها نداء يدعو الى النضال المستمر بلا كلل من اجل ارساء السلام الوطيد ، وبغية ايقاف سباق التسلح ، وفي سبيل التعاون السلمي بين الدول) .

■ نهار الجمعة الثالث عشر ■

كرامر ضد كرامر
(أسباس ١ ، الدورادو)

انه الفيلم الذي احدث ضجة في الاوساط الاميركية والذي نال مؤخرا خمسة اوسكارات : أوسكار افضل ممثل (داستن هوفمان) أفضل ممثلة ثانوية (ميريل ستريب) أفضل سيناريو وقصة (روبرت بنتون) ، أفضل اخراج (روبرت بنتون) وأفضل فيلم .

الا أن كثيرين من نقاد وهواة ، لم يجدوا في الفيلم ما يستحق الجوائز والضجة ، فاعتبروه دراما هامشية عادية . ماذا عن الفيلم ؟

فيلم اميركي ، اخرجه روبرت بنتون وقام ببطولته داستن هوفمان وميريل ستريب ، تدور احداث الفيلم حول احدى العائلات الاميركية . العائلة مكونة من أب وأم وصبي . الاب مأخوذ بعمله وهو قلما يتفرغ لشؤون عائلته . وقلما يجالس امرأته ويعيش وإياها حياة زوجية اجتماعية . انه منهمك ليل نهار بالعمل . تجد الام نفسها وحيدة . التحمل . والوحدة . والاهتمام بالصبي . هنا يحدث الصدام القاسي مع الزوج . بعدما سئمت المرأة حالة الوحدة هذه ، وغياب الزوج الدائم . يحدث الصدام لينتهي في الطلاق . والطلاق ينتهي بصراع قوي في المحاكم لامتلاك الابن الوحيد . الفيلم أحدث ضجة من كونه يعكس صورة واقعية عن العلاقات العائلية في المجتمع الاميركي الحديث . هذا المجتمع الذي كادت تسحقه الارقام وكاد الانسان فيه يتحول الى مجرد « آلة » صماء ، لا تشعر ولا تحس . فيلم اجتماعي جميل . يتميز بخطوطه الدرامية ومواقفه الحماسية الحافلة .

في الفيلم يتألق داستن هوفمان في دور من أجمل أدواره الدرامية . كما تتألق الى جانبه ميريل ستريب النجمة الجميلة .

فيلم اجتماعي ، قوته أنه يعالج احدى مشاكل العصر الاكثر اثارة . (عرض أول) .

الجيغولو الاميركي
(الحمراء)

مع ريتشارد جير ولورين هاتون في فيلم اميركي من اخراج بول شرايدر (العتبات الزرقاء) و (هاردكور) . فيلم طريف ، مريح ومسل ، فيه عنصر بوليسي تشويقي وشيء من الفكاهة والمرح .

قصة شاب يدعى « جوليان كاي » يعمل في احدى الفرق الترفيهية ، مهمته التعرف الى النساء والارامل ، فهو سائق ودليل ومرافق . وصديق للنساء الحزانى ، يروح عن انفسهن ويساعدهن في المحن والصعوبات . يقع الشاب في حب امرأة السيناتور وهي تدعى ميشال ، وحبه هذا يورطه في مشاكل (منها جريمة قتل) يحاول جوليان الخروج منها بحذر . المشاكل تكلفه غاليا ، لكن تراه يستطيع الخروج منها وكيف ؟

فيلم جيد وجميل ، متقن من حيث الاخراج وسياق القصة . وبخاصة أن مخرجه برع في مثل هذه الافلام . (عرض أول) .


■ داستن هوفمان وميريل ستريب حين تسلما جائزة الاوسكار عن « كرامر ضد كرامر » ■

■ الجيغولو الاميركي ■

نهار الجمعة الثالث عشر
(بيكاديللي)

مع بيتشي بالمر ، ادريان كينغ ، هاري كروسبي ولوري بارترام فيلم اميركي من اخراج شون كننغهام .

رعب وتشويق وجرائم واعمال عنف في مخيم كان مقفلا لسنوات عدة ، حين جاء شبان سبعة يحاولون فتح المخيم من جديد واعادة تنظيمه . مجابهة عنيفة بين الشبان السبعة والمجرمين اللصوص تنتهي بسفك الدماء والخراب .

فيلم مرعب ومشوق ، مليء بالاحداث والحركة . تصوير جيد وخدع سينمائية بارعة . (عرض أول) .

مكيدة عائلة
(ماربنيان)

للذين احبوا أفلام الفرد هيتشكوك سيد الرعب والتشويق والاثارة فيلم جميل ومرعب على الطريقة الهيتشكوكية المثيرة .

أجواء خوف وقشعريرة وغموض وانقباض انفاس في عالم من الشعوذة والسحر وتحضير الارواح . هواجس كثيرة ومخاوف تقشعر الابدان . الفيلم من افلام هيتشكوك الجميلة .

كنز ماتكومبي
(أسباس ٢ ، أتوال)

من عالم والت ديزني فيلم جديد ومخصص للاطفال والمراهقين مغامرات طريفة وناعمة : حية ومشوقة في البحث عن احد الكنوز يتخلل الفيلم أجواء سحر وغرائب خيالية . ظاهرة هذه الافلام لاقت رواجا مؤخرا ، في أوروبا واميركا وحتى في لبنان .

فيلم للاطفال . (عرض أول)

مهرجان أفلام طرزان
(البستان)

طرزان القوي ، ربيب الغابات وصاحب المغامرات الكبيرة مع الحيوانات المفترسة والاعداء يعود الى الشاشة في افلام سبعة انتجت في الفترة الممتدة من ١٩٣٤ حتى ١٩٣٦ . والافلام من بطولة جوني ديسميولر وموريناوسيلفان مواكبة للاطفال وغير الاطفال .

الفتاة الذهبية
(كونكورد)

مع سوزان انتون في فيلم اميركي طريف واخاذ ، يقترب بعض الشيء من الافلام الخرافية العلمية قصة فتاة سباقة ، بطلة في الركض دوما ، تحب مدربها الذي سرعان ما يكتشف سر بطولتها الدائمة وهو أن جماعة سرية تخضع الفتاة لجلسات تحول فيها اعضاء جسدها الى اعضاء آلية . يحاول المدرب أن يقنع حبيبته كما يحاول الكشف عن العصابة وأسرارها .

فيلم مشوق لهواة مثل هذه الافلام .

الاشقر الطويل
(فاندوم)

مع بيار ريشار وميراي دارك ، فيلم كوميدي فرنسي ، اخرجه ايف روبير .

كوميديا خفيفة مسلية ومريحة لهواة المرح والضحك ، تعجبهم المواقف الساخرة والضاحكة . في الفيلم يبرع بيار ريشار ايما براعة في عيش المواقف الساخرة والفكاهية .

البقاء
(مونت كارلو)

الفيلم الذي احدث ضجة عند عرضه في لبنان منذ سنوات عدة وهو اميركي من اخراج رنيه كاردونا وبطولة هيغو ستغلتز ونورما لازاريلو .

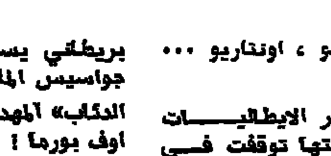
حين تسقط احدى الطائرات بركابها على الجليد ويضطر الذين بقوا احياء على اكل جثث رفاقهم


■ ليف ■


■ كليو والصرصور ■


■ ميتشوم الصغير والكبير ■ ■ أودران واوليفيه ■ ■ كلليرمان وحوور ■


■ جنيفر دايل ■ ■ فيرنا ليزي ■



بورتريه

جهة الوجه : تشارلتون هيستون ، شعر اشقر طويل . لحية شعثاء ، « اخر الجبليين » ، يصطاد الحيوانات بالفخاخ القلابة .

جهة القفا : – بعد ستة ايام – هستون في « اليقظة » ، الازميل في يده ، وهو على صهوة حصانه فوق قبر مومياء يقوم بدور العالم بالاثار المصرية .

سوبرمان للضحك

هناك ابطال حقيقيون واخرون زائفون ! وعليك ان تقرر اين يجب تصنيف جون ريتر نجم المسلسل التلفزيوني الشعبي الاميركي : « هناك حشد » الذي يقوم بتمثيل « سوبرمان للضحك » على الشاشة الكبيرة . وقد ذهبت بعض الانتقادات بعيدا وشبهته منذ الان لوودي الن .

لا شيء يضيع

بعدما ترك جيان ماريا فولونتي خشبة المسرح في « غادة الكاميليا » لاسباب صحية حيث قام بدوره في الحال بروتو غانز : ها هو يعود مجددا الى الستوديوهات ليقوم بالادوار المسندة اليه . فلا شيء يضيع ...

طيران الرجل – النسر

اذا ترتب عليك ان تطير لثلاثة اشهر طيران الرجل – النسر مع اوليفير ريد وميكايل كراوفورد وشارل جاروت فلن تشتهي ان تطير بخفق الجناح بالرغم من بربارة كاريرا .

كوخ العم توم

بالرغم من نجاحها في « اليس لا تسكن هنا » لمارتن سكورسيز وترشيحها في اوسكار : فقد دخلت ايلان برستين الى عالم الصمت .. ذاك انها ترغب في الانصراف الى التأليف . وهذا ما فعلته مع « القيامة » حيث نصبت نفسها مطببة ثم مع « صمت الشمال » حيث تمثل دور [illegible] كندية [illegible] عام ١٨٨٠ [illegible]

والغريب في الامر ان هذا الاخير كان منسي « ماش » لروبرت الثمن . فهل يعاد اعتباره ؟ لقد آن الاوان ...

الشريف يركض ايضا

« اركض خلفي يا شريف » اتبعني يا شريف . هو عنوان فيلم جديد يتولى تمثيله سلي فيلد وجلكي غليزون وحشد من الاشرار بينهم مؤلف الفيلم هال نيدهم الماجن السابق والمخاطر البديل كما في « هوبر ، رعب الخطر » .

يا سوزان

« يا سوزان : لن تكون تذكرتك صالحة بعد هذا الحد ! » ليست هذه العبارة تنبيها انما هي عنوان فيلمين سيحملان الى فرنسا الوجه الاخر عن الاغراء الكندي : جنيفر ديل ، من تورنتو ، اونتاريو ...

ارقصي الان

فيرنا ليزي اكثر الايطاليات تعلقا بسكندينافيتها توقفت في بلادها : وهي تنهي فيلما لالبرتو لاتوادا عنوانه « الصرصور » ... وهي تمثل الى جانب كليو غولدسميث « القبلة » الجديدة للسينما الايطالية دور المومس مغنية المنوعات السابقة ... اذن ، فارقصي الان !

أصدقاء مغامرون

في يوركشيد ولندن واكسفورد والبندقية ومالطة يقوم لورنس اوليفييه بمعاشرة ستيفان اودران في « زيارة الاشبين » (المعد للتلفزيون البريطاني) بينما روجيه موور صديق بربارة كليرمن هو جندي بريطاني يستعد للقضاء على وكر جواسيس المان في غوا في « بحر الذئاب » المهدى الى اللورد مونتباتن اوف بورما !

ايطالية من صنع انكليزي

تيريزا آن سافوي انكليزية وشهوانية لها من العمر ٢٤ عاما . وتأخذ هذه « الطفلة » اسم دروسيلا شقيقة كاليغولا في الفيلم الذي يحمل هذا الاسم . كثير من الاغراء في هذا الدور الفاحش الذي رفضته ماريا شنيدر !

ميتشوم الصغير والكبير

بعدما اهتم لعدة سنوات بمصالح العائلة ، اقتفى جيم ميتشوم (٣٥ عاما) اثار روبرت الكبير واصبح منتجا ومؤلفا وممثلا هزليا ... وقريبا سيخرج « قانون ارنست بنت » مع ابن شهير اخر هو بيتر فوندا . لقد اصبحت السينما اليوم قضية عائلية ...

فرانسواز ميشو الهزلية

الكم تعرفونها : فقد كانت الاخت الكبرى لاليز كارون في « كوكتيل مولوتوف » لديان كوريز . اما في « المقصرون في الموهبة » لكلودزيدي فهي الصديقة الصغيرة لفيليب تاتشيني التي يرغب دانيال اوتوي في الحصول عليها بأي ثمن . وهذا اول دور مهم تقوم به طبعا .

ويبدو شعرها اليوم اقصر واقل تجعيدا وشقرة . ولكن هنا ليس ما يثير الدهشة الكبرى فيها لحسن الحظ . ! فهذه الممثلة الهزلية ذات الاثنين والعشرين ربيعا هي طالبة ايضا غير سكر الطالبات . اذ بينما تنهي اجازتها في الاداب تكمل دراسة السينما في جامعة تولبياك . وهكذا تسير الممثلة والطالبة السينمائية معا . انه امر نادر حقا ...

انها فتاة غريبة في كل حال . ابتسامة بمثل هذه الرحابة وضحكة تجعل قاعة بكاملها تردد صداها وفي الوقت عينه رصانة وتحفظ . وهي ليست من الصنف الذي يروي لك قصة حياته في عشر دقائق . انها السحر الحلال !

ماري فرانس بيزيه

انه البحث الابدي ... بول وليامز يفتش بدوره عن المرأة المثالية والفتاة الكاملة ... ومن اجل ذلك راح يستعمل ملدى ماري فرانس بيزيه وكارين بلاك ومارغو كيدر وفيرنا ليزي ودليله دي لازاريو ... وجعل من كل ذلك فيلما هو : « ميس رايت » !

ليف الخائنة

« غيدي » ، كانت تقول في سيرتها الذاتية ... وتخون زوجها برغمن وتمثل « اشياء ريتشارد » مع البريطاني انتوني هارفي .

بابلو براندو

عرض مبلغ مليوني دولار ونصف المليون على مارلون براندو لقاء قيامه بتمثيل دور بابلو براندو في السينما . براندو يفكر في هذا العرض ... ولكن المنتجين يبحثون عن رفيقته وقد فكروا بالنجمة العالمية بريجيت باردو ! ولكن هذه الاخيرة افهمت المنتجين ان اداء هذا الدور يستدعي مليار دولار ، عندئذ اخذ المنتجون انفسهم يفكرون .

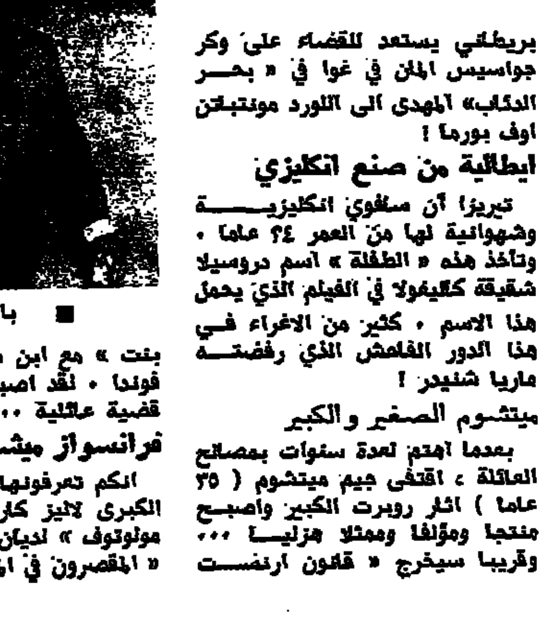
عودة ايزابيل ادجاني

بعد انقطاع حوالي عامين (وضعت خلالهما ابنا) عادت ايزابيل ادجاني الى الفن مع برنامج مثقل يحمل اسم « الملكية » لاندريجيف زولوفسكي و « كلارا والرجال اللايقون » لجاك مونيه وجان لو دابادي مع كريستيان كلافيه والملهاة المقبلة لجان بول رابونو .


■ جيان ماريا فولنتي ■



■ بابلو براندو ■





■ تيريزا آن سافوي ■



■ ماري فرانس بيزيه وبول ويليامز ■

امنيات لـه واحلام لـم تتحقـق كبوجي وهوليوود، ومذكرات امرأة وطفـل... ومـات

رحيل الفنان : تكشف اوراقه واذا كان ما نشر على منفله يعتبر ورقته المكشوفة لصورة الباقية عنه تخلده ان قيمتها خالدة وتذهب به ان بلا قيمة .. فان ما لم يكشف راق رشدي اباظة النجم الذي رحل مؤخرا ، امنيات كان سيحققها لو أمد الله .

قف مشرقة وقفها نجم الشاشة منها مواقف وطنية ومنها ن يعد لها العدة لانه كان الفن سلاحا قويا في سبيل عن قضايا الوطن .

طليعة امنيات رشدي اباظة لم يتمكن من تحقيقها فيلم لطران المناضل « ايلاريون » .

توهجت شخصية هذا المطران ل الذي ذاق أقسى انواع .. ، في رأس رشدي اباظة ، يعمل ما بوسعه لنقل سيرة نبطل الى الشاشة . وبالفعل، الى الكاتب المصري فوميل بكتابة سيناريو الفيلم ، وراح ستعد لتقمص دور المطران ، فجاء وقابل والدته في ، واطلع على مسيرة حياته لفولته ونشأته ، كما قابل من رجال الدين رفاقه الذين ، على جوانب خفية من يته الجريئة ، فالتمعت في رأسه حول رجل دين ، التبشير بالمحبة والسلام بكل جرأة وبطولة على تهريب ؟ .

ن رشدي يقول في هذا الصدد: ن تصوير نضال هذا المطران في فيلم يعرض على الناس اكبر اسهام في مناصرة ة الفلسطينية . انه عمل فني يقف على قدم المساواة مع ، الفلسطينيين . قتال را ونضال بسلاح الفن السابع لم تستعمله بعد القضية طينية جيدا . »

ذلك قبل حوالي ستة اعوام الحرب اللبنانية حالت دون هذا الفيلم .



■ رشدي اباظة : امنيات بعد موته ■

وهكذا رحل رشدي قبل أن ينفذ حلمه بتمثيل دور المطران كابوجي .

ولرشدي في مثل هذه المواقف رحلة طويلة اذ سبق ان بلغ ذروة الابداع في تمثيل دور الكولونيل الفرنسي بيجار الذي أمعن تنكيلا في الشعب العربي الجزائري . ويوم خرج الفيلم الى النور ، قاومته فرنسا بكل وسائلها ، لانه كان وصمة عار على جبينها وانتصارا للحق العربي وانتصارا لانسانية الانسان .

ومن احلام رشدي اباظة التي لم تتحقق ، التوصل الى هوليوود . فهوليوود هي حلم كل نجم سينمائي اينما كان . ورشدي اباظة الذي تألق في حوالي مئة فيلم عربي ، كان حلمه ان يخطو خطوة عالمية ، فهو كان يجيد ست لغات وله من الوسامة ما يميزه عن كثير من زملائه ، كما له من الطموح ما يدغدغ مخيلة كل فنان .

وهنا تعود بنا الذاكرة الى حوالي عشرين سنة مضت يوم زار مصر ديفيد لين ، واراد ان يختار وجوها عربية ليقدمها في السينما العالمية وراح يخضع النجوم المصريين الى تجارب لكن رشدي رفض ان يقابل ديفيد لين الذي بدا متكبرا .

كانت فرصة سانحة امام رشدي الذي كان اوفر نجوم مصر حظا بتلك الخطوة العالمية .. الا ان كرامته كانت اثمن واغلى من كل فرصة ذهبية . وظل حلم السينما العالمية يراود رشدي اباظة . خلال اشتراكه في احد المهرجانات العالمية للسينما التقى النجمة اليانور باركر فأبدت رغبتها امامه بأنها تود تمثيل فيلم في مصر . وكانت هي بشخصيتها الحلوة ورغبتها موضع حفاوة وترحاب لدى هذا « الدونجوان » المصري . من اجلها كتب قصة بعنوان « خطيئة سيناء » وصمم على اخراجها بنفسه في فيلم يكون ذا مستوى عالمي .

كان ذلك قبل ١٨ سنة . وحتى اليوم بقيت القصة حبرا على ورق ورحل رشدي ولم ير الفيلم النور .

فبعد اليانور باركر راح رشدي يعد ببطولة هذا (الفيلم - الحلم) كل نجمة اجنبية يلتقيها . ومن اللواتي عرض عليهن المشروع صوفيا لورين ، الا انها لم تبال بعرضه فشتمها وبقي المشروع مجرد حلم .

وهكذا أضاع رشدي بدل الحلم حلمين : تحقيق فيلم بمستوى عالمي والانتقال من التمثيل الى الاخراج .

وظلت هوليوود تتوهج في باله وخياله حتى أصبح المسكين لقمة سائغة في فم ابليس .

كان المرض الخبيث قد تمكن منه عندما فكر بالانتقال الى اميركا للمعالجة . وقبل السفر الى اميركا كان رشدي يعاند المرض ويرفض أن يظهر بمظهر المتمارض المتداعي . فقط من أجل ان يتسنى له زيارة هوليوود .

فحتى الساعات الاخيرة كان رشدي يأمل بالحياة وكانت قوة ايمانه بالحياة تصور له انه سيشفى من مرضه وانه سيزور هوليوود حيث سيطلع على احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا السينما .

الا انه لم يرو غليله ، فالمرض تفاقم وسفره اقتصر الى لندن فقط حيث قطع الاطباء منه كل أمل بالشفاء وعاد الى القاهرة ليواجه الموت بعد عشرة أيام .

وفي سجل حياة رشدي اباظة امنيات تدخل في خانة الاسرار لا يعرفها الا اقرب المقربين اليه . وهذه الاسرار قد تنشر يوما في القسم الثاني من مذكراته التي كان في صدد كتابة الجزء الثاني منها . بعدما نشر الجزء الاول في ٥١ حلقة في الزميلة « الشبكة ».

من امنيات رشدي انجاب ولد بعدما تزوجت ابنته الوحيدة قسمت وبهذا الهدف كان زواجه من احدى سيدات اسرته « الاباظية » . لكن السيف كان سبق العزل فمرضه كان بدأ بكتابة سطور النهاية قبل هذا الزواج .

وعلى صعيد الحب والزواج كان رشدي يتمنى ان يتزوج كاميليا ومن أجلها واجه تهديدا بالقتل من الملك فاروق . ويومها هربت به والدته من القاهرة الى روما . فاذا بكاميليا تبقى على اتصال به ، لان الحب كان اقوى من كل تهديد وفيما كانت متنقلة بالطائرة من جنيف الى روما انفجرت بها الطائرة في الفضاء وقضت كاميليا بين حطامها وهكذا كانت كاميليا حلما سبقه الى التراب .

هذه لمحة عن مشاريع وامنيات لم يحققها رشدي اباظة في حياته وهو الذي كان وجها كريما لامعا في السينما العربية تدحرج الى التراب قبل اوانه .. الا ان ما اعطاه رشدي اباظة وما حققه في السينما العربية لن يدعنا ننساه .

الالماني شليغل يعرف السينما العربية: النوعية ان يخلق المخرج لغة خاصة ومفهوما

هانس شليغل ناقد الماني سينمائي بارز يكتب في الصحافة السينمائية وله مؤلفات عديدة . وقد وضع عدة كتب عن المخرج المعروف ازنشتاين .

وشليغل ليس ناقدا سينمائيا على مستوى التنظير فقط من كونه استاذا يدرس النقد في الجامعات الالمانية ، لكنه ايضا ضليع بالتقنيات السينمائية وحرفياتها ، عرف باهتمامه بالسينما العربية وهو على صلة دائمة ببعض النقاد السينمائيين العرب كما انه يتابع باستمرار تطور السينما العربية .

ولهذا فهو يمتلك تصورات عما ينبغي ان تكون عليه هذه السينما .

ساهم شليغل في انعقاد اول مهرجان لجمعية النقاد في مدينة اوبرهاوزن في الخمسينات، وقد اتجه منذ سنوات الى البحث عن افاق السينما في العالم الثالث ومشكلاتها حتى انها خصصت جوائز عديدة لهذه الافلام ، وقد لعب شليغل دورا بارزا في التعريف بالسينما العربية على نحو خاص اذ انه عقد صلات حميمة مع السينمائيين في الدول العربية والافريقية ومن بين هؤلاء فاروق عبد العزيز وسمير فريد .

يعرف شليغل عن تجاربه في السينما ويقول :

« وضعت لحد الان ستة كتب (نشر منها اربعة) عن المخرج ازنشتاين، وانني بصدد وضع كتاب عن السينما العربية ، كما نشرت بحوثا عن تاريخ ونظرية السينما العربية . وقد اقمت حلقة دراسية عن المونتاج في القاهرة قبل سنين والقيت محاضرات عن تاريخ السينما الالمانية الجديدة في الكويت ولبنان وسوريا ، ولكوني ناقدا رشحت عضوا في جمعية النقاد العالمية والى جانب عملي في الجامعة اعمل في الصحافة والاذاعة والتلفزيون في العديد من الدول الاوروبية . مثل المانيا الغربية وسويسرا واللوكسمبرغ .

■ هانس شليغل : على السينما العربية الا تقلد الغرب ■

كما انني اكتب عن مهرجان « كان » الشتوي الى العديد من الصحف ، وينبغي ان اذكر في هذا الصدد انني قد صنعت افلاما عديدة للجامعات الالمانية .

لا بد انك تعتمد منهجا خاصا في نقدك وعملك في السينما . كيف تحدد ملامح منهجك ؟

« اظن ان السينما فن جدلي حقيقي والافلام ينبغي ان تمتلك حدودا جدلية بين الشكل والمضمون وعلينا ان نعرف كيف نفهم الافلام الحدود الجدلية ، وظيفتها ونوعيتها .. لان النوعية بدون وظيفة ليست نوعية والعكس صحيح . النوعية تعني ان المخرج ينبغي ان يخلق لغته الخاصة ومفهومه . من الصعب تكرار المفاهيم الاتية . اننا لو نظل في البحر لاعتدنا سماع صوت الامواج . ولكننا نضطر احيانا الى البحث عن وسيلة اخرى لسماع هذه الامواج . انا معني بالسينما السياسية وهذا لا يعني انني افهم السينما السياسية كالراديو او التلفزيون . ان المخرج لا يعمل مع العواطف ولكن مع المجتمع والفن .

أنت من المهتمين بالسينما العربية شاهدت العديد من افلامها وكتبت عن تاريخها فما رأيك بالسينما العربية ؟

انكر دائما ان بعض السينمائيين العرب يحاول تقليد السينما الغربية وهذا خطأ، ان تكرار النماذج الجاهزة يخلق فقط طابعا جامدا ايضا .

ان للثقافة العربية تقاليد عريقة في فنون متعددة . وبما ان السينما فن خاص عليها اذن ان تفهم هذه التقاليد وبخاصة في الرد والاسلوب الذي ابدعته التقاليد العربية منذ التاريخ السحيق ومع ذلك نجد نماذج جديدة للافلام العربية اذ هي عربية خالصة .

ان هذه الهوليوود في الشرق قوية التأثير بشكل رديء وبخاصة في بعض البلدان العربية ، ما حدث في السينما هو ان تأثير هوليوود ابعدها عن الواقع والمشكلات اليومية فاصبحت بالتالي مصنعا للاحلام .

واعتقد ان المجتمع المتقدم يرفض تأثير الفيلم الغربي في المضمون ، ان التغلب على هذا التأثير يكمن فقط في الثقافة القومية .

● وضعت ستة كتب عن المخرج ازنشتاين لم اهتمامك به ؟

بسبب انه ليس اول مخرج كبير مزج فعليا النظرية والممارسة والفنون المختلفة فقط بل ان له معرفة فعلية بالنظرية والممارسة ، والفنون المختلفة. وله معرفة عميقة بثقافات مختلفة ومناطق جغرافية وامكنة مختلفة . وبهذه المعرفة استطاع ان يبدع في استخدام الفن السينمائي وان يجد دوافع جديدة لهذا الفن . كل كتاب وضعته يتناول فترات تطور فنه السينمائي وهذا يعني انك تجد تحليلا من افلامه وللمراحل المختلفة لاخراج هذه الافلام منذ بداية فيلمه الصامت .



■ الخوف والمسدس ■

■ من الفيلم ■

مع الحرب اوضدها؟ خوف وفوضى واندفاع

يعتبر فيلم « ذابيغ رد وان » مثل نسمة هوا ، نقي في صيف حار رطب من الافلام . فهذا الفيلم يدرك فعلا ماذا يرمي الى كل لقطة وكل مشهد يؤدي الى الهدف المنشود الواضح . بضربات سريعة وشجاعة احيى المخرج صموئيل فوللر الافلام التي تدور حول الحرب العالمية الثانية بعد ان كانت طي النسيان . وبهذا يكون فوللر قد جدد الايمان بعبقرية هوليوود .

من العبث ان نحاول ان ننعت عمل فوللر بانه مع او ضد الحرب . فموضوعه هو « البقاء على قيد الحياة » وطريقته هي في ان يضعنا مكان فرقة جنود يافعين ورقيبهم (لي مارفن) وهم يحاربون في افريقيا الشمالية وصقلية واوروبا .

هذه هي الحرب ، يقول فوللر ، هكذا يموت الرجال وهكذا يبقون على قيد الحياة ، لا دراسة استراتيجية ولا تفسير نفساني ولا خطب وطنية . فقط تصوير واقعي لما يواجهه الجنود في الحرب . فليس هناك من عقدة او قصة في الفيلم بل عدة حوادث متفرقة . وبالرغم من ذلك ففي الفيلم اندفاع قاس وعاطفي عميق .

اعتمد فوللر على تجاربه الخاصة في الحرب ليظهر الخوف والفوضى والمكر في قتال المشاة . ومن الواضح ان هذا الفيلم كان في ذهن فوللر منذ عشرات السنين . بعض مشاهد الفيلم يجب ان تصبح من كلاسيكيات السينما ، مثل مشهد الكهف الذي اختبأت فيه الفرقة من الالمان ، الهجوم الدموي على شاطىء اوماها ، واكتشاف الجنود المروع للافران في معسكر الاعتقال في فولكينو .

يعتبر هذا الفيلم من اكثر افلام فوللر اجادة في التمثيل . لي مارفن كان بارعا في اداء دور الرقيب « القاسي » . وجنوده : مارك هاميل ، روبرت كارادين ، بوبي ديميسكو ، وكيلي وارد قاموا باداء دور طبيعي غير متصنع للغاية ، ولكن الاداء العظيم هو للكاتب المخرج سام فوللر ، وفيلم « ذي بيغ ردون » يجب ان يكون حقل اختبار للمخرجين الشبان الذين يريدون تعلم كيفية صنع افلام ممتازة .

اصبح فوللر اسطورة بالنسبة الى بعض الاميركيين والى جيل كامل من صانعي الافلام الفرنسيين . فهو ، من خلال افلامه ، قد فضح الحياة الاميركية المزيفة ، وقد قال فوللر مرة : « الفيلم هو مثل ارض المعركة: حب - كره - عمل - عنف - موت . في كلمة واحدة : عاطفة » .

اشتهر فوللر بانه يصور الفيلم في مدة عشرة ايام وبميزانية تبلغ ١٠٠،٠٠٠ دولار فقط . ومنذ فشل فيلمه « القبلة العارية » عام ١٩٦٤ لم يتمكن فوللر من تمويل مشاريعه السينمائية . ولكنه حلم دائما بصنع « ذي بيغ ردون » . الان ، بعد سنوات من المكافحة ، وصل فيلمه الى الشاشة ، وهو يفكر الان بصنع فيلم آخر عن سقوط باتيستا وصعود كاسترو .

يبلغ فوللر من العمر ٦٨ عاما ولكنه يملك نشاط وحيوية ابن ١٤ سنة . عندما يتكلم عن الحرب يصاب بانفعال شديد : « الحرب ! انا اضحك عندما اسمع احدا يتكلم عن الحرب ، فهي (بالنسبة لهم) اما قذيفة او شظية او رصاصة ثم ينسونها ، كلا فالحرب هي كرسي، او كأس ، انها جسم . لا يمكنك ان تناقش الحرب . يجب ان تكون مجنونا لتقتل . ولا يمكن ان يكون عندك قاعدة حول هذا ! الامم المتحدة ! انها هراء ، اوراق - الات كاتبة - تواقيع ، انه لشيء مخيف وقاتل ! كلهم منافقون ، من الصغير الى الرئيس : انهم اسوأ من المجرمين ... »

ويتابع فوللر بنعوته الجارحة بسبب الهاجس الذي اصابه من جراء ما شاهده وما يعرفه وما يريد ان يصوره في الفيلم . ويصح ان يطلق عليه لقب شاعر بربري . هو باق على قيد الحياة وقد بدأ لتوه بالقتال .

الرسوم المتحركة اوعملية سطو.

قد تسمى « عملية سطو » ... ولكن .. ما القول في المسرحيات التي تحول الى افلام او الروايات التي تحول الى عروض مسرحية هناك تشابه بالفعل وهناك تلاعب ايضا !.

قد تكون العروض المسرحية هي السبب في شهرة رواية ما ، او العكس .. ولكن ما يجري الان ، وما نحن بصدده هو نمط التأثير من جانب واحد ، فشركات السينما العالمية ادهشها نجاح بعض المسرحيات وما حظيت به من شهرة . لذلك فان سينما هذه المسرحيات تقلص حتما من نفقات الدعاية وتضمن مستوى من النجاح والارباح وبمجهود أقل .

وبعد «سينما» المسرح جاء الان دور الافلام المسلسلات الهزلية و « الكارتون » التي توفر مادة خصبة للافلام السينمائية .. فشخصياتها المألوفة مثل سوبرمان وباباي وطرزان ... ماثلة في اذهان الجمهور عن طريق كتب المسلسلات التي تباع بالملايين وعن طريق الصحف والمجلات التي تزخر برسوم المسلسلات المرحة والمغامرات . ومع ان غزو شخصيات الصور المتحركة لصناعة السينما ليس بالشيء الجديد . الا انه لم يسبق ان حدث من قبل بهذا الشكل وبهذه السعة التي تشهدها صناعة السينما في الوقت الحاضر . اذ يتم حاليا انتاج ١٤ فيلما من هذا النوع بميزانيات يزيد مجموعها على ١٥٠ مليون دولار .

ولعل من الاسباب المهمة لانبعاث افلام مسلسلات الرسوم الهزلية النجاح الذي حققه فيلم «سوبرمان» في العام الماضي زادت ايراداته على ١٥٠ مليون دولار عدا عن عشرات ملايين الدولارات الاخرى التي جمعها منتجو الفيلم من الكتب واللعب والهدايا التذكارية المبنية على شخصية سوبرمان .

واول الافلام الاربعة عشر التي يتم انتاجها حاليا ، فيلم سوبرمان - الجزء الثاني . الذي يقوم ببطولته الممثل كريستوف ريد - ممثل الجزء الاول - ويواصل فيه مغامراته السابقة . وهناك ايضا افلام ...

« فلاش غوردون » الذي رصد لانتاجه مبلغ ٢٥ مليون دولار وهو مبني على قصة معادة من الثلاثينات . وفيلم « مباباي» للبطل التلفزيوني رابن ويليام واخراج روبرت اولتمان والذي رصد لانتاجه مبلغ ١٢ مليون دولار .

ومن الافلام الاخرى المستندة على مسلسلات الرسوم المتحركة فيلم « طرزان » و « الرجل الخفاش » وتوم جيل .. وغيرها من الافلام التي تعتمد على المؤثرات الخاصة والحيل السينمائية ؛

وما تتميز به افلام مسلسلات الرسوم الهزلية رغم تباين موضوعاتها انها سبق ان قرأت او شوهدت بشكل « كارتوني » في مختلف انحاء العالم الا ولفتت انتباه الصغار والكبار على حد سواء الامر الذي يسهل انتشارها ومن ثم تحقيق اكبر قدر من الارباح والشهرة للمنتجين والمخرجين والممثلين .

مات تكس افاري

توفي عن ٧٢ عاما « تكس افاري » احد اساتذة الاخراج السينمائي الاميركي لافلام الرسوم المتحركة اثر اصابته بالسرطان ..

وقد ولد تكس افاري في ١٩٠٨ واشتهر باخراج افلام « الكارتون » التي بدأ في اخراجها منذ ١٩٣٠ وقد اسس شركة مع شليزنجر لمنافسة شركة ولت ديزني في الرسوم المتحركة ..

وفي سنة ١٩٤١ ترك تكس شركة صديقه شليزنجر ودخل في شركة غولد ماير وظل يعمل في هذه الشركة لمدة ١٢ عاما ... وفي سنة ١٩٦٠ أسس في كاليفورنيا شركة خاصة به ..

يوسف شاهين : ... عبد الحليم

انتهى المخرج يوسف شاهين ... من اخراج واعداد فيلم « حدوتة الوداع » الذي يتناول فترات من حياة وفن وذكريات ... الحليم حافظ .

... فيلم يشتمل على مشاهد ... الحليم تم تصويرها في ... من خلال حياته وخاصة ... في مسرح الاولمبيا وبعض ... الباريسية العامة .

... عرض الفيلم في الاقطار ... العربية مطلع العام المقبل .

غموض ... دينة

... عرض حاليا في مهرجان ... سينما الدولي اخر افلام ... الايطالية الشهيرة ... كا فيتي تحت عنوان غموض ... اوبرفولد ومن اخراج المخرج ... ميكالي انطونيوني .

... تدور احداثه حول مظاهر ... في المجتمع الايطالي الحديث ... طرأ عليه من تغيير في القيم ... المفاهيم ابرزها المخرج في اطار ... اجتماعي محكم .

... من اشهر اعمال مونيكا ... (صحراء الحمراء) لنفس ... المخرج وصرخة الرعب والمغامر .

... ومات المخرج الايطالي فرنكو انريكز

... في المخرج الايطالي المعروف ... فرنكو انريكز عن ٥٣ عاما بعد ... مرض طويل .

... أ انريكز حياته الفنية ممثلا ... مسارح روما ومثل مسرحيات ... روما ، وكليوباترا ، ثم ... الى الاخراج عام ١٩٥١ ، ... افلامه الذباب عن رواية ... بول سارتر وفيلم صاحب ... الحق .

السينما

اتوال - ت : ٢٤٢٦١٦
« كنز ماتومبي »
(فيلم من والت ديزني - مغامرات طريفة) .

الحمراء - ت : ٣٤٢٠٤٤
« الجيغولو الاميركي »
(فيلم اميركي مع ريتشارد جير ، ولورين هاتون مغامرات مشوقة ومسلية)

البستان - ت : ٩٧٠٤٠٠
« مهرجان افلام طرزان »
(لهواة افلام طرزان ، سبعة افلام متنوعة)

اسباس ١ - ت : ٩٣٣٣٨٧
« كرامر ضد كرامر »
(فيلم اميركي اجتماعي من بطولة داستن هوفمان وميريل ستريب - نال خمسة اوسكارات)

اسباس ٢ - ت : ٩٣٣٣٨٧
« كنز ماتومبي »
(الشرح اعلاه)

اسباس ٣ - ت : ٩٣٣٣٨٧
« قطار منتصف الليل »
(في اسبوعه الثالث عشر : رائعة الان باركر . من بطولة براد ديفيس في السجون التركية)

اسباس ٤ - ت : ٩٣٣٣٨٧
« ثلاث نساء »
(فيلم اميركي من بطولة سيسي سباسيكا شيلي دوفال وجانيس رول . ثلاث نساء في علاقات غريبة)

الدورادو - ت : ٣٤١٧٢٣
« كرامر ضد كرامر »
(الشرح اعلاه)

بلازا - ت : ٩٣٠٧٥٢
« كابو بلانكو »
(مغامرات في فيلم اميركي مع تشارلز برونسون ودومينيك ساندا - مشوق)

بالاديوم - ت : ٣٥٣٦٥٢
« نافذة على السماء »
(مع مارلين ماسيت وبو بريدجز في فيلم اميركي بوليسي)

برودواي - ت : ٣٤٥٢٩٤
« كابو بلانكو »
(الشرح اعلاه)

بريزيدانس - ت : ٩٣٠٧٥٢
« امرأة في الليل »
(كوميديا من ايطاليا - اباحية للراشدين)

تيفولي - ت : ٩٦١٦٦٧
« وقتا بعد وقت »
(مع مالكولم ماك دويل ودايفيد وارنر في فيلم اميركي غرائبي مشوق)

بيكاديللي - ت : ٣٤٠٠٧٨
« نهار الجمعة الثالث عشر »
(مغامرات في فيلم اميركي من بطولة بيتش بالمر وادريان كينغ)

كليمنصور - ت : ٣٦٦٥٤٠
« لقاءات من النوع الثالث »
(فيلم اميركي من المخرج ستيفن سبيلبرغ وبطولة ريتشارد دريفوس وميلينا ديلون)

كوليزه - ت : ٣٤٢٩٦٤
« ثلاث نساء »
(الشرح اعلاه)

كومودور - ت : ٣٥١٠٣٧
« نزل الحب »
(فيلم ايطالي اباحي - للراشدين)

لاسابيس - ت : ٣٣٦٦٠٤
« كيد ستيف »
(فيلم فكاهي مسل على طريقة بود سبنسر ايطالي من بطولة بول سميث ومايكل كوبي)

مارينيان - ت : ٣٣٥١٨٧
« مكيدة قاتلة »
(من افلام هيتشكوك المتقنة والمرعبة)

ميدواي - بكفيا
« العاب الليل »
(فيلم اميركي من روجيه فاديم وبطولة سوزي بيكيت باري بريموس وجوانا كاسيدي)

مونت كارلو
« البقاء »
(الطائرة التي سقطت على الجليد واكل ركابها جثث الموتى)

سارولا - ت : ٣٥٠٠٦٧
« جسر غير مدلس »
(حرب وعنف مع دارفن نيكوليك واولغا كالهان)

ستارسيت - ت : ٣٢٢١٠٨
« الشرطي في سان تروبيه »
(مع لوي دوفينس في كوميديا فرنسية جميلة)

فاندوم - ت : ٣٣٢٢١٦
« الاشقر الطويل »
(مع بيار ريشار وميراي دارك في كوميديا فرنسية)

فينسيا - ت : ٩٣١١٥٩
« خائفة من شيء ما »
(نجوى ابراهيم، رشدي اباظة ، عزت العلايلي ومديحة يسري في فيلم مصري جميل)

رويال - برج حمود ت : ٢٦٣٢٤٢
« فتيات الجامعة »
(فيلم هندي درامي - قصة انسانية فيها بعض الدموع)

التلفزيون

الاثنين ١٥ - ٩ - ٨٠

فترة الظهيرة : الاقنية ٤ - ٧ - ١١

١٤٣٠ سبارسكي وهاتش ٣،٣٠ الاخبار ٢،٠٠ ابو المراحل (المسلسل اليومي) .

فترة المساء - البرنامج الاول : القناتان ٥ - ١٠

٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ سكايت بروز ٧،٠٠ السيرك ٧،٣٠ تلي ماتش ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ فيفلس ١٠،٠٠ فيلم عربي (من يقدر على عزيزة) حسين فهمي وسمير رمزي . اخر الاخبار .

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ - ٧ - ١١

٦،٠٠ صور وموسيقى ٦،٣٠ سكايت برور ٧،٠٠ السيرك ٧،٣٠ ثمانية اولاد ويس ٨،٣٠ العرض الاول . ختاما اخر الاخبار .

البرنامج الثالث : القناتان ٢ - ٩

٦،٣٠ صور وموسيقى ٧،٠٠ الوان الطابع ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ منوعات ٩،٠٠ الاضواء الصحيحة ١٠،٠٠ على بعد خطوتين من عندنا .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لابت هلوس	القارة	٢٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٢٢٢٦٦٦
الابون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	النارس	٣٢٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	رأس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٢٢٢٨٠٣
رباط	كركول الدد	٣٢٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راندو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنق	الاشرفية	٣٢٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	المسعدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
النرقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسرس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	البلنورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٤
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو سهل	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	مدر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
المعلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	المحطة الجديدة	المحطة	٣٢٧٠٢٠
المبنة	[illegible]	٣٤٣٠٤٣	الرصد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	سامح	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٢٤٤٤	ابدال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار تقولا	٣٣١٤٣٠	سامس	الاشرفية	٣٣٠٧٠١
كتبه	جان دارك	٣٤٢٢٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١١	مسيسا	مناه الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨	حوري شكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩	ماحوري	شوران	٣٥٢٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧	مي.ي. فارماسي	ملة الخياط	٣١٥٥١٢

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) ... الامور بسهولة . اقبل الدعوات وشارك الاخرين ...

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) مشاكلك تنتهي بسرعة . كن اكثر انتباها لصحتك .

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) قلق عائلي يستبد بك . لكن الامور تسير هينة . تأتيك فكرة رائعة .

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) لقاء رومنطيقي يسعدك . التسامح مع الاخرين يريح النفس والقلب .

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) المغالاة ليست في كل الاحوال رابحة . اعرف كيف تتجنب الاخطاء بالتفكير السليم .

● السنبلة (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) احذر السهرات اليوم . امسية مرحة مع المعارف والاصدقاء .

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١) طاقة كبيرة من الحيوية تملأك . لا عقبات في الطريق .

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) حد مسؤولياتك ... ولا تتكل على الاخرين . النجاح يرافق مسيرتك .

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) عنادك ... المرة سيقودك الى الفوز بما تبغي . لا تفقد هدوءك .

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) تجنب المواجهة . واهرب من الجدال . ... لك .

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) اضطراب وعدم استقرار اليوم . لكن المستقبل ... لك الراحة .

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) الظروف ... لتحقيق مشاريعك . ... العاطفة .

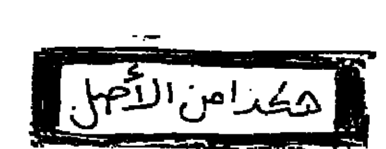
كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب تماس

افقيا :
١ - ممثل تلفزيوني واذاعي - ٢ - مخرج سينمائي مصري - ٣ - عكسها من صفات الله ، دولة افريقية - ٤ - ولد بالاجنبية . يتابع - ٥ - من ضواحي دمشق ؛ دولة افريقية - ٦ - عمر ، من الاسماء الحسنى - ٧ - المراوة ، كبر ونشأ - ٨ - مدينة بريطانية . صيد - ٩ - اعطى ، الاسم الثاني لشاعر مسرحي فرنسي كبير .

عموديا :
١ - ممثل تلفزيوني - ٢ - لقب لبناني - ٣ - وهب ، مقياس - ٤ - منزلي ، متشابهان - ٥ - مائلة ، ظاهر بري - ٦ - ممثلة اميركية ولدت سنة ١٩٢٠ - ٧ - لقب لبناني - ٨ - عكسها رد غير سلبي ؛ نظر - ٩ - يعبر ، خليج .

الحل السابق :
افقيا :
١ - بوريس ، بول - ٢ - كندا ، بيرو - ٣ - تشاد ، نيجر - ٤ - صور - ٥ - يم ، لاسب - ٦ - اغراس ، تقي - ٧ - ها ، ولسح - ٨ - لوكوستاو - ٩ - المبلسون .
عموديا :
١ - بكتريا ، لا - ٢ - ولش ، معمول - ٣ - رداء ، راكع - ٤ - داي ، يا ، بو - ٥ - موسا - ٦ - بنون ، ستل - ٧ - بحر الخلي - ٨ - خرو ، سلف ، لو - ٩ - لورد بيرون .



ابراهيم نجار ــ تتمة

الامــور ووجدوا حلــولا مداورة او مباشرة ؛ هذه الحلول كلها ستصب بالنتيجة في قناة كامب ديفيد •

سوريا لن تنقلب على فرنجية

● بعد حركة ٧ تموز هناك جرى حديث عن معركة باتجاه الشمال هل تتوقع مثل هذه المعركة ؟

☐ لا اتوقع في وقت قريب حدوث معركة من هذا النوع ؛ كما لا اتوقع بأن تنقلب سوريا وبسحر ساحــر من حليف للرئيس سليمـــان فرنجية الى حليف للكتائب ضـــد الرئيس سليمان فرنجية •

● الحوار الكتائبي السوري هل الهدف منه بالنهايــة الاعتــراف السوري بالشرعية العسكريـــة الكتائبية القائمة على الساحـــة اللبنانية ؟

☐ لا ••• كلا •

● اذا تحالفتم مع سوريا هــل تعترف دمشق بقيادة الشيـــخ بشير ؟

☐ عندما تتفاوض سوريا مــع حزب الكتائب . انها تتفاوض مــع حزب الكتائب ؛ وليس فقط مــــع الشيخ بشير الجميل • وعندمـــا يذهب وفد من حزب الكتائب الـى سوريا ؛ فانه غالبا ما يذهـــب بطلب وبتوصية ؛ وربما بالحاح من قبل السلطة السياسية الكتائبيــة ككل • يجب الا نفكر هنا : انــه يحصل اليوم ؛ كما كان يحصل من قبل ؛ مبادرات شخصية فقط ؛ هذا مع العلم اني لا ارى العلاقات الكتائبية ـ السورية اليوم ؛ هــي علاقة تحالف كما كانت مثلا عـــام ١٩٧٦ ؛ انها نافذة كبيرة ؛ ولكنها مجرد نافذة تؤمن اتصالا مستمرا ؛ وربما تنسيقا سياسيا بيـــن المصالح التي هي مصالح الدولة اللبنانية ؛ ومصالح الدولة السورية فقط •

● بوصفك عضوا في المكتـــب السياسي الكتائبي ؛ ما رأيك بما يقال بان دور المكتب السياسي في هذه المرحلة ليس اكثر من دور الشاهد على الاحداث ؛ تجري امامه ويوافق عليها ؟

☐ اعتقد بأن حالة الحرب تفــرز قيادات حربية وعسكرية ؛ تكـــون دائما مستعدة لمجابهة الطــوارىء اكثر مما يكون رجال السياســـة مستعدين لمجابهة تلك الطوارىء وبالتالي ان مرحلة الخطر ؛ ومرحلة الحرب ؛ ومرحلة التحرير ؛ تفرض بروزا عسكريا واضحا ؛ وبالتالي تقلصا للدور السياسي بصورة عامة؛ لكنني لا اعتقد بـــان المكتـــب السياسي الكتائبي هو شاهد على الاحداث كما يقول البعض ؛ لانـــي اعتقد ايضا ان مختلف القيـــادات السياسية المحضة في لبنان ؛ تلعب دورا محدودا الى حد ما ؛ ان لم يكن لديها فعالية على الارض ؛ فبقدر ما يكون لك فعالية على الارض ؛ يكون لك دور سياسي ؛ هذا فــي هذه المرحلة بالذات •

عبور الحوار الى الغربية

● المعروف عنكم انكم كنتم في مرحلة من المراحل تعبــرون الـــى المنطقة الغربية ؛ وتحاورون فرقاء عديدين ؛ او ما يسمى بالاســـلام السياسي • هل توقف هذا الحـــوار في غياب بعض من كنتم تتحاورون معهم ؛ ام ان الاتصالات ما زالت تجري بعيدا عن الاضواء ؟

☐ لقد تحاورنا خلال الحرب مــع الفلسطينيين ؛ مع « المرابطون » ؛ مع الرئيس صائب سلام ؛ مـــع المجلس الاسلامي ؛ مـــع الرئيس الحص ؛ مع افراد مـــن الحركـــة الوطنية مثل الدكتور اسامه فاخوري ومع غيرهم ؛ وفي حينه ادت تلـــك الاتصالات الى زيارات متبادلة والى نوع من التفاهم عـــلى بعـــض المسلمات الاساسية ؛ مثلا وجـــود ارادة لبنانية واحدة على ما يسمونه اليوم الشرعية ؛ الحرية ؛ الاستقلال الى اخره • لقد لاحظت ؛ وبصرف النظر عن الاشخاص ؛ بانه كلما شارف لبنان على ايجاد مناخ ملائم لوفاق داخلي ؛ تتعرقل الامور فجأة في لبنان على الصعيد الامنـــي ؛ وندفع الثمن غاليا جدا • لاحظت بان اقامة المتاريس لتقسيم بيروت الى منطقتين والابقاء على بوابتين او اكثر فقط للعبور من الشرقية الى الغربية لم يكن وليد الصدفة ؛ لقد لاحظت بان ثمة ارادة فاعلة فـــي الخفاء تريد الابقاء على هذا الواقع التقسيمي ؛ حتى لو كـــان ذلـــك - بواسطة قصف الفريقين معا في آن واحد ؛ للابقاء على مناخ التوتـــر الامني • مثلا الذي حصل على جسر فؤاد شهاب ؛ بقي القنص عليــه مستمرا حتى اقفل نهائيا ؛ واليوم ترى ان هناك بوابات ثلاث: المرفأ؛ السوديكو والمتحف فقط ؛ لذلك اخذ يرسخ في اعتقادي بأن كل محاولة اليوم للتوفيق الفعلــي والفاعـــل والعملي بين اللبنانيين ؛ ليس سوى بدء لنكسة أمنية وشيكة ؛ ولذلك اعتقد كما قلنا في السابـــق ؛ ان تقسيم بيروت كما هي مقسمة اليوم هو لابعاد مناخ التعايش عن ذهنية اللبناني ؛ بانتظار الحلحلة التــي تكلمنا عنها وبالتالي نزوح او خروج او سفر او لملمة او ضبط شمـــل الفلسطينيين المتواجديـــن عـــلى الارض اللبنانية ؛ ولذلك لا اعتقد ولا بصورة من الصور بان الجيش اللبناني يمكن ان يتسلم مواقـــع امنية فعلية اليوم بـــين المرفــأ والحازمية قبل ان يطرأ جديد على حلحلة او بـــدء حلحلـــة المشكلـــة السياسية التي تكلمنا عنها ؛ اي بصدد القضية الفلسطينية ؛ يعني المناخ الذي عشناه هو مناخ توتـــر للاجواء ؛ كي لا يتم الوفاق ؛ ومن اجل ان يتكلـــم غـــير المسلمـــين اللبنانيين باسم المسلمين اللبنانيين لذلك كل محاولة للوفاق اللبناني هي حقيقة كالولادة قبل اوانها •

البطريرك خريش ــ تتمة

ابناء منطقة بشري والحدثوالديمان والقرى المجاورة •

عظة البطريرك

وبعد القداس القى غبطته عظة دينية ••

تم انتقل غبطة البطريرك خريش الى الصالون الكبير حيث استقبل الوفـود السياسيـــة والشعبية التي أمــت الديمان مـــن جميـــع القـرى المجاورة للاستماع الـــى غبطته فـي الاوضاع الراهنـــة وعرض مطالبهـــا الاجتماعية والانمائية ••

الحق ضاع من الجميع

وخلال الاستقبالات جرى بين غبطة البطريرك خريش والصحفيين الحوار التالـي :

● كيف تقيمون الوضع الراهن في لبنان ؟

☐ نأمل عودة السلام والاتفاق الى لبنان بين جميع ابنائه ؛ لقـــد مضى علينا ٥ سنوات في ظلالوضع الشاذ والمؤسف ان الكـل يدعـــي ان الحق معه ؛ والحق ضاع مـــن الجميع •

ابغض الحلال

● قلتم في احاديث سابقة انكـــم تفضلون ان يتولى الامن في لبنـــان قوات دولية : هل تطرقتم الى هذا الموضوع خلال لقاءاتكم معالبطاركة؟

☐ قلت هذا عند مجيئي الى هنـــا ولم نبحث هذا الموضـــوع بعـــد ؛ لكن هذه الفكرة طرحناها عندمـــا شاهدنا ان الامر بدأ يفلت من كافة الايدي ؛ وهنا كما يقال عند اخواننا المسلمين « ابغض الحلال » ؛ ونحن لا نتمنى الوصول اليه ؛ لكن فـــي وضعنا الحالي ؛ وبعد مـــرور ٦ سنوات ؛ حيث لم تتغلب فئة على اخرى وتفنيها ؛ بل وقد نصـــل بنتيجة عراكنا الى فناء الوطـــن ؛ وليس فناء الجهات المتصارعة •

وحيث اننا اعضاء في الامم المتحدة وكذلك اعضاء في جامعة الـــدول العربية التي التجأنا اليها ؛ وللاسف لم نحصل على نتيجة ؛ وكمحاولـــة اقترحنا اللجوء الى الامم المتحـــدة رغم اننا غير مؤكدين الوصول الـى نتيجة من خلالها مئة بالمئة ؛ لكـــن كمحاولة ؛ او اذا فكروا ورأوا انهم غير مضطرين اليها وعاد الناس الى عقولهم •

« الشعب غير حر »

● هل برأي غبطتكم ان اللبنانيين وعوا اليوم حقيقة ما يجري فـــي وطنهم ؟

☐ اللبنانيون بمجموعهم وعوا ؛ لكن كما قلت في الكنيسة ؛ الشعب باكثريته مؤمن وواع لكنه للاســـف غير حر في اتخاذ مواقفه للخلاص •

● هل ستعقدون بعد عودتكم من روما ؛ لقاءات مع القادة الروحيـــين في لبنان للقيام بعمل ما على صعيد الازمة اللبنانية ؟

☐ هناك اجتماع دوري في تشرين الثاني المقبل ؛ لانه لا يمكننـــا الاجتماع يوميا ؛ وقريبا سنسافر الى روما حيث سيكون هناك جميع البطاركة الشرقيين والغربيـــين ورؤساء الكنيسة الكاثوليكية فـــي مجمع الاساقفة ؛ وسنتكلم حتما بما يختص بالازمة اللبنانية ؛ وسنعمل كل ما يساعد على حل هذه القضية في اطار عمل كل الرؤساء الروحيين وتعاونهم في هذا المضمار •

شبعنا كلاما

واليوم علينا ان لا نكثر مـــن الاحاديث والتصاريح؛ لان اللبنانيين شبعوا من هذا الكلام دون الوصول الى حل لما يعانونه ؛ علينا ان لا نغذي الناس بالكلام دون الفعل ؛ اجد الزعماء الروحيين منذ بضعـــة اشهر اكد خلاص الازمة اللبنانيـــة خلال شهرين ؛ ويعـــم الســـلام والوفاق وقـــد مضـــى الشهـــران ولم تنته الازمة ؛ وبهذا لم يعـــد الناس يؤمنون بالكلام •

المقدم فرحات ــ تتمة

وقالت مصادر عسكرية مس امس انه اصبح في مكان آمن •

وقد قوبـــل حـــادث الخطـ بالاستنكار •

وقال رئيس الحكومة الدكتـ سليم الحص : ان هـــذا التعر لضابط في الجيش اللبناني هو ء جبان لا يشرف مرتكبيه • ونحـ بالطبع نشجبه وندينه اشد الادا

وادلى المفتي الجعفري الممتـ الشيخ عبد الامير قبلان بتصري قال فيه :

ان عملية القرصة التي تعر لها المقدم نبيه فرحـــات ليد موجهة لشخصه ؛ بـــل موجهـ للطائفة الشيعية بصورة عامة وللمؤسسة العسكرية التي تبنـ نفسها على اساس وطني بصو خاصة • ان التحديات التي تتعر لها هذه المؤسسة في شتى المناط اللبنانية ومن جميع الفرقاء ؛ دلت على شيء فانما تدل على الحقـ واللؤم وعدم الرغبة في قيام الد وبناء مؤسساتها على شكل يرض جميع المواطنين •

اننا نشجب ونستنكر كل عم استفزازي يضر بسمعة الوطـ وكرامة المواطن • ونتمنى على جه القياديين ان يضعوا امام اعينه خطة لضبط عناصرهم ووضع ح للفلتان الذي يعيشـــه المواطـ اللبناني •

والمفروض على السلطة الشرع حيال ما يقع هنا او هناك ؛ التحر بسرعة فاعلة لضبط زمام الامور ولا يجوز لها ان تتستـــر بخيـ اصبعها والا يفوتها القطار وعند تندم ساعة لا ينفع الندم •

حرب الاسواق • وبان اميركان ــ تتمة

عندما تجعل الولايات المتحدة قوة القوى ؛ وسيدة السيدات والاسياد في الموضـــوع ؟

وماذا عن وزن المئة والاحدى والخمسين دولة في الامم المتحدة ؛ والاحدى والعشرين دولة في الجامعة العربية ؛ ودول أوروبا التسع ؛ ودول المعسكر الشرقي ؛ وسائر دول المنظمات القارية في اسيا ؛ وافريقيا ؛ وأميركا اللاتينية ••• ماذا عن وزن هذه الدول وادوارها ؟

بل ماذا عن اللبنانيين انفسهم ؛ وهم الالف والياء وما بينهما من حروف في ابجدية علاقة النكبة بهم ؟

قال : جميع الدول التي عددت على الرأس والعين • وما من أحد ينكر على بعضها ما قام ؛ أو حاول القيام به ؛ في العمل على مساعدتنا والانتصار لنا •

بيد أنني لست أرى ـ بعد التجربة والاختبار وطول انتظار ـ فاعلية قادرة ؛ ومؤثرة ؛ ونافذة سوى فاعلية الولايات المتحدة ؛ حتى وهي في هذا الطور من فقدان بعض العظمة والالق اللذين كانا لها الى ما قبل حرب فيتنام •

وأما اللبنانيون ؛ فيظهر انهم في حاجة الى دزينة حروب كالحرب التي رفعوا على صلبانها ؛ وأدخلوا مطهر عذابها وخرابها ؛ لكي يفيقوا ؛ ويعوا : ويتعظوا ؛ ويستفيدوا من دروسها وعبرها ؛ فيعدلوا عن نمط عيشة زائفة ؛ وخاطئة ؛ وخادعة ؛ تحمل في ذاتها جراثيم الابتلاء بالداء المودي الى حيث أودي بنا ••• فانظر اليهم ؛ والى ما يقولون ويفعلون في الشهر الخامس والستين من وقوع الكارثة ؛ ثم احكم •••

••• وكان سكوت انطفأ فيه كل سؤال وجواب •

الرافعي ــ تتمة

منعا لاحتوائه •

٢ ـ تقديم كل ما من شأنـــه ان يعيد الاعتبار للدور الوطنـــي اللبناني والفلسطيني ؛ وخاصة على الصعيد الجماهيري • ولهذا يحتاج الى الدعم المادي والمعنوي والسياسي ؛ ولهذه مسؤوليـــات عربية مشتركة •

٣ ـ التحرك القوي على الصعيد العربي ؛ وهذا يجب ان يولـــى الاهمية القصوى لاننا على هـــذه الساحة نخوض معركـــة الامـــة بالاصالة عن انفسنـــا وبالنيابـــة عن الغير •

المر يمثل سركيس ــ تتمة

الفاتيكاني الثاني واشتركت فـــي مؤتمرات مسكونية متعددة ؛ والنني متفائل جدا بالتقارب الاورثوذكسي اولا حيث اننا اكتشفنا ان لا فرق بيننا ؛ وان عقيدتنـــا الايمانيـــة واحدة مستقيمة الرأي •

كما انني متفائل بالنسبة للوحـدة والتعاون مع الكنيسة الكاثوليكية وسائر الكنائس عن طريق مجلس الكنائس العالمي •

نحن في وطننا العربي الكبير ؛ مسيحيين كنا ومسلمين ؛ ابنـــاء وطن واحد • » فالدين لله والوطن للجميع • ومنذ الفتح العربي • يوم حرر العرب ارضهم من الاجنبـــي سفك الدم المسيحي والمسلم في وقت واحد • امتزج الدمان ؛ وسجل عهد محبة وتعاون بينهما ؛ وان دماءنـــا اليوم مستعدة لان تسفك في سبيـــل تحرير فلسطين المقدسة • واستعادة قدسنا العربية محط امال المسيحيين والمسلمين معا •

وانني من هذا المنبـــر المقدس احيي الجنود البواسل الرابضـــين على الحدود ليذودوا عن حدودالوطن؛ وارجو الله ان يسجل لنـــا النصر المبين في الوقت المناسب • ويطيـــب لي أن احيي الرئيس الاسد عبـــر ممثله الوزير عبد الكريم عدي • واحيي الرئيس الياس سركيس رئيس الجمهورية اللبنانية عبـــر ممثله الوزير ميشال المر ؛ متمنيا للبنان الجريح الذي ينزف دمـــا ؛ سائلا الله ان يندمـــل الجـــرح اللبناني • ويعيد الله اليه عافيته ويجعل صفوفه موحدة كالبنيـــان المرصوص ليشد بعضه بعضا •

واحيي رئيس مجلس الـــوزراء السوري عبد الرؤوف الكسم عبـــر ممثله السيد انور حماده ؛ واحيي أصحاب الغبطة البطاركة الاجلاء •

منصور الرحباني ــ تتمة

قبل الاحداث وبعدها لم يتغير •

● ما رأيك باغاني « الديسكو »؟

☐ جميلة جدا ؛ موجة الديسكـو اعجبتني ورقصت عليها ؛ لم ألحن هكذا الحانا ؛ ولكن اولادنا لحنوها وبرعوا فيها زياد ومروان ـ وكذلـك الياس الرحباني الذي « طـرق » الارض بالديسكو •

● ما رأيك باعمال اليـــاس الرحباني وزياد ومروان ؟

☐ الياس اصبح ملحنا عالميـــا ؛ لا نستطيع اعطاء شهادتنا بــه ؛ اما زياد فهو موهبة ممتازة يشـــق طريقه بنجاح ؛ واصبح له جمهـور كبير وموهبة التمثيل عنده مهمـــة جدا ومسرحياته ناجحة جدا •

اما مروان فهو ما يزال في البداية ولكنه موهوب يدرس الموسيقـــى ودرس الاخراج ؛ والان انه يخـرج فيلما ؛ وله اسطوانة ديسكـــو « Solode du chef » وقد لاقت نجاحا في لبنان •

ويضيف : بيت الرحباني سيطلع الكثير من المواهب الفنية فهنـــاك الان الجيل الثالث • ولن ننســـى انسلنا مهما الان من الاسرة يشـــق طريقه ؛ وهو بشارة الخوري « ابن شقيقتي » وحفيد الاخطل الصغير • فهو بارع في الموسيقى ويدرس في اوروبا • وله بعض الالحان : جايي جايي لرجا بدر ورونزا ؛ واصبـــح الان ينظم السمفونيات •

● ما هي اعمالكم المسرحيـــة الجديدة ؟

☐ اعمالنا ستظهر قريبا ان شاء الله ؛ فهناك مسرحية ما تـــزال قيد التحضير • وســـوف نعرض مسرحية « المؤامرة مستمرة » مـــن جديد على مسرح البيكاديللي فـــي الحمراء •

كرامي ــ تتمة

احدد وان اسمي • وهذا ليس مـــا انا بصدده • انا ابدأ بنفسي وانادي الكل من اجل تحقيق هذا الهدف ؛ وكل واحد يعرف ما هو مطلوب منه؛ المهم ان الجبهة العريضة التي اطلقنا النداء من اجلها يجب ان تتسـع لتشمل كل العاملين على الساحة •

وتطرق الرئيس كرامي الى قرب بدء السنة الخامسة من ولاية العهد وقال : لو كنت مكـــان الرئيـــس سركيس لكنت دعـــوت للوفـــاق الوطني واقمت الطاولة المستديرة لاحقق الاتفاق بين الجميع في مهلة محددة ؛ والا فاني سألجأ الى تحقيق المصلحة اللبنانية العليا باســـم الشرعية وما تملك من قوات امـــن وجيش وردع ؛ وهي كفيلة باعادة الحكم وقيام الشرعية في كل ارجاء لبنان •

الوفد النيابي ــ تتمة

لوجود تلازم الى حـــد ما بـــين القضيتين •

● زكي مزبودي

واعلن النائب الدكتور زكـــي مزبودي ان المبادرة التي اتخذهـــا المجلس النيابي عبر وفده البرلماني الى مؤتمر برلين الشرقية يهـدف الى اطلاق الصرخة اللبنانية امام مراجع صديقة ونافذة لتحريـــك الضمائر وتوضيح الحقائق المثيرة والتنبيه الى خطورة النتائج ليس على المنطقـــة العربيـــة والشرق اوسطية وحدها بل على العـــالم أجمـــع •

انقلاب تركيا ــ تتمة

وانهى استسلامه شائعات فـــي انقرة بانه ربما كان يخطط للقيام بانقلاب مضاد بمساعدة اصدقـــاء عسكريين •

وكان السيد سليمان ديميريـــل رئيس الوزراء السابق والسيد بولنت اجويد زعيم المعارضة السابق قـد اعتقلا يوم الجمعة الماضي وهمـــا محتجزان الان في قاعدة عسكرية على مضيق الدردنيل •

وقد قال ديميريل واجويد امس ؛ انهما بحالة جيدة •

وقال كل من الزعيمين في اتصال هاتفي مع مراسل لوكالة الانبـــاء التركية ان السلطات العسكريـــة طلبت منهما ان لا يدليا بتصريحات•

وتقيم زوجتا الرجلـــين معهمـــا ويسمح لهما بالاتصال هاتفيا مـــع اقاربهما حسب تصريحات المجلس العسكري الحاكم •

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري شويتر

(ارملة المرحوم مراد مراد)

والدة وديع وابراهيم وعبد اللــه (في المهجر) واوديت زوجة خليل شمعون ؛ وتريز زوجة جوزيـــف حكيم •

يحتفل بالصلاة لراحة نفسهـــا الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ ايلول ١٩٨٠ في كنيســة مار الياس انطلياس •

تقبل التعازي في منزل ولدهـــا وديع مراد في النقاش الجديد يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٦ و١٧ ايلول الجاري •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

يوسف ابراهيم ملوك

شقيق علي وسعد الدين وسليمان والد ابراهيم ومصطفى ومالـــك وعامر ؛ حيث ووري الثرى في جبانة الشهداء يوم امس الاحد •

تقبل التعازي يومي الاثنـين ١٥ والثلاثاء ١٦ الجاري للرجال في منزل شقيقه علي ؛ شارع محي الديـــن النصولي ؛ المتفرع من فـــردان ؛ المقابل للمختبر المركزي ؛ قـــرب فندق بياريتز ؛ وللنساء في منـزل الفقيد ؛ طريق الجديدة ؛ شرقـــي الملعب البلدي ؛ قرب معمل جوهر ؛ ملك حاتم •

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة •

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بدر سخا

(ارملة المرحوم جورج نحـــاس ووالدة عزيز والزميل خليل نحـــاس وايلان ارملة المرحوم فؤاد بخعازي والهام ارملة المرحوم يوسف طنوس ومارغو زوجة ميشال سخا) •

احتفل بالصلاة لراحة نفسهـــا بعد ظهر امس الاحد في كنيســـة مار متر للروم الارثوذكس •

تقبل التعازي ايـــام الاثنيـــن والثلاثاء والاربعاء في منزل ولدهـــا الزميل خليل نحاس شارع باستور المدور •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

نتائج سباق الخيل

لحفلة الاحد ١٤ ـ ٩ ـ ٨٠

الشوط الاول	١٤٠٠ متر ؛ للخيل المسنة التي لم تربح • ١ ـ كرزة (فاضل) ١٩٠ ـ ١٨٠ ٢ ـ غوطة (جمال) ٢٥٠ ٣ ـ وش الخير (عماد) ٢٣٠ ٤ ـ امل جسكار (ناصر) الوقت : دقيقـــة و ٤٩ ثانيـــة وخمسين ؛ ربح ببعيد وبعيد •
الشوط الثاني	١٦٠٠ متر ؛ لخيل الدرجة الثالثة• ١ ـ القسطل (يوجا) ١٤٠ ـ ١١٠ ٢ ـ ليالي السمر (راسم) ١١٠ ٣ـ وصيفة (تادرس) ١١٠ ٤ ـ ابن الجزيرة (خضر) الوقت : دقيقة و ٥٨ ثانيـــة وخمسين ؛ ربح بطول وببعيد •
الشوط الثالث	١٤٠٠ متر ؛ للبولية التي عمرها ٣ و ٤ سنوات ولم تربح • ١ ـ لانا (يوجا) ١٨٠ ـ ١٢٠ ٢ ـ ابو الروس (ديب) ٤٢٠ ٣ ـ مكمل (جوزيف) ١٢٠ ٤ ـ الوشكا (عيد) الوقت : دقيقة و ٤٩ ثانيـــة وخمس ؛ ربح بأنف وبطولين •
الشوط الرابع	١٦٠٠ متر ؛ هنديكاب لخيـــل الدرجة الثانية • ١ ـ قمر الزمان (دانيال) ٧٧٠ ـ ٢٤٠ ٢ ـ نسب (جوزيف) ٢٨٠ ٣ ـ سمحان (حسين) ٤ ـ باديشاه (راسم) الوقت : دقيقتان وثانية : ربـــح ببعيد وبطولين •
الشوط الخامس	١٠٠٠ متر (مخفضة) لخيـــل الدرجة الثالثة المسنة • ١ ـ زينة (ديب) ٣٦٠ ـ ١٥٠ ٢ ـ صهجان (جوزيف) ١٧٠ ٣ ـ ابن هند (ادمون) ٢٢٠ ٤ ـ طارق (سعد) الوقت : دقيقة و ١٠ ثوان : ربح بطولين وببعيد •
الشوط السادس	١٤٠٠ متر : لخيل الدرجة الثالثة المسنة • ١ ـ هيب (جوزيف) ٤٢٠ ـ ١٦٠ ٢ ـ عابر سبيل (يوجا) ١٩٠ ٣ ـ رمز (ادمون) ١٢٠ ٤ ـ هجنة (جمال) الوقت : دقيقة و ٤٧ ثانيـــة وخمسين ؛ ربح بطولين ونصـــف وبثلاثة اطوال •
الثنائية تون توت	الشوط الاول : كرزة على غوطة ١٦٥٠ الشوط الثاني : القسطل على ليالي السمر ١٣٠ الشوط الثالث : لانـــا علـــى ابو الروس ٢٨٠٠ الشوط الخامس : زينة علـــى صهجان ٦٤٠ الشوط السادس : هيب علـــى عابر سبيل ١٤٠٠
المزدوجة دوبله	الشوط الرابع علـــى الشوط الخامس : قمر الزمان على زينة ؛ واعطت ليركهما ٣٦ ليـــرة و ٥٠ قرشا •







■ العقبة الرئيسية في الطريق عبر الجليد العائم في الاركتيك ،ركام الجليد ■

رحلة في القطب الجنوبي امتدت الى ١٥٠٠ كيلومتر

عبور الى القطب الشمالي
ققه المتزلجون السوفيات
تاريخ غزو القطب • وقد
لحكومة السوفياتية اعضاء
اوسمة وميداليات • كما
تري شبارو ، رئيس
: المرشح في العلوم الفيزيائية
يات وسام لينين • وقد
تري شبارو مشكورا
لوفوستي الصور التي
في اثناء هذه الرحلة
التي امتدت مسافة ١٥٠٠
ر جليد القطب الشمالي ،
عن ايام الانطلاق نحو
ض •

١٠ يلي حديثه :
غزو القطب الشمالي ولا
علم القديم بالنسبة
مختلف الشعوب والبلدان •
لناس للوصول الى القطب
، على عربات تجرها
وعلى الزحافات الالية
د والطائرات ، والغواصات
ت الجليد • اما نحن
، حسب اعتقادنا ، ابسط
اسهلها منالا للتنقل ،وهي
على الاسكي • كانت
ا احيانا اكمات عالية من
حطام الجليد، يمكن تشبيهه
المنازل بعد هزة ارضية ،
سطر لنزع الاسكي وحمله
كتاف • واحيانا كانت
طريقنا برك ماكرة من
لكشوفة ـ وعندها كنا
ن حقائب الظهر القوارب
ونتابع عليها رحلتنا
طب • ولهذا فمن الادق
، عن رحلتنا ما يلي : لاول
التاريخ وصل الانسان الى
الشمالي على الاسكي ،
على الاقدام ، وبواسطة

ـ وجه اخر للنصر نفخر به
ناص • ان جميع البعثات
تهت بنجاح عبر الجليد
طب الشمالي البعثتان
تان برئاسة ف• كوك
ري في بداية القرن ،
الاميركية ـ الكندية
ر• بليستيد ، والبعثة
ية برئاسة و• هربرت في
ت ، واخيرا ، اليابانية
يمورا في عام ١٩٧٨ ـ جميع
ات بدأت طريقها من شواطئ
• اما نحن فكنا اول من
ى القطب عبر الجليد
من شواطئ الاتحاد
تي من القارة الاوروبية
مة •

نا في ١٦ اذار من جزيرة
ـ وهي قطعة صغيرة
ن الصخرية في ارخبيل
ونغ • وعلى الارجح ،
طريق التي قطعناها قرب
اصعب مرحلة من رحلتنا
تدت مسافة ١٥٠٠ كلم •
طع الجليد الهائلة تتشبث
لغرانيتي ، وتتنامى ،
، نقر في الجليد تجمدت
ور في درجة صقيع بلغت
؛ تحت الصفر •

مجموعتنا تتكون من سبعة
، : المرشد العلمي والملاح
ميليفسكي :مسؤول التمويل
ليدينيف ، الملاح فلاديمير
ـ ،عاملا اللاسلكي اناطولي
ف وفاسيلي شيشكاريوف؛
فاديم دافيدوف ؛ ورئيس
• وقد كان شيشكاروف ؛
فرنا في الرحلة ، يبلغ
ر ٢٠ سنة ، واكبرنا
كي ـ ٤٤ سنة • وهناك
سة اعضاء اخرين في
ـ كبير عاملي اللاسلكي
دبوتين ، عاملا اللاسلكي
سكلوكين وغيورغي ايفانوف
لاحتياطي ميخائيل دييف
للاسلكي الاحتياطي الكسندر
ن ـ امنوا اتصال مجموعة
الارض الكبرى • وقد بقوا
ة كوتيلني ـ جزر
يرسك ـ وفي محطة
العلمية القطب الشمالي



■ اعضاء البعثة يتقدمون في رحلة الاستكشاف ■

حملنا كل ما هو ضروري في حقائب الظهر ، التي كان وزنها في مرحلة الانطلاق ٤٥ ـ ٤٨ كلغ • حملنا معنا مؤونة ومحروقات لخمسة عشر يوما بالاضافة الى مؤونة احتياطية لثلاثة ايام • وقد اعقب خمسة عشر يوما من العمل الشاق بكل معنى الكلمة ، يومان سعيدان من الراحة • ظهرت الطائرات فوق المعسكر ، وهبطت المظلات الواحدة تلو الاخرى فوق الجليد • وحصلنا بالاضافة الى مؤونة الاسبوعين القادمين على غذاء ومحروقات ليومي الاحد ايضا • وفي الطريق لم نكن نستطيع ان ناكل حسب رغبتنا : فقد حد وزن حقائب الظهر من « شاهيتنا » • واضطررنا لتوفير البنزين بصورة صارمة • ونادرا ما تعدى مصروفنا منه ليترا واحدا في اليوم رغم اننا كنا نطبخ كثيرا : العصيدة مرتين في اليوم ، والشاي ثلاث مرات ، واثناء الاستراحة النهارية كنا نسخن بضع ليترات من الماء لكي « نحلل » القريشة المركزة ـ الوجبة المحببة لدى السبعة باجمعهم • كانت الخيمة باردة، لا تزيد درجة الحرارة فيها عما في الخارج سوى بعشر درجات، حيث يبلغ متوسط درجة الحرارة في اذار ٣٦ درجة تحت الصفر ، وفي نيسان ٣٠ درجة تحت الصفر وفي ايار ١٤ درجة تحت الصفر • ومع هذا لم يفكر احد منا باستخدام « البريموس » من اجل التدفئة •

وفي ايام الراحة كان التقنين المفروض على البنزين والطعام يرفع جزئيا • وكنا نغطي الخيمة بثلاث مظلات • ونشعل مواقد « البريموس » طوال اليوم ، فكانت درجة الحرارة ترتفع حتى ٧ درجات فوق الصفر وعندها كنا نبدأ بالتحمم ـ وهذه متعة عظيمة بالنسبة لنا ، وجزء هام من التجارب ، التي كان علينا ان نجريها للاهداف العلمية • كنا نفرك ظهور بعضنا بمناشف مشبعة بمادة خاصة ثم ننشف انفسنا باخرى جافة • استخدمنا الوسيلة الصحية المخصصة لرواد الفضاء ، وقد كانت ملائمة كثيرا •

وعندما قابلنا مدير معهد المسائل الطبية ـ البيولوجية التابع لوزارة الصحة السوفياتية الاكاديمي د• غازينكو ـ المشرف العلمي على البعثة ، مازحنا قائلا : « انتم اول من تحمم بشكل دوري في الطريق الى القطب » •

حصلنا على « الطرود » من الجو اربع مرات خلال ٧٦ يوما من الطريق • لم تهبط الطائرة ولا مرة في معسكر البعثة • وكانت الرحلة كلها تجربة طبية ـ بيولوجية لامتحان قدرة المجموعة على العيش في ظروف غير مريحة وخطرة ، ظروف انعزال المجموعة ، استقلالها الذاتي ، والاعباء البدنية الكبيرة ، والعوامل المناخية الاستثنائية • وقد خضعنا للمراقبة الطبية قبل الانطلاق ، وفي الطريق وبعد النهاية درس الاطباء استعدادنا البدني ، وتلاؤمنا البسيكولوجي ، وسير العلاقات بين الافراد • وبالاضافة الى هذا ،قمنا بتنفيذ بعض المهمات العلمية العملية : تجربة كل اللوازم ،وكمية ونوعية المواد الغذائية ، وتناول الفيتامينات الاضافية ، ودراسة الغطاء الجليدي ، ومراقبة العالم الحيواني في وسط القطب الشمالي•

كان جو اذار (مارس) القارس محنة قاسية بالنسبة لنا • فما ازال اذكر الليالي الرهيبة ، عندما كنت اسمع ، وانا شبه نائم ، اصطكاك اسناني واسنان رفاقي ، وعندما كنت اهب من الخيمة وانا اخال بان رجلي قد تجمدتا، وكنت احركهما بعنف ليصل الدم الى الاصابع ويبعث الدفء فيها •

واخطر شيء في الطريق هو الجليد الرقيق ، المغطى بالثلج الجديد • كان نصيب خميليفسكي ثلاثة حمامات باردة • وقد تعرضنا لحوادث غير عادية اخرى لا يمكن الاستغناء عنها • كان يعتريني القلق امامها ، القلق على حياة الرفاق • لم يفارقني القلق على مصير البعثة ، وكان هذا القلق ، على الارجح ، المحنة النفسية الاولى • وقد اتعبنت حركة الجليد التي اعترضتنا في الاسابيع الثلاثة الاولى من الطريق الكثير من اعصابي وكان التراجع مؤسفا جدا ، رغم اننا كنا واثقين لدى اختيارنا لخط السير من أن شيئا من هذا القبيل لن يحدث •

وكان الاسبوع الاخير امتحانا قاسيا ايضا • خذلتنا الشمس وانحجبت خلف الغيوم ، فلم نتمكن من تحديد مكاننا • كان برنامج يومنا ـ ١٠ ساعات من السير، ٤ ساعات عمل في المخيم ، ١٠ ساعات عمل في الخيمة ونوم وطعام ـ قد ضرب • فقل وقت وجودنا في الخيمة • وغدا عملنا الرئيسي مراقبة السماء : وخيل الينا ان اغفال الشمس وعدم « التقاطها» جريمة لا تغتفر • لم تذهب جهودنا عبثا ، فقد تمكنا من تحديد ارتفاع الشمس وانطلقنا بدقة الى القطب •

وفي يوم ٣١ ايار (مايو)الساعة الثانية و ٤٥ دقيقة رفع دافيدوف البندقية واطلق عشر طلقات تحية ـ طلقة واحدة على شرف كل عضو من الاعضاء السبعة ، وثلاث طلقات على شرف النصر •



■ دب أبيض وسط الثلوج

شير بين اميركا واوروبا





شير أثناء حفلتها في مونت كارلو

المغنية « شير » التي حلقت في استعراض مونت كارلو الغنائي اخيرا ، عادت الى الولايات المتحدة مع فرقتها المؤلفة من ٢٨ فردا لتتابع نشاطها الفني • من لوس نجلوس حيث تقيم ، انتقلت الى لاس فيغاس وقدمت حفلة في « سيزرس بالاس » وبدات العمل لانتهاء تسجيل البومها الغنائي « الوردة السوداء » •

وينتظر ان تقوم خلال الاسبوعين بجولة غناء في الولايات الاميركية •



تغني في مونت كارلو



جولة في الشانزليزيه



مع والديها

الرياضة



■ الهدف الاول في مرمى محجوب، الكرة تصطدم بالقائم لتتحول الى الزاوية الصعبة ■

■ محجوب يبعد كرة خطرة ويطير معه زهير الداعوق فيما جعفر نصرالله وعماد ماهر بالمرصاد ■

■ حسان حيدر يطير فوق حسن شاتيلا ومحمود شاتيلا وبسام حيدر يراقبان ■

يوم كرة القدم في لبنان

مباراة القمة على كأس دورة الاخاء تتحول الى عرس كروي ضخم

فوز النجمة على الصفاء بضربات الجزاء بعد ١٢٠ دقيقة من العطاء المثير



في المرمى — يوم الكرة في لبنان

كأنك تعود من عالم اخر .

كأنك تعود من الحلم .

كأنك تعود من الحقيقة التي حملتها في قلبي عشرات السنين وتجسدت امس فجأة ، في اروع صورة . وابهى اطار . واكثر ما يتوقعه عقل وينتظره مشتاق .

لقد عدت امس من عرس كرة القدم الكبير .

بل ،

عدت من يوم الكرة في لبنان .

من عيدها : من فرحتها ، من جمالها ، من صرخة ارضها المدوية : لقد انتصرت !

انتصرت ؟

ربما تسألني من هي ؟ هي الكرة اللبنانية .

الكرة التي انطلقت امس من قمقمها كمارد ، كجبار ، لتفرض نفسها ووجودها . وذاتها وتعلنها صريحة ، صحيحة . صادقة : لقد عدت الى الحياة .

عادت . وما احلى الرجوع اليها . وهي في اوج تألقها . وفي احلى حالاتها . وفي منتهى شبابها ، وزخمها . وقمة عنفوانها .

وليست الكرة هي وحدها التي رجعت .

لقد رجع معها عشاقها . ومحبيها . والذين يريدونها كما كانت امس : حارة دون انفجار ، وساخنة بلا ارتفاع في ضغط الدم . وقوية ، ولكن بلا عرض عضلات .

ان لقاء النجمة بالصفاء امس ، فاق كل تصور . وتخطى كل احتمال . وبلغ اقصى ما يمكن ان تصله الكرة اللبنانية من عطاء .

العطاء اجتاز حدود اللعبة المحلية . تعداه . تجاوزه الى المستوى الخارجي .

اقولها دون خوف من الاتهام بالمبالغة .

ودون خوف من الاتهام بالخرف .

ودون خوف من الوقوع في « التحليل العاطفي » .

فالذي حدث امس كان شيئا جديدا . وشيئا مميزا . وشيئا يمكن تسميته بكرة قدم حقيقية وعلى المستوى المطلوب .

مائة وعشرون دقيقة دون توقف .

بل لعب مثير . واداء رائع . وبذل لا يهدأ .

مائة وعشرون دقيقة كان يسوقها ٢٢ لاعبا .

بل ٢٢ نجما .

بل ٢٢ حصانا . اذا جاز التعبير .

اثنان وعشرون لاعبا بدلوا امس من مقاييس اللعبة غيروا من صورتها القاتمة . والبسوها حلة زاهية ، مشوقة . شائقة . وفاتنة حتى العظم .

ماذا قدم هؤلاء ؟ قدموا كل شيء . قدموا الالعاب المدهشة . قدموا الاداء المدهش .

قدموا عرقهم . جهدهم . وفجروا كل طاقاتهم . وكل ما يملكونه . فاعطوا خمسة عشر الف مشاهد لوحات كروية لا تنسى . رغم خلو هذه اللوحات طوال تلك المدة من الاهداف .

وهنا العملقة . فكرة القدم لعبة اهداف .

واذا كانت امس خلت منها . باستثناء الاهداف التي سجلت من ضربات الجزاء . فان هذا الفراغ الهائل لم يؤثر على اللعبة الحارة . ولا نزع منها ذلك الطابع الكفاحي الفذ . ولا اسقط عنها ثوبها الفني الـذي يمنعك من التقاط انفاسك خلال كل دقائقها وثوانيها ومجرياتها .

وهذا هو الجديد في الكرة المحلية .

وهذا هو الامر غير المتوقع .

وهذا هو الموضوع الذي يصعب الخوض في تفاصيله خلال دقائق .

فالعودة من الملعب الى « الانوار » استغرقت ثلاث ساعات .

وصياغة « في المرمى » مطلوبة خلال ربع ساعة .

وهنا الصعوبة في اعطاء المباراة حقها واهميتها . وما تضمنته من تفاصيل وفواصل وامور يصفق لها المرء من الاعماق .

ومثلما نجحت المباراة فنيا . نجحت كذلك جماهيريا . ونجحت تحكيما . ونجحت تنظيما ..

ونجحت عبر المثلث الذي اسمه نجمة ــ صفا ــ اخـاء .

فالاخاء هو المنظم وله باقة الورد الكبرى .

والمنتصر هو النجمة وله قبلة منا تضاف الى قبلات عشرات الالوف من انصاره .

ويبقى الصفاء .

وماذا اقول له : سوى انك كنت كبيرا في لعبك . وتعادلك . وفي خسارتك . وفي اسلوبك في تقبل الخسارة وكأنك انت الفائز . وهذه بطولة .

لقد سألوني في الملعب . بعد المباراة : من كان الفريق المنتصر لعبا وفنا واداء ؟

فأجبت وانا امسح دمعة فرح : المنتصر اسمه لبنان !

فريد خوري

عرس كرة القدم اللبنانية كان امس في ملعب بحمدون البلدي . النجمة والصفاء . الصفاء والنجمة . لا تقدم فريقا على اخر مهما اعطيت من دقة الملاحظة ومن شمولية الالمام بعلم كرة القدم . فريقان كبيران اديا اضخم واجمل مباراة : من اربعة أشواط ، شهدها لبنان في تاريخه .

اذا قلت حسن شاتيلا وحسن عبود ومحمد حاطوم وزهير الداعوق، فكأنك تقول سعد حلاوي ورضا حسين وحسان حيدر ووليد زين الدين وغسان فارس . لا تقدم لاعبا على اخر . فالفريقان كانا طوال ١٢٠ دقيقة ، هي المدة التي استغرقتها مباراة العمر ، ٢٢ فرسا أصيلة تصول وتجول ، تكر وتفر ، تهجم وتحجم . الطلعة مقابلها طلعة . الشوطة مقابلها اختها . ٢٢ لاعبا = ٢٢ عملاق كرة قدم في لبنان . مبروك لنا جميعا .

وقبل الغوص في التفاصيل نشير الى ان الوصول الى بحمدون من بيروت استغرق نصف ساعة .. ومن بحمدون الى الملعب البلدي استغرق نصف ساعة اخرى .. سيرا على الاقدام ، لان السيارات والشاحنات والباصات كانت تسد منافذ البلدة مقلة ١٥ الف عاشق للكرة جاءوا من الاشرفية والدورة والبسطة ووطى المصيطبة والفاكهاني وعاليه وزحلة والجبل ليحضروا اللقاء الكبير على نهائي كأس عاليه الذي نظمه نادي الاخاء الرياضي .. فاذا بهم يحضرون اكبر واجمل مباراة من فترة طويلة جدا .

١٥ الف متفرج ملأوا المدرجات وجوانب الملعب والشوارع المحيطة بالملعب كانوا ١٥ الف شاهد على روعة وسحر الكرة المستديرة . هذه الكرة التي عزف عليها لاعبو الصفاء والنجمة سيمفونية الفن الرفيع حتى خيل للمشاهد انه على ملعب ويمبلي في لندن او سانتياغو في التشيلي او الملعب الاولمبي في روما .

بعد هذا كله ، هل تصبح النجمة ذات اهمية ؟ وهل يعود لمبدأ الربح والخسارة دور أساسي ؟ اعتقد لا . لكن ولان كرة القدم « اهداف » . ولان الفريقين تعادلا طوال ١٢٠ دقيقة بدون اهداف لعب الفريقان ٣ ضربات جزاء على المرميين ففاز النجمة بهدفين مقابل لا شيء وتوج بطلا لدورة كأس عاليه .

وهنا تجدر الاشارة الى أن الشيخ امين حيدر اقترح على زميله الشيخ غازي علامة امين السر في نادي الصفاء ، وذلك قبل البدء بلعب ضربات الجزاء بأن يقدم كأس البطولة الى النجمة تعبيرا عن الاخوة والصداقة بين الناديين . الا ان السرعة في لعب ضربات الجزاء حال دون تنفيذ هذا الاقتراح الكبير .

تبقى الاشارة الى ان طاقم التحكيم كان ضابطا للمباراة بشدة وعلى المستوى العالي من التقنية . فقد كان الحكام الدوليون : العقيد محمد عزام ، ومروان عرفات ، وموفق حجار ، وهم من سوريا على كفاءة عالية تقنيا وتجردا . الامر الذي زاد في جمال المباراة .

الشوط الاول

على انغام النشيد الوطني اللبناني والموسيقى الحماسية نزل الفريقان الى الملعب . الصفاء بالفانلة الحمراء والزرقاء والشورت الازرق . والنجمة بالفانلة الحمراء والبيضاء والشورت الاحمر .

ضربة البداية حركها الصفاء ، فوصلت الى زياد شاتيلا من النجمة الذي لعبها طويلة الى الجناح الايمن جمال الخطيب الذي لعبها خذ وهات مع حسن شاتيلا ويسدد بقوة الى يدي الحارس الصفاوي جهاد محجوب مضيعا اول فرصة على النجمة .

في الدقيقة ٢ هجمة صفاوية ، جعفر نصرالله الى سعد حلاوي فالى رضا حسين الذي يحاور زياد شاتيلا فيخطفها منه زياد شهاب قبل خط الـ١٨ تلا ذلك هجمة نجماوية من حسن عبود الى زهير الداعوق يقطعها وليد زين الدين الكابتن المتألق .

في الدقيقة العاشرة تضيع اول فرصة على الصفاء . حسان حيدر يهندس الكرة لنفسه ويهديها الى حمزه حمزة الذي يسددها ضعيفة الى يمين زين هاشم .

بعد دقيقتين انقذت العارضة هدفا محققا للنجمة . جمال الخطيب ينطلق على الجناح الايمن فيمر عن جعفر نصرالله وبسام حيدر وعماد ماهر ويسدد صاروخا تبطل مفعوله العارضة ... ويطير صواب جمهور النجمة الهاتف (نجمة .. نجمة) .

في الدقيقة ١٤ يدخل محمد حاطوم محل نعمه نصرالله ورمية ركنية للنجمة يتصدى لها حسن شاتيلا فتعرقله وسائل الدفاع الصفاوية فيحتسبها الحكم فاول وتطيش الرمية النجماوية على جانب القائم الايمن . ويهب النجماويون : « صاد .. صاد .. صواريخ . النجمة بتلعب ع المريخ » .

« العب يا صفا »

الطلعة تقابلها طلعة اجمل . والصفاء الذي يلعب في غياب اربعة من لاعبيه الكبار : غسان ابو دياب المصاب بكسر في قدمه ، اسعد قلوط المصاب بوعكة صحية ، علي صبرا الممنوع من اللعب مباراة واحدة بعدما طرده الحكم في مباراة الصفاء ـ التضامن الاسبوع الفائت ، وشاهين فرزان . اذن هجمة صفاوية تصل الى جعفر نصرالله وهو على بعد ٢٥ مترا عن المرمى النجماوي فيحضرها لنفسه ويطلق مدفعا بعيد المدى فوق العارضة بسنتيمترات قليلة ، ومع هذه الكرة يطير صواب الصفاويين ويهتفون « العب يا صفا ويا صفا العب » .

والصفاء لم يلعب لوحده . بل لعب مع النجمة ، والنجمة لم يقم على الضيم . حسن عبود يهجم كفارس من القرون الوسطى ويلعبها رائعة الى حسن شاتيلا الذي يردها له فيخطفها غسان فارس الذي كان بالمرصاد .

حسان حيدر ساعد الدفاع الايمن الصفاوي ، يتلقى الكرة من الحارس جهاد محجوب ، فيقطع بها « كجلمود صخر حطه السيل من عل » عن وسائط الدفاع النجماوية ويهندسها لحمزة حمزة الذي يسددها قوية .. في الاوت .

اللعبة يحمى وطيسها . الغبار من الملعب ، المروي جيدا قبل يومين يتصاعد . الكرة مع محمود شاتيلا الذي يسدد بقوة رهيبة على يمين القائم الصفاوي المنقذ من هدف محقق . بعدها بثوان ينفرد محمود شاتيلا بجهاد محجوب طالبا الثأر من القائم ويصبح على بعد مترين « ويتلبك » ويلعبها سيئة على يدي محجوب .

في الدقيقة ٢٤ الكرة مع الصفاء خطرة . ورضا حسين نمر في غابة يصول لوحده دون حسيب ولا رقيب على الجناح الايسر فيغادر زين هاشم عرينه للدفاع عنه متخطيا خط الـ ١٨ ياردة ويلمس الكرة بيده . فينتج عن ذلك ضربة حرة للصفاء لا تثمر .

بعد دقيقة واحدة رمية ركنية للنجمة يلعبها محمود شاتيلا يصدها محجوب فتصل الى جمال الخطيب المنتظر الذي يشوط على اجساد اللاعبين .

في الدقيقة ٣٠ يهدي نصرالله الكرة الى حلاوي الذي لا ينتظر فيلعبها « سيزو » فوق العارضة بسنتيمترات . فيهيج الصفاويون « بسيطة شو صار الصفا مثل النار » .

بعد خمس دقائق تصل « اللقمة» الى فم الصفاء ثم تبعد . عماد ماهر يطير بالطابة صوب المرمى ويلعبها خادعة الى سعد حلاوي فتقع الكرة عن رجله على بعد مترين من المرمى والمسؤولية هنا تقع على الاخاديد التي يمتلىء بها الملعب الترابي .

بعد ذلك تصل الكرة الى حسن شاتيلا الذي يلعبها عكسية ولا اجمل فيتعلق لها جهاد محجوب ويحولها رمية ركنية لم تثمر نجماويا .

وعلى حداء النجماويين « صلوا ع النبي » ينقذ قلب الدفاع الصفاوي مرماه من هدف محقق عندما تصدى لكرة هيثم الابرش برأسه . فينزل على ابراهيم الى المنطقة النجماوية الحرام مسددا : فيبعد زين هاشم الكرة فتصل الى حمزة حمزه الذي يشوط برأسه على يسار القائم الايسر

وقبل صفرة نهاية الشوط الاول حصل الصفاء على كورنر يسددها رضا حسين رائعة فيتلقفها زين هاشم حارما سعد حلاوي وحمزه حمزه حلاوة قطف ثمرتها .

الشوط الثاني

حرك النجماويون الكرة فيخطفها سعد حلاوي الثعلب المتألق ويلعبها « وان تو » مع عماد ماهر وتضيع فرصة نادرة على الصفاء عندما يخطفها منهما زين هاشم .

في الدقيقة الثانية يسدد علي ابراهيم على المرمى النجماوي بقوة ... في الاوت . هاشم يبعد الكرة عن مرماه الى وسط الملعب حيث محمود شاتيلا المنتظر فيلعبها سريعة وجميلة الى جمال الخطيب فيستأسد محجوب في خطفها من امام رجليه .

في الدقيقة ١١ رمية ركنية للنجمة يتصدى لها جمال الخطيب على يدي محجوب . يتبع ذلك ضغط نجماوي بقيادة زهير الداعوق وحسن شاتيلا وجمال الخطيب فينقذ الموقف وليد زين الدين .

الضغط النجماوي يتعاظم على المرمى الصفاوي وغسان فارس ووليد زين الدين صماما امان . بعد دقيقة يصاب وليد زين الدين ويعالج خارج الملعب ... ويعود .

في الدقيقة ٢٥ يلعب رضا حسين « وان تو » مع حمزه حمزة ويصلان الى المنطقة النجماوية الحرام . يشوط حسين بقوة وجمال فينخلع قلب ١٥ الف متفرج : ناس يصلون للهدف وناس يتمنون الانقاذ ... وينقذ هاشم مرماه محولا الكرة رمية ركنية ..

« وان تو »

الخطط الجميلة تطبق . « الوان تو » سيد الموقف من هذا الجانب وذاك . اللعبة بدأت تتجه لتصبح نجماوية اكثر منها صفاوية . زهير الداعوق يمون الهجوم بكرات جميلة . جمال الخطيب مرة ينجح بلعب كرة حلوة ومرة يخيب . حسن عبود يرعب محجوب كلما نزل بطابة كالصاروخ . صماما الامان عدنان فارس ووليد زين الدين بالمرصاد . سعد حلاوي ورضا حسين ثعلبان ماكران في الكر والفر . حسن شاتيلا وهيثم الابرش ومحمد حاطوم خيل مؤصلة . واللعبة تتجه لتصبح اجمل .

الشوط الثالث

وهكذا انتهى الشوط الثاني بالتعادل السلبي ليبدأ الشوط الثالث لمدة ١٥ دقيقة حيث يخطف جمال الخطيب الكرة في الدقيقة الاولى ويسدد على المرمى الصفاوي وينقذ محجوب الموقف باعدا الكرة فتصل الكرة الى حسن شاتيلا المندفع ويسدد على غسان فارس فتصل بدورها الى هيثم الابرش : الذي يسدد في اوت .

في الدقيقة ٣ اهم فرصة واندرها تضيع على النجمة . حسن عبود المتقدم يدفع الكرة بقوة الى حسن شاتيلا على يمين المرمى الصفاوي . فيرتكب محجوب خطأ كاد يكون مميتا اذ هجم على رجلي شاتيلا لالتقاط الكرة فتضيع منه وينكشف المرمى فيسدد شاتيلا في الزاوية الصعبة فتصل الى جمال الخطيب الذي يسدد بدوره عن بعد متر واحد فيقطعها غسان فارس برأسه عن فم المرمى ، وينال معزوفة تث... من الجمهور .

ويبقى اللعب سجالا حتى ا... ١٣ من الشوط الثالث عندما ... الصفاء على رمية ركنية يلعب... حمزة حمزة لتصل الى رضا الذي يسدد بقوة فينقذ قائم الايسر النجمة من اصابة ، الاهات .

الشوط الرابع

بدأ الشوط الرابع لمدة ١٥ ايضا فيلعب النجماويون بكـ... ثقلهم للحصول على هدف . الدفاع المستميت من الصفاء الاعجاب ، خصوصا من الـ... محجوب اذ ينقذ كرات خطرة من عبود وشاتيلا ومرتضى و... والخطيب .

وفي الدقيقة الاخيرة يلعب شاتيلا رمية ركنية فتصل حسن عبود الذي يسدد ع... العارضة المنقذة .

ضربات الجزاء

بعد ذلك لجأ الحكام الى ... الجزاء ٣ لكل فريق لتحديد ... الفائز .

الضربة الاولى لعبها حسان ... عالية حارما الصفاء هدفا ...

في المقابل سجل محمد حاطوم ... يمين القائم الايمن لمرمى محجوب ...

الضربة الثانية هنا رضا ... حذو حسان حيدر وشاط بعيد ... المرمى .

في المقابل تصدى محمود ... للكرة النجماوية الثانية واو... خادعة على يمين محجوب .

وهكذا فاز النجمة بضرب... الجزاء . وتسلم مديره سمير ... كأس الدورة وسط الاهازيج ... كما تسلم الشيخ غازي علامة البطل الوصيف .

كما وزعت على اللاعب... مدالية ذهبية للفريق الاول مدالية فضية للفريق الثاني ، من المدير الفني لمنتخب لبنـ... السيد جوزف ابو مراد .

☐ مثل النجمة : زين هاشم ... زياد شهاب ، زياد شاتيلا ... الناصر كجك ، نعمة نصرا... (محمد حاطوم) حسن عبـ... زهير الداعوق ، هيثم الابرش ... جمال الخطيب : حسن شاتيلا ... محمود شاتيلا .

☐ مثل الصفاء : جهاد محجوب ... وليد زين الدين ، بسام حيدر ... جعفر نصرالله ، حسان حيدر ... عماد ماهر ، غسان فارس ، ... حمزه ، سعد حلاوي ، علي ابراهيم ... رضا حسين .

انيس غ...



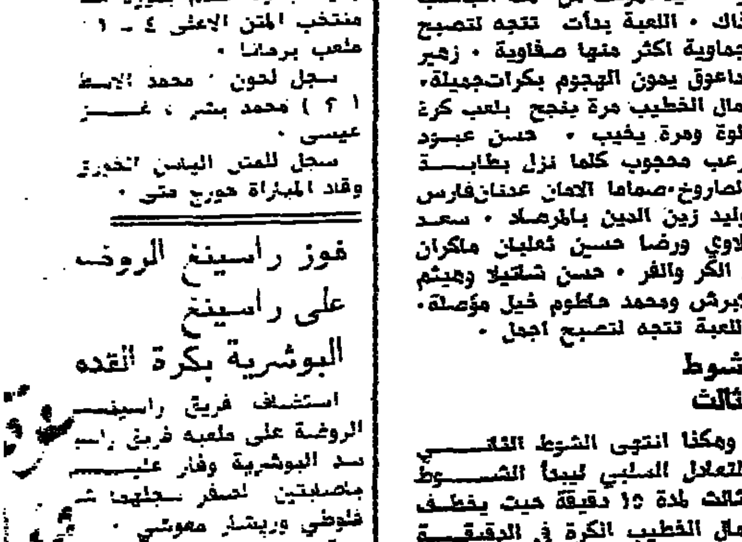
■ جانب من الجموع الغفيرة التي شهدت المباراة ■



■ الهدف الثاني ، ومحجوب على الارض ■

■ حسن شاتيلا كابتن فريق النجمة يرفع كأس الدورة فوق رأسه وسط الهتافات وشارات النصر ■

■ جعفر نصرالله فوق زياد شاتيلا ويبدو رضا حسين (رقم ١٧) وبسام حيدر ■



جون يسجل انتصارا جديدا بكرة القدم

سجل فريق جون امس انتصارا جديدا بكرة القدم بفوزه على منتخب المتن الاعلى ٤ ـ ١ ملعب برمانا .

سجل لجون : محمد الاسعد (٢) محمد بشير ، غسان عيسى .

سجل للمتن اليأس الخوري وقاد المباراة جورج متى .

فوز راسينغ الروضة على راسينغ البوشرية بكرة القدم

استضاف فريق راسينغ الروضة على ملعبه فريق راسينغ البوشرية وفاز عليه بإصابتين لصفر سجلهما شلوطي وبشار معوشي .

قاد المباراة الحكم اوهانس كيشركين .

فوز نجمة الصحراء على امل الهومنتمن

على ملعب ... فاز ... نجمة الصحراء على امل الهومنتمن ٣ ـ ١ .

سجل لنجمة الصحراء ... (٢) ... عون ...

كما فاز ... نجمة ... على ... الهومنتمن ٢ ـ ١ .

قاد المباراة الحكم ... عطوي .

الرياضة

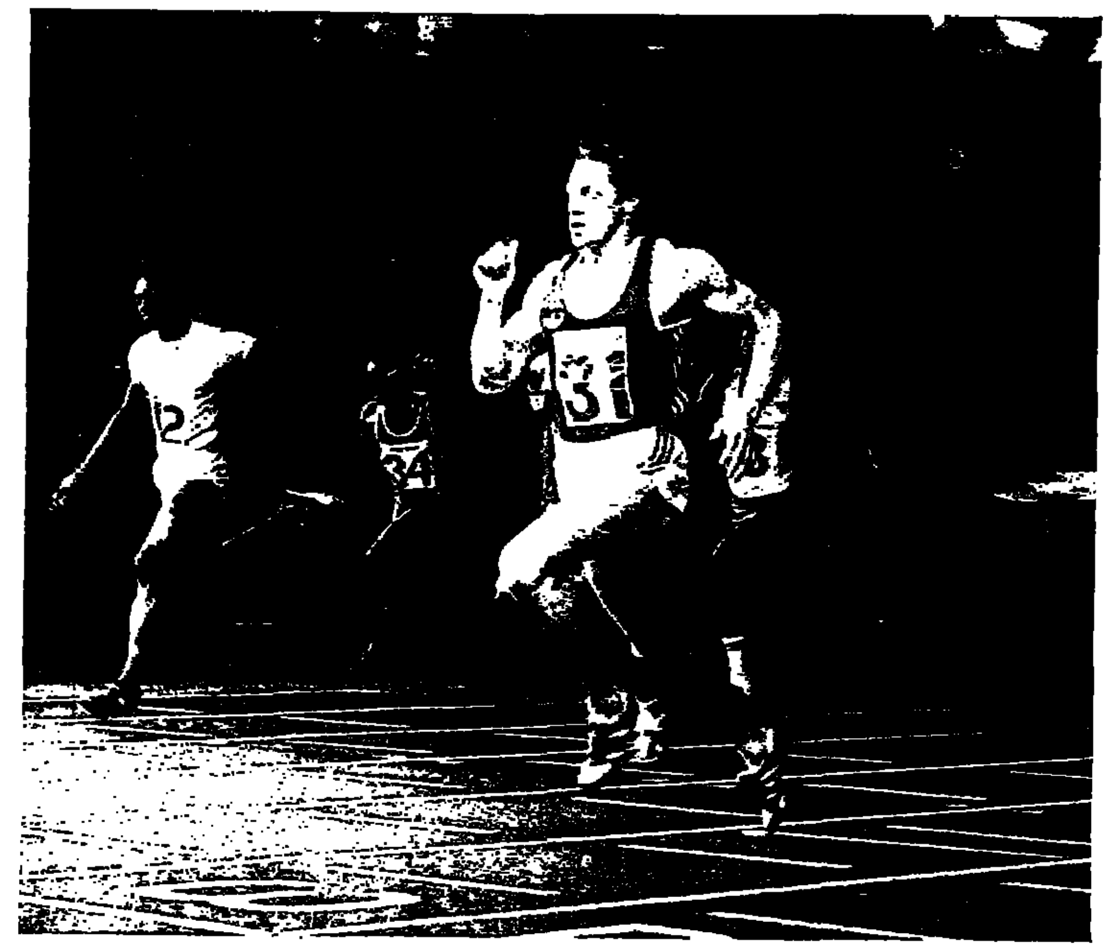
القوى



...بوف كيبس ، بطل بريطانيا في رمي الكرة الحديدية ، خلال ...كه ببطولة دولية لالعاب القوى للهواة جرت مؤخرا في ...مة البريطانية ، ويلاقي كيبس منافسة قوية من الاميركي بريان ...لد ■



■ العداء البريطاني ستيف اوفيت يتقدم باقي المشاركين في سباق الميل ضمن بطولة العاب القوى الجارية في لندن ، وقطع ستيف المسافة بخلال أربع دقائق و ٧ ثوان و ٩ اعشار ■



■ العداء البريطاني آلان ويلز الذي فاز بسباق العدو لمسافة ٢٠٠ متر ، وحل ثانيا الجامايكي دون كواري ثم البريطاني مايك ماكفارلين ■
(صور من أ.ب)

عالم الكرة



...مشهد من مباراة ارسنال ضد توتنهام هوتسبور ويبدو فيها اللاعب غين هودل (ارسنال) في ...ة اللاعبين ستيف ارشيبالد وريكاردو فيلا من توتنهام هوتسبور ■



منافسة بين اللاعبين دايفيد برايس (ارسنال) وريكاردو فيلا (سبورز) خلال مباراة الفريقين ...بطولة الدية الدرجة الاولى الانكليزية ■
(صورتان من أ.ب)

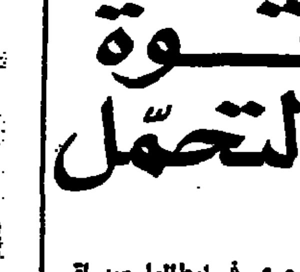


■ الفائزون الثلاثة الاول بسباق الدراجات النارية الذي جرى على حلبة غوتبورغ بالمانيا الغربية وهم (من اليسار الى اليمين) : دايف جوسوب ، مايكل لي وبيلي سانترز ■

الدراجات النارية



مايكل لي يتلقى تهاني رئيس اللجنة المنظمة للسباق وقد انهمرت الدموع من عينيه لشدة تأثره



البطل البريطاني مايكل لي لدى مغادرته غوتبورغ عائدا الى بلاده
(صور من أ.ب)

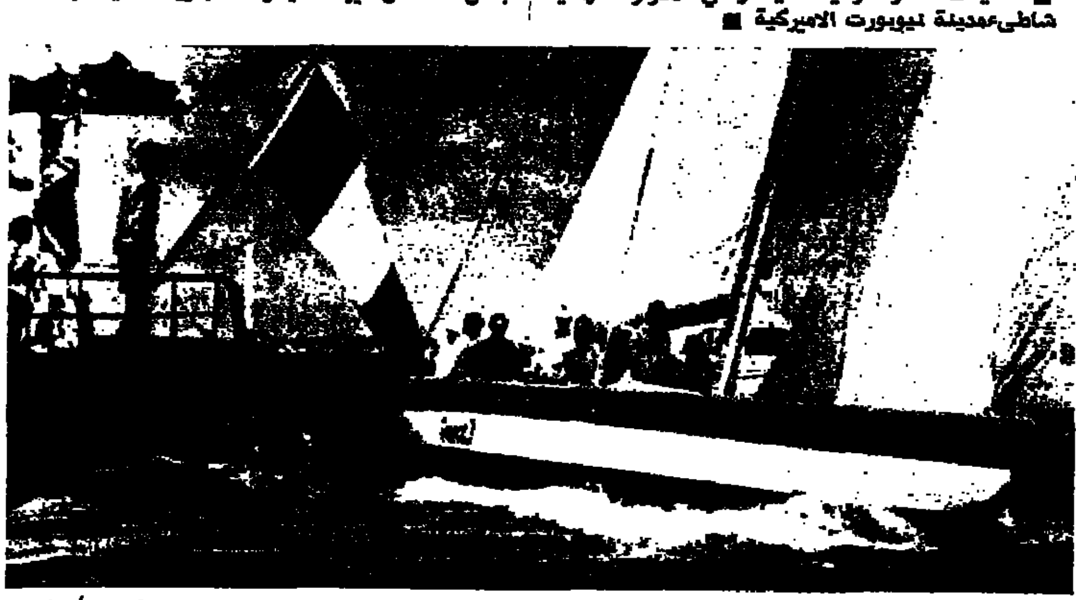
سباق العارضة الخشبية

■ اقيمت مؤخرا في تيهاني (المجر) البطولة العالمية الرابعة لسباق العارضة الخشبية الخفيفة ذات الشراع (تحت ٧٤ كيلوغراما) وشارك فيها ابطال من مختلف انحاء العالم ■
(صورة من أ.ب)

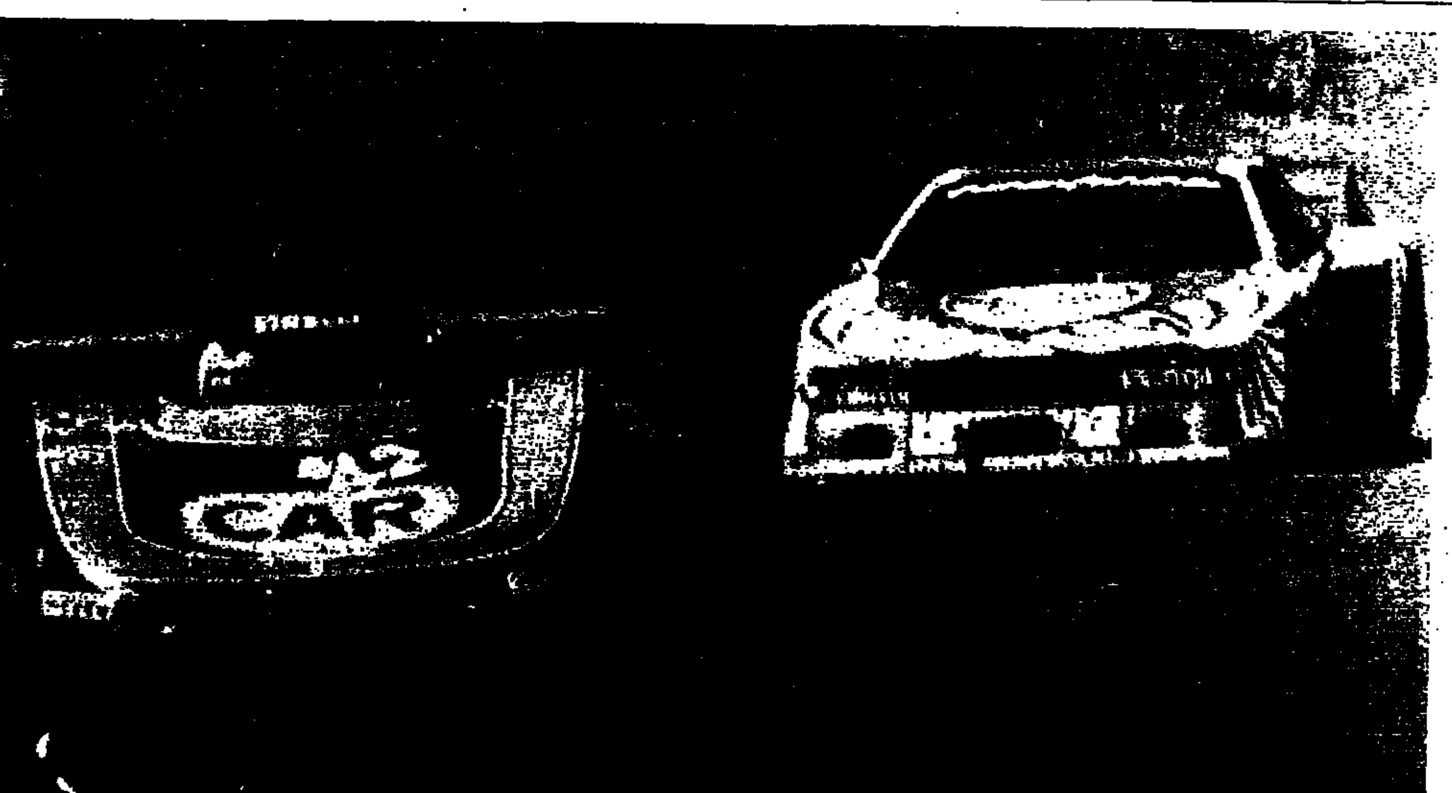
كأس اميركا لليخوت



■ اليخت « اوستراليا » يشارك في الادوار النهائية لسباق كأس اميركا لليخوت الجارية حاليا قبالة شاطىء مدينة نيوبورت الاميركية ■



■ اليخت « فرنسا - ٣ » يستعد للمشاركة في اخر سباقات كاس اميركا والتي يتنافس فيها مع نادي « أوستراليا » ■
(صورتان من أ.ب)



...قوة ...لتحمّل

...جرى في ايطاليا سباق ...ات مدته ست ساعات ...س منه اختبار قوة احتمال ...رات المشاركة فيه ، ...السباق على حلبة ...غا ، حل في المركز الاول ...الي فرانسيا تارازي ...م ٤٢) وتلاه مواطنه ...دو باتريزي في المركز ... ■
(صورة من أ.ب)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مشروع قرار عربي امام المؤتمر البرلماني الدولي اليوم

غادر السيدان محمود حديد رئيس مجلس الشعب السوري وخالد الفاهوم رئيس الاتحاد البرلماني العربي ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني دمشق امس متوجهين الى برلين الشرقية لحضور اجتماعات المؤتمر السابع والستين للاتحاد البرلماني الدولي الذي ستبدأ اعماله اليوم .

وصرح الدكتور حسام الخطيب الامين العام المساعد للاتحاد البرلماني العربي بأن قضية الشرق الاوسط والمسألة الفلسطينية ومشكلة اللاجئين في جوانبها القانونية والسياسية وكذلك الصراع الدولي في منطقة الخليج والمحيط الهندي ، ستكون في مقدمة الموضوعات التي يتضمنها جدول اعمال المؤتمر .

واضاف السيد الخطيب يقول ان الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي ستتقدم بمشروع قرار عربي مشترك لقضية الشرق الاوسط والمسألة الفلسطينية .

ويتضمن مشروع القرار هذا توصية بتعليق عضوية اسرائيل في الاتحاد البرلماني الدولي ، في المنظمات الدولية والاخرى في حال عدم انسحابها من الاراضي العربية المحتلة حتى الخامس عشر من تشرين الثاني القادم .

دمشق – ر

مبعوث ايراني يزور لندن للاحتجاج

وصل مبعوث رئاسي ايراني الى بريطانيا امس للاحتجاج على احكام اصدرتها محاكم في لندن على طلاب ايرانيين .

وتقول وكالة بارس الرسمية للانباء ان السيد موسوي جارمارودي الناطق الصحفي باسم الرئيس ابو الحسن بني صدر سيطالب بأن تحافظ المحاكم البريطانية « على المبادئ الانسانية التي يقبلها الجميع وترفضها المحاكم التي تحاكم الطلاب » .

وقد جرت التوصية بطرد ٤٣ ايرانيا من بريطانيا بعد ان ادينوا بعرقلة اعمال البوليس او مهاجمته خلال تظاهرة امام السفارة الاميركية في الرابع من اب الماضي .

لندن – ر

مصير القواعد الاميركية في اثينا يتحدد اليوم

يرى المراقبون الدبلوماسيون والسياسيون في اثينا ان « ساعة الحقيقة » قد حانت بالنسبة لوضع القواعد الاميركية في اليونان في اطار حلف الاطلسي .

ومن المقرر ان يجتمع روبرت ماكلوسكي سفير الولايات المتحدة في اثينا الذي عاد من واشنطن الاسبوع الماضي وفي جعبته مشروع جديد لوضع القواعد الاميركية في اليونان اليوم الاثنين مع قسطنطين ميتسوتاكيس وزير الخارجية اليونانية لبحث الموضوع .

وجدير بالذكر ان الولايات المتحدة تملك اربع قواعد كبرى و ١٢ منشأة اضافية تابعة لها على الاراضي اليونانية .

وكانت اليونان قد وضعت مؤخرا شرطا لبدء المباحثات الرسمية لتجديد اتفاقية القواعد ، هو تسوية مسألة اعادة انضمامها الى القيادة العسكرية لحلف شمال الاطلسي .

وكان قسطنطين كرامنليس رئيس الوزراء اليوناني السابق قد صفق وراء باب هذه القيادة عام ١٩٧٤ احتجاجا على تجاهل حلف الاطلسي مسألة نزول الجيش التركي الى جزيرة قبرص .

ومنذ ذلك الحين تأمل حكومة اليونان بشدة في العودة الى الحلف ولكن مفتاح باب الحلف لا يزال في انقرة .

اثينا – أفب

قطر ترفض الزيادة على اجور الركاب والشحن بالطائرات

رفضت قطر امس فرض زيادات على اجور نقل الركاب والشحن كان الاتحاد الدولي للنقل الجوي (ايانا) قد امر بفرضها في المنطقة العربية ابتداء من اول تشرين الاول القادم .

وقال ناطق باسم وزارة المواصلات والنقل لوكالة انباء قطر الرسمية ان قرار « ايانا » رفع اجور السفر بنسبة اثنين بالمئة والشحن خمسة بالمئة ليس عادلا .

وكانت شركة طيران الخليج التي تملكها البحرين وسلطنة عمان وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة بصورة مشتركة ، قد أعلنت في وقت سابق من هذا الشهر انها ستقوم بتطبيق الزيادات اذا خولتها الدول الاعضاء ذلك .

الدوحة – ر

خاطفا الطائرة الاميركية يستسلمان في كوبا

اعلن متحدث باسم البعثة الدبلوماسية الاميركية في هافانا اثنين من قراصنة الجو قد اختطفا طائرة ركاب اميركية عليها ٨ واتجها بها الى هافانا حيث استسلما للشرطة الكوبية .

واضاف المتحدث يقول ان المختطفين وهما من الناطقين بالاسبانية هددا باشعال قنبلة بترول كانت معهما بعد اقلاع الطائرة التا لشركة دلتا للطيران ، وهي من طراز « بوينغ » ، كانت من نيو اورليانز الى اتلانتا .

وذكر المتحدث ان المختطفين سلما نفسيهما دون مقاومة وان ستعود في وقت قريب الى الولايات المتحدة .

وفي اتلانتا قال متحدث باسم شركة دلتا للطيران في وقت ان الطائرة هبطت بسلام في مطار اتلانتا .

ويعد حادث امس عملية الاختطاف الحادية عشرة هذا العام لط اميركية الى كوباء والعملية التاسعة منذ بداية آب الماضي . وقد بمعظم عمليات الاختطاف لاجئون كوبيون متذمرون من الذين و الى الولايات المتحدة هذا العام .

وكانت كوبا قد وقعت عام ١٩٧٣ اتفاقا مع الولايات المتحدة لمك عمليات خطف الطائرات ، ولكن الرئيس فيدل كاسترو الغى الاتفاق بعد ٣ سنوات .

هافانا – ر ، ا ف

المؤسس
سعيد فريحه
رئيس التحرير
عصام فريحه
مدير التحرير
ميشال رعد
المدير المسؤول
ابراهيم خوري

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨٩
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ – ٤٥٠٥٣٣
٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو – ت : ٣٨٧٠٤٠/١/٢
مكتب الروشة ٣٢٧٥٣٨

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل.ل.
في الخارج ٣٢٥ ل.ل.
يضاف اليها اجور البريد

نافذة حرة

بقلم الدكتور محمد جابر الانصاري

ماذا عن مشاريعنا نحن ؟

القناة الاسرائيلية التي تقرر حفرها بين البحر الميت والبحر الابيض المتوسط سيسيل « ضدها » حبر كثير على الاوراق العربية ... كالحبر الذي نريقه هنا !

سيكتب الحبر العربي على أوراقه : هذا خرق للقانون الدولي !.. هذا خرق لحقوق الاردن في البحر الميت .. هذا خرق لحقوق الفلسطينيين في الضفة ، وفي القطاع بصفة خاصة ..

والماء سيسيل في القناة الاسرائيلية .. والحبر سيسيل بغزارة على الاوراق العربية .

ولا نكتب هذا الكلام هنا لاثارة « النخوة » ..

فالنخوة متوفرة بكثرة ، ولله الحمد ، هذه الايام ..

فقط مطلوب حفر « قنوات » عربية ، في مجال الفكر والاستراتيجية والاقتصاد ، لتعبر منها هذه النخوة الى ميدان العمل والواقع والفعل بنتائج ملموسة .. هذا ما ينقصنا .. فقط !!

أما بالنسبة للقناة الاسرائيلية فليس المطلوب تدخل عربي مباشر لوقفها .. لان المطالبة بذلك تشبه المطالبة بتدخل عربي لمنع انتقال مكاتب مناحم بيغن الى القدس الشرقية .

ومشروع القناة ليس أهم وأخطر من مشروع ضم القدس .

ولكن هذا المشروع الاسرائيلي الذي دخل حيز التنفيذ يذكر المواطن العربي بمشاريع عربية كثيرة أقدم وأهم ما زالت « قيد الدرس والنظر والتدقيق والتأمل العميق » ..

مشاريع عربية تبدأ من مشروع « سكة حديد الحجاز » وتنتهي بمشروع خط الانابيب الاستراتيجي من دول الخليج الى بحر عمان ، مرورا بمشروع ضخ مياه شط العرب الى الكويت ، ومشروع تحويل السودان الى مصدر غذائي للعرب ، ومشروع مد مياه النيل الى الصحراء الليبية (وليس الى صحراء النقب التي تحتلها اسرائيل !) .

اذا كنا لا نستطيع وقف مشروع القناة الاسرائيلية ..

فلماذا لا نستطيع تنفيذ مشاريعنا العربية الكثيرة .. التي تقادم عليها الزمن وانتظرناها طويلا ؟

واذا كنا مضطرين أن نحتج بالحبر على الفعل الاسرائيلي ، فهل نحن مضطرون ايضا الى ابقاء مشاريعنا القومية حبرا على ورق ؟

ان العدوان الاسرائيلي مسؤول فعلا عن اغتصاب الارض الفلسطينية وشق هذه القناة عليها ..

ولكن هل العدوان الاسرائيلي هو الذي يمنعنا من تنفيذ مشاريعنا الاقتصادية والزراعية البعيدة عن خط المواجهة ؟ وبعض هذه المشاريع كان مطروحا قبل قيام اسرائيل ؟

أليس جديرا بنا أن نبحث بعمق عن اسباب عدم تنفيذ مشاريعنا العربية ، قبل أن نريق حبرا كثيرا حول تنفيذ القناة الاسرائيلية ؟.. خصوصا وان هذه المشاريع المشتركة مسؤولية عربية جماعية ، ولا يلام طرف واحد دون غيره على عدم تنفيذها ؟

ألا يؤكد لنا ذلك مرة أخرى أن « الجهاد » يجب أن يبدأ من اعماق الذات العربية ، واعماق الارض العربية قبل أن يبدأ على خطوط المواجهة ؟

بعد هذا .. بقي للامانة أن نذكر المواطن العربي أن مشروعا عربيا مشتركا واحدا يأخذ طريقه الى حيز التنفيذ دون ابطاء .. وهو مشروع جسر الخليج العملاق بين السعودية والبحرين .

والاسراع في تنفيذ هذا المشروع أفضل من كل الحبر العربي المراق في « هجاء » مشروع القناة الاسرائيلية ، فأن تشعل شمعة واحدة خير من أن تلعن الظلام ألف سنة .

والمطلوب مشاريع عربية تنفذ بهذا الشكل ، وجسور عربية ملموسة صلبة تمتد بين أكثر من بلد عربي وآخر بهذه السرعة .. عندها يكون العرب قد تحركوا بفاعلية ضد مشروع القناة الاسرائيلية ..

عندها .. فقط .

وزير النفط العراقي يتوقع زيادة سعر البترول السعودي



■ الوزير العراقي تايه عبد الكريم في فيينا ■ (بالراديو)

أعلن السيد تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي امس انه يتوقع أن تعلن المملكة العربية السعودية رفع اسعار نفطها قريبا ، ومن المحتمل ان يكون ذلك خلال اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك في فيينا الذي يبدأ اليوم .

وقال السيد عبد الكريم للصحفيين انه يتوقع ايضا ان تخفض المملكة العربية السعودية اكبر الدول المصدرة للنفط انتاجها قريبا وان العراق ثاني اكبر الدول المصدرة للنفط في « اوبيك » سوف يخفض انتاجه ايضا اذا قرر ان الفائض الحالي في الاسواق مفتعل

وقال وزراء آخرون ايضا انهم يتوقعون ان يخفض السعوديون انتاجهم عن المعدل المرتفع الحالي البالغ ٩،٥٠٠،٠٠٠ برميل يوميا .

وكان الوزير العراقي قد وضع نظام اسعار اوبيك الذي تمت الموافقة عليه في الجزائر في حزيران والذي حدد ٣٢ دولارا كسعر اقصى للنفط الخفيف الذي تبيعه المملكة العربية السعودية .

وقال السيد عبد الكريم امس : ان المملكة العربية السعودية وعدت بانها ستسايرنا ربما في مرحلة او مرحلتين .

وسئل عن الوقت الذي سيتحرك فيه السعوديون فقال : اننا نتوقع احتمال ذلك اليوم – امس – او غدا – اليوم – او بعد الاجتماع هنا .

وسيبحث وزراء نفط ومالية وخارجية دول اوبيك في فيينا في سياسة طويلة المدى لاوبيك .

وسيبحث وزراء النفط وحدهم الوضع الراهن بمعدل تقدره دوائر صناعة النفط بحوالي مليون برميل .

وقال الوزير العراقي أن من الضروري الموازنة بين الامداد والطلب لان الفائض والمخزون الاحتياطي يلحقان اضرارا بالمصدرين . وكانت مصادر الصناعة قد قالت ان عمليات التخزين الاحتياطي تهدد مبيعات الدول التي تفرض اسعارا أعلى على نفطها بالسوق مثل الجزائر ونيجيريا .

وقال السيد عبد الكريم ان العراق مستعد لتخفيض انتاجه اذا اقتنع بضرورة ذلك وسئل عن المملكة العربية السعودية فاجاب بقوله : انني اتوقع آن يخفضوا .

ويبلغ انتاج المملكة العربية السعودية الان ٩،٥٠٠،٠٠٠ برميل يوميا او ما يزيد على ثلث اجمالي انتاج « اوبيك » الذي انخفض بنسبة عشرة بالمئة في العام يوميا .

وقال السيد عبد الكريم ان العراق ينتج ٣،٥٠٠،٠٠٠ برميل يوميا . الماضي ويبلغ ٢٧ مليون برميل واضاف يقول أن اجتماع فيينا سيبحث في امكان تسعير النفط على اساس سلة عملات بدلا من الدولار وحده .

فيينا – ر

الابراهيمي ينهي زيارته للكويت

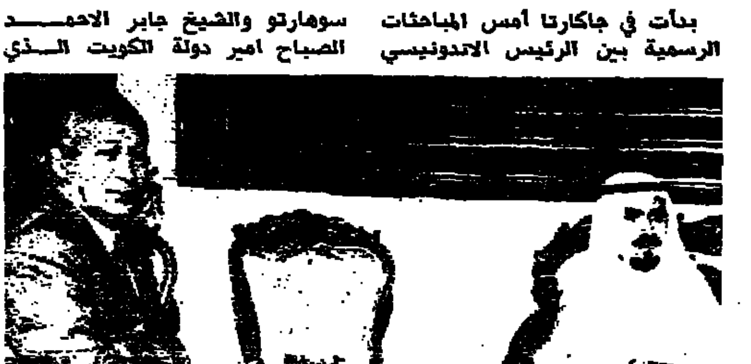
ذكرت وكالة انباء الخليج ان السيد احمد طالب الابراهيمي مبعوث الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد غادر مساء امس الكويت في طريق عودته الى الجزائر في ختام زيارة استغرقت ٤٨ ساعة .

واوضحت الوكالة ان الابراهيمي قام خلال جولته في الشرق الاوسط بتسليم قادة كل من المملكة العربية السعودية ، وسوريا ، والعراق ، والكويت ، رسالة من الرئيس الجزائري تتعلق بمؤتمر القمة العربي المقرر عقده في شهر تشرين الثاني القادم في عمان ، واجتماع منظمة « الاوبيك » القادم في بغداد .

الكويت – ر

امير الكويت وسوهارتو ناقشا الوضع الدولي وازمة الشرق الاوسط

بدأت في جاكارتا أمس المباحثات الرسمية بين الرئيس الاندونيسي سوهارتو والشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الذي





■ امير الكويت وسوهارتو ■ (ا . ب)

يزور اندونيسيا حاليا .

وقالت مصادر رسمية ان المباحثات تناولت الموضوعات الاهتمام المشترك بالاضافة الموقف في الشرق الاوسط وافغا والمواضع التي ستطرح على اعمال مؤتمر قمة دول منظم « اوبك » الذي سعقد في بغ خلال شهر تشرن الثاني الق

وكان امير الكويت قد وص جاكارتا قادما من دكا ضمن الحالية لست دول اسيوية .

وصرح سودهارمونو وزير الاندونيسي للصحفيين بعد ا الاجتماع الذي استمر ساعتين الزعيمين قد سعيا للتنسيق وجهتي نظرهما بصدد قضي افغانستان .

وقد وافقت الدولتان ، وهـ عضوان في المؤتمر الاسلامي عدم الانحياز ، على العمل تعاون أفضل في هذا الشأن

وذكر سودهارمونو انه بـ للقضايا الثنائية بين البلدين الكويت قد وافقت على تموي مشروعين للطرق غربي جاوا .

واضاف انه قد تمت امكانية بناء معمل لتكرير ا في جزيرة باتام الواقعة سنغافورة .

المناورات الاطلسية تركز على مهلة ٤٨ ساعة لانقاذ اوروبا

ذكر ضابط في القيادة العسكرية للقوات الحليفة لمراسل وكالة « فرانس بريس » امس ان قوات منظمة حلف شمالي الاطلسي امامها مهلة انذار قصوى قدرها ٤٨ ساعة تستطيع خلالها انقاذ اوروبا قبل تعرضها لهجوم واسع النطاق من جانب قوات حلف وارسو في اوروبا .

وتلك هي مهلة الانذار القصوى التي كانت ماثلة في اذهان مخططي المناورات الكبرى التي يشترك فيها حوالي ثلاثمائة الف جندي والتي تجري من النروج الى تركيا ، حيث بدأت في اول ايلول الحالي وتستمر حتى مطلع تشرين الثاني القادم .

وفي هذه المناورات السنوية الكبرى التي تجري في الخريف ، ويشرف عليها الجنرال الاميركي برنار و. روجرز القائد الاعلى في اوروبا ، يشترك مائتا الف جندي اميركي وبريطاني وهولندي وكندي ، وبلجيكي والماني ، في ثلاث عشرة مناورة في جمهورية المانيا الغربية وتجري اثنتا عشرة مناورة في سائر دول منظمة حلف شمالي الاطلسي .

وذكر هذا الخبير نفسه ان خطة الطوارئ التي اعدتها منظمة حلف شمالي الاطلسي تتمثل فيما يلي :

١ – من الساعة صفر الى الساعة ٤٨ ، تلتقط الاقمار الصناعية المراقبة واجهزة المخابرات في الدول الحليفة والطلعات الاستطلاعية واجهزة التنصت الالكترونية سلسلة من الاشارات المثيرة للقلق . مؤشرات الازمة التي حددت منظمة الحلف عددها بمائة وستين مؤشرا ليست كافية بعد لابلاغ الحكومات بالخطر.

اكتشاف

حالة الطوارئ

٢ – الساعة ٤٩ المنحنى المتصاعد للانذار ، لا يدع اي مجال للشك ، ثمة هجوم يجري الاعداد له ويكشف عنه اعلان حالة الطوارئ بين الوحدات السوفياتية في دول حلف وارسو ، والحركة غير المعتادة في غربي الاتحاد السوفياتي ، ونشر وحدات مختلفة في الميدان ، وتفرق الصواريخ الاوروبية الاستراتيجية ، ان منظمة حلف شمالي الاطلنطي متأخرة بمقدار ٤٨ ساعة ، وتبقى امام الحكومات ٤٨ ساعة اخرى فقط لتحريك الالة العسكرية حيث تتفق جميع تحليلات الحلفاء على نقطة واحدة هي ان قوات حلف وارسو تحتاج دائما لاربعة ايام لكي تصل الى مستواها الاقصى في العمليات .

٣ – الساعة ٦٠ خلال اثنتي عشرة ساعة فقط تتخذ حكومات دول الحلف ومجلس منظمة الحلف المجتمع بصفة متصلة في دورة غير عادية سرية مع لجنته العسكرية ، قرارا بتنفيذ الخطة السرية جدا التي لا تعرفها سوى حفنة من المسؤولين للدفاع عن اوروبا . ويتساءل الخبراء : هل تكون اثنتا عشرة ساعة كافية لذلك .

وتبقى امام العسكريين ٣٦ ساعة.

اذا افترضنا أن المسؤولين السياسيين استطاعوا خلال ١٢ ساعة اتخاذ مثل هذا القرار الخطير العواقب لاجراء انتشارهم من الغرب الى الشرق وتوجيه قواتهم وقوافلهم من المدرعات الى مواقع دفاعية متقدمة في جمهورية المانيا الاتحادية واعداد كافة عناصر التشكيل القتالي .

ويقول هذا الخبير : تلك مهلة قصيرة جدا حيث لا يوجد اي خط دفاعي جاهز مسبقا ولا أي حصون تحت الارض ، ويصل الجنود من الخطوط الخلفية من ثكنات غالبا ما تكون بعيدة جداً الى ميدان لا يعرفونه .

واضاف : أن مناورات الخريف الكبرى ستساعد على تقدير ما اذا كانت مهل الانذار غير القابلة للضغط تكفل امكانية تحويل خطط القيادة العسكرية الى اجراءات تنفيذية سليمة .

وقال : ان ذلك ممكن جدا في هذا العام ، خاصة وان المناورات تستهدف ايضا اختبار قدرة التعزيز لدى الحلفاء : قدرة التعزيزات الاميركية مع ١٧٠٠٠ جندي يأتون من الولايات المتحدة الاميركية . قدرة التعزيزات البريطانية بعدد ٣٠٠٠٠ جندي .. من بينهم ٢٠٠٠٠ من قوات الاحتياطي (ثلث الاحتياطي البريطاني) .

وهذه المناورات تعد اكبر مناورات للقوات المسلحة الملكية البريطانية منذ عملية الانزال في نورماندي .

مجهول يقفز بمظلة من ناطحة سحاب في نيويورك

تمكن رجل مجهول من القفز واقية من فوق اعلى ناطحة في نيويورك .

وقال ملاحظ مركز المراقبة في مركز التجارة العالمي ان الر شوهد امس الاول على حافة الـ الذي يبلغ ارتفاعه ٤١٠ امتـ وعندما ركض نحوه بعض عـ المبنى بادر بالقفز .

واضاف يقول ان مظلة وا كان يحملها الرجل انفتحت و الرجل الى الارض بسلام حيث معداته في عربة كانت تنتظر بها .

نيويورك –

لندن قد توقف رحلات « الكونكورد » الى الشرق الاقصى

اعلنت الخطوط الجوية البريط انها ستعيد النظر في رحـ طائراتها الكونكورد الاسرع الصوت الى سنغافورة التي بـ منذ عامين ، وذلك بسبب الـ المالية .

ورفض متحدث باسم الشرك تأكيد التكهنات الصحفية الشركة التي تنظم ثلاث رحـ اسبوعيا مع شركة الـ السنغافورية قد قررت تعليق هذا النوع من الطائرات .

وجاء في تقرير لصحيفة « صـ تلغراف » نشر في صدر الصف الاولى امس ان مجلس الـ البريطاني قد احيط علما بقر الشركة وان بيانا من الـ بهذا الشأن من المتوقع صدوره الاسابيع القادمة .

وقالت الصحيفة ان هناك ا مقاعد شاغرة من كل عشرة على طائرات الكونكورد المتوج الى الشرق الاقصى .

لندن – ر

غارات جوية – تتمة

قالت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث ان قائد قوات نصر اعلن ذلك في لقاء معها تم في احد المواقع المتقدمة .

نسبت اليه قوله : لقد اصبحت اراضينا خالية من اي مرفق فارسي في القاطع المحصور بين واسط ربدبالي . وذكرت الصحيفة ان مسافة الاراضي المحررتقدر بحوالي ٢١٠ كيلو مترات مربعة .

وفي غضون ذلك تحدثت ايران امس عن معارك مستمرة على حدودها مع العراق .

وذكرت وكالة انباء « بارس » الرسمية انه تم اسقاط طائرتي ميغ اخريين لسلاح الجو العراقي امس ، وشاهد الرئيس ابو الحسن بني صدر امس حطاما من الطائرة العراقية عندما قضى يومه الثالث في التحدث الى القادة العسكريين في منطقة الحدود .

ولكن ناطقا بلسان رئاسة الجمهورية وصف في تصريح لصحيفة « الثورة الاسلامية » المسائية النبأ الذي نقلته وكالة بارس في وقت سابق عن تعرض قافلة طائرات هليكوبتر كانت تقل الرئيس بني صدر والسيد محمد علي رجائي رئيس الوزراء ومعاونيهما الى رصاص طائرة ميغ عراقية مساء امس الاول انه شائعة .

وقالت اجهزة الاعلام الايرانية الرسمية انه وقعت امس اشتباكات في نقاط مختلفة على الحدود حيث يقول العراق ان قواته استولت على حوالي ٢١٠ كيلومترات مربعة من الارض في الاسبوع الاخير .

ونسب الى الجنرال ولي الله فلاحي رئيس الاركان الايراني القول امس ان ايران لا تعترف بالحدود البرية المرسومة في اتفاق عام ١٩٧٥ ولم يتوفر اي تعليق فوري من مسؤولي وزارة الخارجية على تصريح الجنرال الذي نقلته وكالة انباء بارس .

خدام يتابع – تتمة

من ناحية اخرى : غادر السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية دمشق أمس مستأنفا المرحلة الثانية من جولته العربية التي يزور خلالها صنعاء وعدن .

وسيقوم السيد خدام بتسليم رسالتين من الرئيس الاسد الى كل من رئيس اليمن الشمالية علي عبدالله صالح ورئيس اليمن الجنوبية علي ناصر محمد حول الوحدة الاندماجية بين سوريا وليبيا .

وكان السيد خدام قد قام أخيرا بزيارة لكل من السعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة حيث سلم رسائل مماثلة الى رؤساء تلك الدول .

على « أن الخطوات التي تحققت اثناء المباحثات والتي ستتخذ لتنفيذ مضمون القرار التاريخي باقامة دولة الوحدة ، انما هي تجسيد لمبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي وسياسة الحكومة السورية وتطلعات الجماهير السورية والعربية » .

وكان الدكتور الكسم قد أكد في ايضاحاته « أن المباحثات بين الرئيسين العربيين قد عبرت عن التطلع الوحدوي العميق على جميع المستويات الشعبية والثورية والحزبية في البلدين ، وقال : ان سوريا اليوم هي اقوى من أي وقت مضى سياسيا واقتصاديا وعسكريا » .

دمشق – ر

ريغان يوافق على ٣ من شروط الخميني الـ ٤ لاطلاق الرهائن

تعهد رونالد ريغان المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الاميركية بان يدعم الرئيس كارتر في اي اتفاق لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين الاثنين والخمسين المحتجزين في ايران ، بينما ظهر الرجلان منفصلين في مهرجان للايطاليين الاميركيين في واشنطن .

وقال ريغان قبل أن يخطب مساء امس الاول في حفل عشاء اقامته الجمعية الوطنية الايطالية – الاميركية انه يوافق على معظم الشروط التي اعلنها الزعيم الثوري الايراني الامام آية الله روح الله الخميني لاطلاق سراح الرهائن .

ابلغ ريغان الصحفيين قوله : انني أريد أن أؤكد للشعب الاميركي انني لن اجعل هذه المفاوضات قضية حزبية في الحملة الانتخابية كما اتعهد بانني في حالة انتخابي سأحترم بنود اي اتفاق .

وتحدث المرشحان للانتخابات الرئاسة في مأدبة العشاء كل على حدة لكسب اصوات الايطاليين الاميركيين .

وظهر ريغان في مؤتمر صحفي قبل حفل العشاء ليقرأ بيانا يحذر فيه الايرانيين آلا يتوقعوا من ادارته اية شروط افضل لاطلاق سراح الرهائن اذا ما انتخب في شهر تشرين الثاني القادم .

قال ريغان انه يوافق على ثلاثة شروط من الشروط الاربعة التي وضعها الامام الخميني لاطلاق سراح الرهائن المحتجزين منذ الرابع من تشرين الثاني الماضي .

هذه الشروط الثلاثة هي الغاء تجميد الاموال الايرانية في الولايات المتحدة والغاء المطالب الاميركية ضد ايران ، وعدم التدخل في شؤون ايران الداخلية .

لكنه قال آن الشرط الرابع وهو اعادة أموال الشاه الراحل يجب تقريره في المحاكم .

وقال ريغان في بيانه الى الصحفيين : انني لا ازال اعتقد ان سياستنا كان يجب ان تكون الاصرار على عدم التفاوض الى ان يطلق سراح ابنائنا . لكننا تخلينا عن ذلك الموقف منذ اكثر من ثمانية اشهر ، وبالتالي فان هذا الموضوع ليس مدار مناقشة .

ان الاهتمام الرئيسي الآن هو عودة ابنائنا المحتجزين منذ حوالي سنة ضد القانون الدولي .

واضاف يقول : يجب قبل كل شيء ان نصر على اطلاق سراح الرهائن فور عقد اتفاق ، وان لا يكون هناك اي تأخير او تقديم مطالب اضافية او الانتظار لتحقيق اتفاق .

واشنطن – ر

مجلس الجامعة – تتمة

السياسي والاقتصادي والثقافي والاعلامي والمسائل القانونية والمالية والادارية للجامعة .

وقالت مصادر المجلس ان اللجنة السياسية شرعت في النظر في المواضيع المحالة اليها ، ومنها مواجهة القرار الاسرائيلي المتعلق بمدينة القدس ، والاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان والترشيحات لمناصب الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ، كما تبحث اللجنة اخر تطورات الحوار العربي – الاوروبي ومهمة رئيس المجلس الوزاري للمجموعة الاوروبية ونتائج جولته في دول المنطقة ، اضافة الى موضوع توسيع مجلس الامن واللاجئين في السودان والقضية الاريترية .

وقد صادقت اللجنة في اجتماعها امس على احداث اربعة مكاتب جديدة للجامعة في كل من النمسا والمكسيك واستراليا وكندا .

تونس – ق.ن.ا

البرلمان الايراني – تتمة

للبرلمان .

وقال حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان ان الاقتراح الذي تقدمت به اللجنة المؤلفة من تسعة رجال ، سيبحث فيه البرلمان في جلسته القادمة يوم غد الثلاثاء .

طهران – ر ، افب

نائب اسرائيلي – تتمة

الى الجمعية العامة للامم المتحدة التي تفتتح اليوم . وسيعقد محادثات مع مسؤولين أميركيين بينهم السيد ادموند ماسكي وزير الخارجية .

من ناحية اخرى : وجد ميخائيل هاريش النائب الاسرائيلي عضو حزب العمل أمس نداء الى الحكومة الاسرائيلية دعاها فيه الى « اعادة النظر في علاقاتها مع القوات المؤقتة لمنظمة الامم المتحدة في لبنان » ..

وأشار النائب الاسرائيلي أمام الصحفيين في المطار لدى عودته من زيارة الى النروج الى ضرورة العمل بسرعة على تحسين صورة اسرائيل لدى دول كثيرة لها وحدات مشتركة ضمن قوات الامم المتحدة في لبنان .

واضاف ان القوات النروجية العاملة في اطار قوات الامم المتحدة والتي تتنازع في معظم الاحيان مع ميليشيات الرائد سعد حداد تنظر الى هذه الميليشيات على اعتبار انها عدو لها ، وترى بهذه العين نفسها اسرائيل التي تقدم مساعدتها الى الرائد سعد حداد .

وقال : ان ثمة مشاعر معادية ظهرت بين رجال الكتيبة الايرلندية على سبيل المثال .

واستطرد النائب الاسرائيلي قائلا . ليس المطلوب هو وقف المساعدة العسكرية الى المسيحيين في جنوب لبنان ، ولكن المطلوب بالاحرى هو انتهاج سياسة اكثر توازنا لا تستعدي علينا العالم الخارجي .

القدس – ر